



تغيب النساء عن البرامج
الحوارية والسياسية
في العراق، ما تعزوه
إعلاميات إلى انعدام
الامان.
21

أنس جابر: عانيت من العنصرية

تحدثت نجمة كرة المضرب، التونسية أنس جابر، لـ «العربي الجديد» عن مسيرتها
ووضع التنس في العالم العربي، وتكشف تعرضها للعنصرية. [31.30]



الجمعة 19 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 14 ربيع الآخر 1443 هـ - العدد 2636 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 19 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

السودان

تصعيد شعبي بمواجهة مجزرة العسكر

■ «تجمع المهنيين» يدعو لعصيان مدني كامل ولجان المقاومة تبدأ جدول التصعيد المفتوح
■ وزارة الثقافة تكذب ادعاءات الشرطة بشأن عدم وقوع قتلى بين المحتجين يوم الاربعاء
■ الشرطة تقمع تظاهرات جديدة في الخرطوم... وعودة جزئية للاتصالات والإنترنت
■ تنديد أوروبي وأممي بالعنف ضد المتظاهرين
التفاصيل صفحة 3.2، 11.10

في العدد

04 | ليبيا

وساطات وضغوط لتخفيف عقوبة «نشطاء الأمل» في مصر



07 |

العراق: تأخير جديد لتأجيل الانتخابات تمهيدا لتغييرها؟

08 |



شروط متبادلة بين الحكومة الأيوبية وتغيير الحوار

12 |

بايدن يتجه لإطلاق كميات من الخامات في السوق بعد رفض «وبك»



18 |

انعدام الأمل يفقد الشباب الأكراد إلى الحدود البيلاروسية

22 |



ميريام ماكيا... صوت أفريقيا على مسارح العالم



9 772056 637035

مقابر القدس استهداف خلفيات توراثية

لا تنفصل الاعتداءات التاريخية والمستمرة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي على المقابر الإسلامية في القدس، عن سياق محاولات تهويد المدينة، واستكمال الأسطورة التوراتية.

7.6



سلطات الاحتلال تستهدف مقبرة اليوسفية بتحويلها إلى حديقة عامة (مصطفى الخاروف/الناضول)

الحدث

«أسترازينيكا» تطرح عقاراً وقائياً يحمي من كوفيد-19

«روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض الوبائية لوتار فيلير (الصورة) من أن البلاد تواجه «عيد ميلاد مروعاً حقاً» ما لم يتم اتخاذ خطوات لمواجهة الارتفاع الحاد في إصابات فيروس كورونا. ويناقش المشرعون الألمان إجراءات من شأنها أن تحل محل قواعد الوباء على مستوى البلاد، والتي ستنتهي نهاية الشهر الجاري. وقال: «نحن نتجه الآن نحو حالة طوارئ خطيرة. سيكون لدينا عيد ميلاد مروع حقاً إذا لم نتخذ إجراءات مضادة الآن».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

لا يستجيبون للقاحات بشكل كاف. وقالت إن هذا العقار، المصنوع من مزيج من الأجسام المضادة، يوفر حماية بنسبة 83 في المائة لمدة ستة أشهر. كما أعلن التحالف العالمي للقاحات والتحصين «غافي» أن برنامج «كوفاكس»، الذي تشارك في إدارته منظمة الصحة العالمية، ويهدف إلى التوزيع العادل للقاحات كوفيد-19، وزّع أكثر من 500 مليون جرعة لقاحية مضادة لكوفيد-19 حول العالم.

والى ألمانيا التي تشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات بكوفيد-19، حذر رئيس معهد

للأغذية والعقاقير. كما أعلنت السلطات الصحية الأميركية عزمها على إنتاج مليار جرعة إضافية من لقاحات الرنا المرسال سنوياً، بدءاً من العام المقبل، مشيرة إلى أن الهدف من زيادة قدرتها الإنتاجية هو مكافحة «الجائحة الحالية» وضمان «الاستجابة سريعاً لأي تهديدات وبائية مستقبلية».

في هذا السياق، أعلنت شركة «أسترازينيكا» للصناعات الدوائية طرح عقار وقائي يحمي من مرض كوفيد-19 ويعطى بطريق الحقن لغير المصابين، ليكون متاحاً في الأسواق لمن

بعد يوم على طلب شركة الأدوية «فايزر» من السلطات الصحية الأميركية الترخيص لعقارها المضاد لكوفيد-19، أعلنت مختبرات الشركة أن الحكومة الأميركية طلبت 10 ملايين علاج من عقارها المضاد لكوفيد-19 بقيمة 5,29 مليارات دولار، شرط أن يلقي الدواء الأخضر من السلطات الصحية. وتقدمت المجموعة التي تسوق لقاحاً مضاداً لكورونا بالتعاون مع شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية «بيونتيك»، بطلب ترخيص عاجل لهذا العلاج من الوكالة الأميركية



سياسة

دفعت المجزرة التي ارتكها العسكر في السودان ضد المتظاهرين ضد الانقلاب، امس الاول الاربعا، الى تصعيد التراج السلمي ضد الانقلابيين، مع التخطيط لخطوات اوسع، وذلك بالتوازي مع تراجع الدعوات في الداخل للعودة الى الشراكة مع العسكر

السودان تصعيد شعبي بمواجهة العسكر

مجزرة الاربعا تزد الغضب ضد الانقلابيين وتسقط دعوات الشراكة

الخرطوم ـ **عبد الحميد عوض**



تصاعد الغضب الشعبي في وجه سلطات الانقلاب في السودان، بعد المجزرة التي ارتكها العسكر امس الاول الاربعا، وراح ضحيتها 15 متظاهراً مع اصابة نحو 100، يتأكد يوما بعد آخر لكل القوى الرافضة للانقلاب ان الخيار الوحيد لمواجهة هو الشارع، وعلى الرغم من الحصيلة الكبيرة للقتلى يوم الاربعا، وهي الأعلى في يوم واحد منذ استيلاء العسكر على الحكم في 25 اكتوبر/تشرين الاول الماضي، إلا ان السودانيين أكدوا أن الحراك ضدهم لن يتخيم عن مواصلة العنف لإسقاط الانقلاب، وهو ما ظهر امس بالتظاهرات المترفة في احياء العاصمة الخرطوم، مع توعد بتصعيد الاحتجاجات وشل الحياة حتى عودة الأوضاع لطبيعتها.

وشهد عدد من احياء الخرطوم، امس السبت، تظاهرات متفرقة، فيما حاولت القوات الامنية تفريق المتظاهرين وإزالة العوائق. وطبقا للشهود، عيان تحدثوا لـ«العربي الجديد»، فإن الشرطة أطلقت امس الغاز المسيل للدموع في مدينة بحري شمال بالعنف غير المبرر تجاه أفرادها ومركباتها، وترافق ذلك مع احياء محتوياتها، فضلا عن اطلاق جمود على الشرطة، واوصفت في اسطنبول امس بـ«مؤتمر السوداني» في بيان لها، أن نقبلا واحدا سقط الاربعا في مدينة بحري، وادعت انها قامت بواجب التامين للمؤسسات الدولة ولجموع المتظاهرين أثناء مواجهه، إلا انها «قوبلت بالاعتداء على المواطنين الذين قابلت به القوات الامنية مواكب الاربعا».

وتتكرر دمشق، بشار الأسد، باتهاما للمتخصين السوريين بنهم «تبيع المأمره» لاحتلالها، وتمتدحلا إلى معسكر «لاسرائيل»، وتمتدحلا إلى معسكر الثورات المضادة الاوسع عربيا وياتهام الشباب العربي بالتآمر «إسقاط الدولة»، وهو ذات المعسكر الذي اسقط من إعلامه وخطابه معاملة «تبادلية الامن» في الجولان المحتل (تصريحات رامي مخلوف ربيع 2011)، وتكثف القصف شبه اليومي في سورية، وافتتاح «أنظمة التطبيع والمأمره» على خليفتهم الاسد.

أهمية الاكتشاف في الشارع العربي أنه يقدم أجوية عن سنوات من النفاق والكتفنة الإقليمية والديالية للجنرال كداما وتدميراً هائلين في الجسد العربي. وثا وكان البعش برى اليوم في ذلك أحيا حيا لنظفه، وأخرون يسعون من خلالها نحو الحكم، فإن نظام دمشق ذهب مبكراً إلى «تبيع المأمره» لحماية نفسه من السقوط، وهي سابقة فتحت أفق تقديم كثرين غيره أوراق اعتماد غير ملتزمة.

في السياق ذاته، لم يعد محيراً لكثيرين من العرب مقاصد خطاب أن دولة الاحتلال تبقى «الديمقراطية الوحيدة» في المنطقة، فكل مقدمات المقايضات التاريخية لديومة حكم هذا وبك، والتطلي به القوة مختلفاً لخالصه مستقبلاً من حالة استبداد تاريخي ومن ضعف وتأخر مجتمعاته المنطوقة نحو حافة احتراق الطوفان.

في كل الأحوال يكشف مستوى التغلغل الصهيوني أنه هتف، من بين أشياء، أخرى، لتسويق أن «العربي لديه جيئات مانعة للحرة والديمقراطية»، بتسبيح الانقلاب على إرادته، ما يفضح عقوداً من أزدواجية معايير وقيم غربية.



تحركات في الخرطوم بحري، امس ضد انقلابيين (فرانس برس)

في مقابل ذلك، كانت الاتصالات الهاتفية تعود صباح امس بعد انقطاع خلال عملية قمع التظاهرات، فيما تكرت وكالة الأنباء الرسمية عصرًا أن خدمة الانترنت بدأت بالعودة تدريجياً. وكان رئيس جمعية «حماية المستهلك» السودانية، ياسر ميرغني، قد قال إن محكمة الخرطوم المدنية وضج فيها، وإن تحالف الحرية والتغيير، بصمم على مواصلة النضال المدني والتشريكي.

وإزاء العنف المتصاعد ضد المدنيين، قال امس إنه لن يدخل في تفاوض ولا شراكة مع الانقلاب العسكري، وأنه لن يمنح شرعية لألبيك المجرمين، وأضاف أن «الجرائم التي ارتكبتها الانقلابيون بشكل ممنهج منذ إعلان الانقلاب وحتى اليوم وقعت على قوات الشرطة ومراكزها ما أدى لترسني لأن تكون جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية».

بالتوازي مع ذلك، تصاعد المواقف الدولية المنددة بعنف العسكر، وبأن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان امس، استخدم القوات المسلحة العنف تجاه المتظاهرين السلميين، وطالب السلطات العسكرية بالعودة للدستور وإعادة حدود والإفراج عن المعتقلين، محذراً من أنه في حال لم يعد النظام الدستوري فوراً ستكون هناك



تحركات في الخرطوم بحري، امس ضد انقلابيين (فرانس برس)

الجديد»، استنكره لدعوات سابقة عن قوى «الحرية والتغيير» كامن تقترح العودة العزل، وقالت في بيان «إن تعطيل الوصول وقتل مبيئاً أن الحرية والتغيير» تسير الآن عكس ما يريده الشارع، من جهته، أوضح المتحدث الرسمي باسم تجمع المهنيين في الخارج محمد الأسباط، لـ«العربي الجديد»، أن الشعب السوداني سبق أن جرب الحرية المدنية ونجح فيها، وإن تحالف الحرية والتغيير، بصمم على مواصلة النضال السلمي والالتزام بالسلمية كسلاح عرفته الثورة السودانية من قبل، وأشار إلى أن جدوال التصعيد الثوري ستصعد تباعا بما يشمل التظاهرات الليلية في الأحياء، وتدنيس الشوارع، والمواكب والمليونيئات المرزوية».

بالتوازي مع ذلك، تصاعد المواقف الدولية المنددة بعنف العسكر، وبأن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان امس، استخدم القوات المسلحة العنف تجاه المتظاهرين السلميين، وطالب السلطات العسكرية بالعودة للدستور وإعادة حدود والإفراج عن المعتقلين، محذراً من أنه في حال لم يعد النظام الدستوري فوراً ستكون هناك

عامل في منزل غانتس عرض التجسس لصالح إيران

صالح الغانمي

كتفت صحيفة «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية، أمس الخميس، أن «الشاباك» اعقل إسرائيليا بتهمة التجسس لصالح إيران. وأشارت إلى أن الشخص المنجم بالتخابير هو عومري جورين، الذي يعمل في مجال الأعمال المنزلية والنظافة في بيت وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس. وحسب الصحيفة فإن جورين متهم بالمبادرة للاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجهة مرتبطة بإيران، وعرض عليها تقديم مساعدات بطرق مختلفة، من منطلق قدرته على الوصول إلى منزل الوزير. ولفتت إلى أنه يتضح من لائحة الاتهام أن جورين اقترح على هذه الجهة تنفيذ أعمال تجسسية، وأشارت «يديوت آخرونوت» إلى أن جورين لكي يدلل على استعداده وجرديته في تنفيذ العمليات التجسسية قام بتصوير عدة أماكن من منزل غانتس، وضمنها حاسوبه الشخصي، وأرسلها إلى المصدر الذي يتواصل معه، وابتزت أنه ضمن العروض التي قدمها جورين للجهة المرتبطة بإيران استعداده لزرع برمجيات خبيثة في حاسوب وزير الأمن الإسرائيلي، حيث أشارت الصحيفة إلى أنه تم إخطار هذا المخطط قبل أن ينفذ باعتقال جورين، ولفتت إلى أن التحقيق مع جورين لم يعرفة غانتس، مشيرة إلى أن مكتب المدعي العام قدم لائحة الاتهام بالتجسس ضده في محكمة الة. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن جورين عمل في منزل غانتس، على الرغم من أن هناك العديد من السوابق الجنائية التي تورط فيها، حيث سبق أن دانته المحكمة خمس مرات، وفتح ضده 15 ملفاً في الشرطة.

قيس سعيد يعهد لمراسيم جديدة لروسل ـ العربي الجديد

مهد الرئيس التونسي قيس سعيد، امس الخميس، لإصدار مراسيم جديدة بذريعة حزمة البلاد إلى مشاريع مراسيم، من بينها «مشروعاً مشمول بتعلقان بالصلح الجزائي وباختصار الأجل للثت في الجرائم والنجاوزات الانتخابية». وأضاف سعيد خلال افتتاحه جلسة مجلس الوزراء، أن «القضاء هو قضاء الدولة التونسية وهو مستقل لا سلطان عليه»، مشيراً إلى أن «الشعب يريد تطهير البلاد ولا يمكن تجسيد ذلك إلا بقضاء عادل وفضة فوق كل الشبهات»، وأشار إلى أنه «بتم العمل على ترتيب جدول زمني لتنظيم إدخال الإصلاحات على النظام السياسي بما يستجيب لمطالب التونسيين». من جهته، جذر رئيس حركة «الفضة» (ورئيس البرلمان المجدد) راشد الغنوشي، التأكيد على أن الرهان في تونس هو «استعادة الديمقراطية وتجميع كل قوى الداخل والخارج من أجل وضع قطار تونس على سكة الديمقراطية بالمحافظة على النظام البرلماني ولو بتعديلات، وبناء المحكمة الدستورية وتعديل القانون الانتخابي». ورأى أن مثل هذه الخطوات من شأنها «أوسع جذر للفاشية والفوضى، مع الحرص على تجنب الخطا مع الدولة ومؤسساتها، وتجميع قوى الشعب لوضع حد للانقلاب».

عواقب شديدة منها وقف الدعم المالي، كما استنكرت سفيرة النرويج، ثيريز لوكن غزيل، استخدام العنف مع المحتجين على الرغم مما قاموا به من انتهاكات وتعتيلا الوصول للمستشفيات وعرقلة الأمن والعلاج في المستشفيات أمر غير مقبول إطلاقا وغير قانوني، وكذلك قطع كل سبل الاتصالات». من جهتها، قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه في بيان إن «استخدام الذخيرة الحية مجدداً (الاربعا) ضد المتظاهرين أمر مريب تماماً»، ودانت «مقتل ما لا يقل عن 39 شخصا على يد

نثر الحلفاء، الذي تقوده السعودية، هجمات جوية واسعة في العمق اليمني، فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤولين في «وزار الدفاع» التابعة للموئدين قولها 14700 مقاتل جويي قتلوا، منذ يونيو/حزيران الماضي، في معارك مع القوات اليمنية في محيط مدينة مارب، في المقابل، أعلن مسؤولون في القوات الحكومية للوكالة مقتل 1250 عنصرا في القوات الحكومية في الفترة ذاتها، مع العلم أن بيانات المؤلثة أقل، 15 شخصا بارضاع الأحياء، ونودت بتوابع أن 80 من أصل مائة جريح أصيبوا برصاص في الصدر والرأس، «أوقف صغار طيعة موثوقة».

وكان وزير الخارجية الأميركية، أنتوني بلينكن، قد قال مساء الاربعا، إن حدود هو مصدر الشريعة في السودان ومن المجه أن تعود الشرعية لسيار الانقلاب المدمقراطي، واكد في مؤتمر صحفي في نيويورك، أن الولايات المتحدة تعمل مع المجتمع الدولي على حث الجيش السوداني على التخلي عن

«تويتز» يوقف حساب سيف الإسلام

أوقف موقع «تويتز»، امس الخميس، حساب سيف الإسلام الذي أعلن مقاطعة جلسات البرلمان الذي فضل الانعقاد في مدينة طبرق (شرق ليبيا) في أغسطس/آب 2014، ثم بوز كأحد داعمي وقادة عملية فجر ليبيا، التي انطلقت في الشهر ذاته لإجراج مليشيا الزنتان، الموالية لبرلمان طبرق، من طرابلس، ومثل باشاعا النواب الغاططين للبرلمان في لجنة الحوار التي شكلتها اللجنة الاممية من الأطراف الليبية المتصارعة، من نهاية 2014 وحتى ديسمبر/كانون الاول 2015، حيث كان أحد الموقعين على اتفاق الصخيرات، وفي 2018، حولي وزارة الداخلية في حكومة الوفاق، وعرف عنه نشاطه الحثيث لتفكيك الجماع المسلحة التابعة لها.

وتحدثت وسائل إعلام ليبية، امس، عن تقديم أسماء أفراد أوراق الترشح للرئاسة، في ما لديها من معائن ورجيئي، فكان على الترشح لبرئاسة في بيان مصور، واكد صالح قدرته على «تحمل المسؤولية» وتحقيق الاستقرار وإعادة الشرعية للبلاد»، وقال أنه يعمل «على تجاوز الماضي وطبي صفحة الصراع والتعلق للمستقبل وإطلاق المصالحة الوطنية»، كما شدّد على أن «الانقراض هو مصير الشريعة الوحيد».

وعلى «أجوب الحفاظ على الصالح الذي لسولة»، داعياً «المجتمعيين إلى الالتزام بالاتخابات البرلمانية» لأنها سبيل اساسي لإنهاء التدخل اجنبي» في البلاد. وكان رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، قد أعلن، اول من امس الاربعا، عزمه بتقديم مقترح لبرئاسة في بيان مصور، واكد صالح قدرته على «تحمل المسؤولية» وتحقيق الاستقرار وإعادة الشرعية للبلاد»، وقال أنه يعمل «على تجاوز الماضي وطبي صفحة الصراع والتعلق للمستقبل وإطلاق المصالحة الوطنية»، كما شدّد على أن «الانقراض هو مصير الشريعة الوحيد».

معهر القفاي في مدينته، ايمان ثورة 2011، قبل أن يترشح لعضوية البرلمان في 2014، ولم يخلف موقفه حينها عن مواقف أغلب الشخصيات السياسية والعسكرية في

مرور الكرام

الحرية للحرية

والك فندك

التحجب على الحرة بات مقفسا يومياً في مصر. تتألم جميعاً، ونحن نرى مصر تزرف يومياً خلاصة كواردها السياسية والثقافية والمهنية، من دون توقف منذ ثماني سنوات، ولا شيء، سوى التزيف والألم، رد فعل وحيد على أعمال الإبادة التي تنفذها الأجهزة الأمنية والقضائية في البلاد. المستهدف ليس فقط مجموعة الأشخاص، بعضهم مشهور واكثرينهم غير ذلك، بل قيمة الفرد نفسها، بحيث يتحول إلى مطلب لا يثير اهتمام أحد ولا يستفز إنسانيته.

الوصول إلى الهدف تطلب من السلطة الحالية قلع خطوط الاتصال بين القوى الحية والفاعلة من الشعب الثقافية والسياسية، وبين الجماهير، ثم الانفراد بهذه الجماهير وحقتها بقيم وأفكار تحققر مفهوم الحرية السياسية، وتزرى في المعارضة، كل أشكال وأحجام المعارضة، عذراً

على سلامة أراضي الوطن، وإرهابياً يستهدف أبناءه، والنتيجة النهائية أن أحكام القضاء، باتت تتركس مضموناً واحداً، وإن اختلف النطق من حكم إلى آخر ومن قضية إلى أخرى. على ضوء ذلك، تمكن قراءة أحكام أمس الخميس، بتأييد إدراج رئيس حزب «مصر القوية»، الطيب والغنابي البارز عبد المنعم أبو الفتوح، ونائبه محمد القصاص، والمقام الشاب محمد البقر، على قوائم الكيانات الإرهابية، وقيلها أحكام أول من امس، بسجن البرلماني السابق الحامي زياد العلمي خمس سنوات، والصحافيين هشام مؤاد وحسام مؤنس اريج مشوات، والموطاني فاطمة أبو العالط وحسام عبد الناصر ومحمد بنهيي ثلاث سنوات، وجميعهم شططهم قضية «خلية الامن» التي ارتكب المرحون فيها جريمة الامل في حياة تليق باليشر. الضجيج الذي صاحب نظر هذه القضية، من الملم أن يذكر بأنه من الشخصيات الوطنية، من كبار سياسية وخبيرة وقانونية محترمة، من النسئيين أو بالحد الأدنى من المستكرت بعد اطلاق السجون من ثماني سنوات. من الملم ان لا ينسقط الحكم عنهم في المذاكرة بالتقدم، أو بالتدريج على الصعيا الأحدث.

محمد سعد الكحلاني ومحمد التليجاني وولده، وعصام سلطان، ومحمد عادل ومحمد رفاعة الطهطاوي وحازم صلاح أبو إسماعيل ومهيثم محمدين وعلاء، عبد الفتاح مجرد نماذج قليلة جداً ثلثت، بل آلاف من القيادات السياسية والبرلمانية والحزبية، يقبعون داخل السجون في أوضاع كارثية. يستنكف بعضهم تكريمهم بوصفهم، هم أيضاً، من سجناء الرأي والثورة، هنا أن نتذكرهم أحد من الأصل. هذه الأوضاع الكارثية في ما يخص الحريات السياسية وحقوق الإنسان، تجعل من الضروري تحرير مفهوم الحرية نفسه من قيود الشخصية والهوى البيولوجي، فهل نحن حقاً نؤمن بالحرة على إطلاقها، في كل وقت ولكل إنسان مطلوب؟ مفهوم الحرية، كذلك، بحاجة إلى تخلصه من إوهام أن حرة حقيقية والتكش من يمكن أن تمنح للمرحومين منها عن طريق استجداء العفر والعطفة والمكرمة من بنوا ملكتهم وحكمهم في عوائد وأرباح الحرب على الحرية، وقد بدت الأصوات تعيد وترديد في أن هذه السلطة، سياسية وقضائية، ليست مستعدة للتفريط في ما لديها من معائن ورجيئي، فكان داخل الزنازين، ومن ثم فإن التوجه إليها بخطاب المناشدة، هو قفز على حقيقة محزنة تقول إنه بالمثل لا يمكن توقع خير من نظام يفرخ بانه شرير.

مصرة، إذ أعلن مقاطعة جلسات البرلمان الذي فضل الانعقاد في مدينة طبرق (شرق ليبيا) في أغسطس/آب 2014، ثم بوز كأحد داعمي وقادة عملية فجر ليبيا، التي انطلقت في الشهر ذاته لإجراج مليشيا الزنتان، الموالية لبرلمان طبرق، من طرابلس، ومثل باشاعا النواب الغاططين للبرلمان في لجنة الحوار التي شكلتها اللجنة الاممية من الأطراف الليبية المتصارعة، من نهاية 2014 وحتى ديسمبر/كانون الاول 2015، حيث كان أحد الموقعين على اتفاق الصخيرات، وفي 2018، حولي وزارة الداخلية في حكومة الوفاق، وعرف عنه نشاطه الحثيث لتفكيك الجماع المسلحة التابعة لها.

وتحدثت وسائل إعلام ليبية، امس، عن تقديم أسماء أفراد أوراق الترشح للرئاسة، في ما لديها من معائن ورجيئي، فكان على الترشح لبرئاسة في بيان مصور، واكد صالح قدرته على «تحمل المسؤولية» وتحقيق الاستقرار وإعادة الشرعية للبلاد»، وقال أنه يعمل «على تجاوز الماضي وطبي صفحة الصراع والتعلق للمستقبل وإطلاق المصالحة الوطنية»، كما شدّد على أن «الانقراض هو مصير الشريعة الوحيد».

وعلى «أجوب الحفاظ على الصالح الذي لسولة»، داعياً «المجتمعيين إلى الالتزام بالاتخابات البرلمانية» لأنها سبيل اساسي لإنهاء التدخل اجنبي» في البلاد.

ستقوم بها، وتعلق باستقبال العون المحمطلة على الأسماء المرشحة، ومن ثم دراسة الطعون، قبل إعلان الأسماء النهائية للمرشحين. وأنت المصادر أن إحالة المرشحين إلى مكتب النائب العام إجراء «مستحدث» من قبل المفوضية، ولم تتعددهم الانتخابات السابقة. واعتبرت المصادر أن الفصل في أسقية الأسماء في الترشح من جانب جهات عملية وأمنية، سيجعل مرحلة استيعاب الطعون المغلقة نتجة لأن تأخذ طابعاً سياسياً، وقد تدخل الانتخابات في مناهات جدل أخرى، ورات المصدر أنه سواء أثبت مكتب النائب العام والجهازان الأمنيان سوابق جرائم الإسلام وحقن من أي نوع جنائية، فإنه لا يبدو أن العملية الانتخابية ستخرج من تداعيات ترشح الرجلين المختمين بارتكاب جرائم حرب، علاوة على اعتمانية توسع دائرة الاحتجاج لتلاوة مكتب النائب العام وهذه الأجهزة، إضافة إلى المفوضية، يذكر أنه في شهر مايو/أيار الماضي، قضت المحكمة العليا في ليبيا بإسقاط عقاب الإعدام الصادر ضد سيف الإسلام القفاي، ولغت قرار محكمة جنائيات طرابلس الصادر في 2015 بالإعدام وأمرت بإعادة المحاكمة، فيما لا يزال الأخير مطولوا لدى المحكمة الجنائية الدولية.

في غضون ذلك، انضمت امس، أسماء جديدة إلى لائحة المرشحين للرئاسة، بعدما كان عددهم قد وصل أول من امس إلى 15، أبرزهم سيف الإسلام وحقن ونائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق السابقة، أحمد معيتيق، ورئيس الحكومة الأسبق على زيان، ومن المرشحين أيضاً، رئيس الأركان التابع لحكومة الوفاق محمد المهدي، وزير التعليم والموقف السابق، وسفير ليبيا الأسبق لدى الإمارات العارف النابض، ومن أبرز الذين تقدموا بأوراق ترشحهم امس في طرابلس، وزير الداخلية (السابق) في حكومة الوفاق، فحسي باشاعا، المتحدث من مدينة مصراتة عربي ليبيا، والذي كان أعلن عزله على الترشح للرئاسة في وقت مبكر خلال العام الحالي، وقال باشاعا «لن تسلمه أوراق ترشحي»، إن «ليبيا لن تعود إلى ما قبل عام 2011، وستكون ليبيا جديدة مختلفة، وستنتهي المعاناة والألم والدموع»، متعهداً في حال فوزه بالانتخابات، من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد السوق الحرة والحرص على الإصلاح والمصالحة». وأوضح أن برنامجه سيستهدف «بناء الإنسان وجودة الحياة»، حتى يستمتع

المتقاعد خليفة حقن الرئاسة، وهي كانت أعلنت أخيراً أن إعلان قبول طلبات الترشح في مكانها، لا يعني قبول الترشح، وهو أمر سيكون منوطاً بالجهة المختصة، وأعلنت المفوضية امس، عبر موقعها الإلكتروني، إحالة 10 أسماء ترشحت للرئاسة إلى مكتب الصديق الصور والدوائى الأخرى المختصة. وذلك عملاً بالقانون رقم 1 لسنة 2021 بشأن انتخاب رئيس الدولة وتحديد صلاحياته، وتعديلاته، حيث يشترط على المرشح «لا يكون محكوماً عليه نهائياً في جنائية أو جحثة مخلة بالشرف أو الأمانة» ولا يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه.

وقالت المفوضية إن هذه الخطوة تأتي في إطار حرصها على تطبيق القانون والتأكد من توفر شروط الترشح في الطلائق المهددة

بهدف إضفاء المزيد من الشفافية على إجراءات العملية الانتخابية.

من جهته، نشر مكتب النائب العام الليبي، امس، صورة لفاة التي جمع أول من امس الاربعا، الصديق الصور برئيس مفوضية الانتخابات، أعضاء السامح، وأفاد بيان المكتتب بأن العماء «تناول جهود المفوضية الرامية إلى التحقق من توافر الشروط المقررة في التشريعات الناطقة للتعلي الانتخابية لدى المرشحين لانتخاب رئيس الدولة وجلس النواب، وأضاف البيان أن اللقاء تناول على وجه الخصوص «تحقق المفوضية من انتهاء صدور حكم قضائي يعقوبة منصوص عليها في مواد الجنائية أو الجنج المخلة بالشرف في مواجهة المرشحين، من واقع سجلات النيابة العامة» ومن شأن هذا الإجراء، حسب مصادر على صلة بعمل المفوضية، تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن يقطع الطريق أمام خطوات ترشح سيف الإسلام الغنافي واللواء

أعلن كل من وزير الداخلية الليبي السابق فتحني باشاعا ورئيس البرلمان عقيلة صالح بدأت مفوضية الانتخابات في حالة الاسماء المرشحة للجهات المختصة لبحث اهليتها للترشح

طرابلس ـ العربي الجديد

أحالت المفوضية العليا للانتخابات قائمة أولى المرشحين للرئاسة في الانتخابات الرئاسية الليبية المقررة في 24 ديسمبر/كانون الاول المقبل، إلى مكتب النائب العام الليبي الصديق الصور، وإلى جهاز المباحث الجنائية والإدارة العامة للجوازات والجنسية، للتحقق من استيفائهم لشروط قبول ترشحهم، فيما سجل ترشح المرشد من الأسماء، منض برئيس ليبيا، أبرزهم امس، وزير الداخلية السابق فتحي باشاعا، وذلك بعد يوم من إعلان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أنه مرشح أيضاً للرئاسة.

وتسعى مفوضية الانتخاب إلى النأي بنفسها عن اللغط والجدل الدائر حول ترشح سيف الإسلام الغنافي واللواء

يحدرباشاعا من مدينة مصراتة (حازم رفاعة/الوطن)

سياسة

الخلافا

لا تنفصل الاعتداءات المستمرة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي على المقابر الإسلامية في القدس، عن سياق محاولات تهويد المدينة واقتحام الأضرحة والتوراثية، عبر الإعمار في محاصرة المسجد الأقصى وخنق محيطه

استهداف المقابر الإسلامية في القدس

محاولة إكمال «الأسطورة التوراتية»

القدس المحتلة - **محمد عبد ربه**

لم تكن أعمال التجريف التي نفذتها ما تسمى بـ«سلطة الطبيعة» الإسرائيلية أخيراً في مقبرة اليوسفية، المتاخمة للمسجد الأقصى، الاعتداء الأول والوحيد لسلطات الاحتلال على المقابر الإسلامية في مدينة القدس، بل شكّلت امتدادا لسلسلة طويلة من الاعتداءات، كان أبرزها حين جرى استهداف مقبرة مامن الله في القطاع الغربي المحتل من القدس قبل نحو عقدين، حين جرف الاحتلال مئات القبور وأقام على أنقاضها ما يسميه بـ«مركز التسامح» ومن أبرز الاعتداءات أيضا، استهداف مقبرة باب الرحمة المصاحفة للسنن الشريفي للمسجد الأقصى، حيث اقتطعت مساحة كبيرة من

عمر المقابر والأموات.»

تعاذ في العنصرية والإجرام

قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية بيل أبو ردينة (الصورة)، امس الخميس، ان «الشعب الفلسطيني يواجه سلسلة من الكهومات

الإسرائيلية المحدرة لهي محاولة انقلاب عملية السلام»، لافتا الى ان «الحكومة الإسرائيلية الحالية تصادت أكثر من سبائلها في عمليات القتل اليومية وإجرام الفلبات»، وأكد ان سياسات حكومة «اليمين» العنصرية لن تهر تون حلالا، وان القيادة الفلسطينية تعزل كافة الوسائل للذهاب إلى المحاكم الدولية.



أرضها لصالح توسعة الطريق المؤدي من باب الأسباط إلى باب المغاربة، ومن مقبرة مامن الله، إلى مقبرة باب الرحمة وامتدادها الشمالية، أي مقبرة اليوسفية، يواصل الخرافق في جمعية الدراسات العربية، خليل التفكجي، أن التلة الواقعة قبالة سوق الجمعة، والتي فيها انصب التذكاري للجندي المجهول، تم استهلاكها من قبل أمانة القدس من عائلة المطرف المقدسية، لإقامة متزه عام هناك، في حين أن الطريق الواصل من سوق الجمعة إلى باب الأسباط هو وقف إسلامي، أما الطريق عند باب الأسباط، فوقف نزي (اهلي) لعائلي الحسيني والأصناري، كما تظهر وثائق جمعية الدراسات العربية. ويشير التفكجي في حديث له بالعربي الجديد، إلى أن موضوع المقابر الإسلامية في القدس يندرج في إطار ما يسمى بالمخطاط الهيكلية («المدينة القديمة 6»)، في عام 1968، وترتبط قضية مقبرة الرحمة على سبيل المثال، بأسطورة توراتية تزعم أن المسبح المتكبر سيدخل إلى القدس القديمة من باب الرحمة، في حين أن مقبرة اليوسفية تشكل مدخلا لبرج اللقلق، حيث تخدّم سلطات الاحتلال بناء مستوطنة هناك، ويشمل مشروع إقامة هذه المستوطنة داخل أسوار البلدة القديمة من القدس، على بناء معارات سكنية ويؤر استيطانية وكنيس يهودي على مساحة خمسة دونمات في قلب حي برج اللقلق، حيث سيتم هذا الحي على مشارف باب السامرة، ولا يعد سوى عشرات الأمتار عن شمال شرقي الأقصى، وبالتالي فإن الاحتلال سيجزم سيطرته على الأقصى من جهة، ويوصل من جهة أخرى إلى الجديد بحي حارة اليهود، الذي يقطنه حاليا قرابة خمسة آلاف مستوطن.

إطيان الحصار على الأقصى

وتتشكل انتهاكات الاحتلال للمقابر الإسلامية، وتحطيم الشواهد في مقبرة باب الرحمة الإسلامية والتاريخية، حلقة ضمن

سلسلة طويلة من الانتهاكات الإسرائيلية، بدأت بتجريف القبور في يافا وغيرها من المدن الفلسطينية، مروراً بمقبرتي مامن الله والنبي داوود وباقي المقابر في مدينة القدس المحتلة، ويتجه المهدسون، ومن بينهم مسؤولون في الأوقاف الإسلامية، اليوم، لسلطات الاحتلال، بتنفذ مخطط جديد للاستحواذ على ما تبقى من مقبرة باب الرحمة، واقتطاعها لصالح مشاريع تهويدية تستهدف أساسا المسجد الأقصى ومحيطه، إذ يتركز العمل حالياً على إزالة أشجار مقبرة ونباء جدران حديدية، ما سيغير من معالم المنظة.

وفقاً لمسؤول قسم المخطوطات في الأقصى سابقاً، رضوان عمرو، في حديث له بالعربي الجديد، فإن تنفيذ هذا المخطط، سيؤدي إلى إطباق الحصار على المسجد من ثلاث جهات، الغربية والجنوبية والشرقية، وعزله عن محيطه الإسلامي، وإرساله بين فكي كخاتمة التهويد، مع حصاره ثلث مساحة المقبرة الحالية، وهي نصف مساحة الأرض الوقية الأصلية التي كانت قبل عام 1967، والتي صودرت في مراحل سابقة، كما تم وضع اليد على تلة استراتيجية أثرية ملاصقة لجباب الأسباط، وسيؤيد هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة، كما حصل في مقبرة مامن الله وغيرها، ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الطرق لمشروع التقسيم والاستيلاء على الأثر المهمة في القدس، إضافة إلى تهديد المقابر ببناء أبراج المراقبة والاستطلاع في هذه المقبرة والمنطقة الشرقية في الأقصى، وتنفذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعه في بي الأرض الوقية بمحاذاة أسوار الأقصى.

ويخشى المحفوسين من أن تؤذي هذه المخططات، من خلال الاستيلاء على جزء من المقبرة، إلى تغيير ملامح المدينة، وطمس المعالم العربي والإسلامي، كما يؤكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إذ كان سبق ذلك تعرض



مسلوطن يصعد فيه أحد أجزاء مقبرة اليوسفية في أكتوبر الماضي (Getty)

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة، إلى أن هذه المقبرة عبارة عن مساحة عامة محاصرة من قبل بلدية الاحتلال في القدس، وأن الخرافق والخططات الرسمية الإسرائيلية تعتبر مقبرة باب الرحمة متزهاً إسرائيلياً عاماً.

في حديثه له بالعربي الجديد، على أن «ينشئ مقبرة باب الرحمة مقبرة غير ملاصقة للمسجد في شمال القدس، ما يُضيق مساحته من ثلث إلى إطباق الحصار على المسجد من ثلاث جهات، الغربية والجنوبية والشرقية، وعزله عن محيطه الإسلامي، وإرساله بين فكي كخاتمة التهويد، مع حصاره ثلث مساحة المقبرة الحالية، وهي نصف مساحة الأرض الوقية الأصلية التي كانت قبل عام 1967، والتي صودرت في مراحل سابقة، كما تم وضع اليد على تلة استراتيجية أثرية ملاصقة لجباب الأسباط، وسيؤيد هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة، كما حصل في مقبرة مامن الله وغيرها، ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الطرق لمشروع التقسيم والاستطلاع على الأثر المهمة في القدس، إضافة إلى تهديد المقابر ببناء أبراج المراقبة والاستطلاع في هذه المقبرة والمنطقة الشرقية في الأقصى، وتنفذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعه في بي الأرض الوقية بمحاذاة أسوار الأقصى.

ويخشى المحفوسين من أن تؤذي هذه المخططات، من خلال الاستيلاء على جزء من المقبرة، إلى تغيير ملامح المدينة، وطمس المعالم العربي والإسلامي، كما يؤكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إذ كان سبق ذلك تعرض

معتبر خرافط

الاحتلال مقبرة باب الرحمة

متلئزها عاما

تعرض مقبرة اليوسفية

للتجريف وطمس قبور واضرحة فيها

أقيم على انقاض قبور على مقبرة مامن الله «مركز التسامح»

إطيان الحصار على الأقصى

وتتشكل انتهاكات الاحتلال للمقابر الإسلامية، وتحطيم الشواهد في مقبرة باب الرحمة الإسلامية والتاريخية، حلقة ضمن

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة، إلى أن هذه المقبرة عبارة عن مساحة عامة محاصرة من قبل بلدية الاحتلال في القدس، وأن الخرافق والخططات الرسمية الإسرائيلية تعتبر مقبرة باب الرحمة مقبرة غير ملاصقة للمسجد في شمال القدس، ما يُضيق مساحته من ثلث إلى إطباق الحصار على المسجد من ثلاث جهات، الغربية والجنوبية والشرقية، وعزله عن محيطه الإسلامي، وإرساله بين فكي كخاتمة التهويد، مع حصاره ثلث مساحة المقبرة الحالية، وهي نصف مساحة الأرض الوقية الأصلية التي كانت قبل عام 1967، والتي صودرت في مراحل سابقة، كما تم وضع اليد على تلة استراتيجية أثرية ملاصقة لجباب الأسباط، وسيؤيد هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة، كما حصل في مقبرة مامن الله وغيرها، ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الطرق لمشروع التقسيم والاستطلاع على الأثر المهمة في القدس، إضافة إلى تهديد المقابر ببناء أبراج المراقبة والاستطلاع في هذه المقبرة والمنطقة الشرقية في الأقصى، وتنفذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعه في بي الأرض الوقية بمحاذاة أسوار الأقصى.

ويخشى المحفوسين من أن تؤذي هذه المخططات، من خلال الاستيلاء على جزء من المقبرة، إلى تغيير ملامح المدينة، وطمس المعالم العربي والإسلامي، كما يؤكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إذ كان سبق ذلك تعرض



مسلوطن يصعد فيه أحد أجزاء مقبرة اليوسفية في أكتوبر الماضي (Getty)

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة، إلى أن هذه المقبرة عبارة عن مساحة عامة محاصرة من قبل بلدية الاحتلال في القدس، وأن الخرافق والخططات الرسمية الإسرائيلية تعتبر مقبرة باب الرحمة مقبرة غير ملاصقة للمسجد في شمال القدس، ما يُضيق مساحته من ثلث إلى إطباق الحصار على المسجد من ثلاث جهات، الغربية والجنوبية والشرقية، وعزله عن محيطه الإسلامي، وإرساله بين فكي كخاتمة التهويد، مع حصاره ثلث مساحة المقبرة الحالية، وهي نصف مساحة الأرض الوقية الأصلية التي كانت قبل عام 1967، والتي صودرت في مراحل سابقة، كما تم وضع اليد على تلة استراتيجية أثرية ملاصقة لجباب الأسباط، وسيؤيد هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة، كما حصل في مقبرة مامن الله وغيرها، ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الطرق لمشروع التقسيم والاستطلاع على الأثر المهمة في القدس، إضافة إلى تهديد المقابر ببناء أبراج المراقبة والاستطلاع في هذه المقبرة والمنطقة الشرقية في الأقصى، وتنفذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعه في بي الأرض الوقية بمحاذاة أسوار الأقصى.

ويخشى المحفوسين من أن تؤذي هذه المخططات، من خلال الاستيلاء على جزء من المقبرة، إلى تغيير ملامح المدينة، وطمس المعالم العربي والإسلامي، كما يؤكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إذ كان سبق ذلك تعرض

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة، إلى أن هذه المقبرة عبارة عن مساحة عامة محاصرة من قبل بلدية الاحتلال في القدس، وأن الخرافق والخططات الرسمية الإسرائيلية تعتبر مقبرة باب الرحمة مقبرة غير ملاصقة للمسجد في شمال القدس، ما يُضيق مساحته من ثلث إلى إطباق الحصار على المسجد من ثلاث جهات، الغربية والجنوبية والشرقية، وعزله عن محيطه الإسلامي، وإرساله بين فكي كخاتمة التهويد، مع حصاره ثلث مساحة المقبرة الحالية، وهي نصف مساحة الأرض الوقية الأصلية التي كانت قبل عام 1967، والتي صودرت في مراحل سابقة، كما تم وضع اليد على تلة استراتيجية أثرية ملاصقة لجباب الأسباط، وسيؤيد هذا المخطط إلى تعريض مئات القبور والأضرحة الإسلامية للإزالة، كما حصل في مقبرة مامن الله وغيرها، ووقف الدفن نهائياً في المقبرة الطرق لمشروع التقسيم والاستطلاع على الأثر المهمة في القدس، إضافة إلى تهديد المقابر ببناء أبراج المراقبة والاستطلاع في هذه المقبرة والمنطقة الشرقية في الأقصى، وتنفذ مشروع القطار الهوائي (تلفريك) ونصب قواعه في بي الأرض الوقية بمحاذاة أسوار الأقصى.

معركة الاسرى

استشهد امس الخميس، الاسير سامي العمور، من مدينة دير البلح في قطاع غزة، والمتعلّق منذ عام 2008، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد (التقلّب البضاعة) الذي تعتمده سلطات الاحتلال، وأكد نادر الاسير الفلسطيني استشهاده العمور في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، فيما عأف الاسير علاء الصريح (39 عاما) من بلدة عتلا في محافظة طولكرم، شمال الضفة الغربية، إضرابه عن الطعام والذي استمر 103 أيام، بعد إلغاء اعتقاله الإداري.

الاسباط قد أقيمت في عهد الدولة الأيوبية، وسُمّنت باليوسفية، نسبة إلى صلاح الدين الأيوبي. حيث اسمه يوسف بن أيوب بن شادي بن سروان بن يعقوب الزويني التركي، وذكر محمد بن يوسف الكندي، في كتابه «ولاة مصر»، أن أبا الحسن علي بن الإخشيد، المتوفى في عام 355 هجري، خُمّل في تابوت إلى بيت المقدس، ودفن مع أخيه والده في باب الأسباط، وشير تاريخ الدفن هنا إلى عهد الدولة الفاطمية، ولم تكن هناك مقبرة تعرف بهذا الاسم، ويمكن الاستنتاج في هذا المقام أن المقصود، هو مكان قريب من باب المدينة الشرقي والمعروف بباب الأسباط، ويرجح أن تكون المقبرة المقصودة هي مقبرة باب الرحمة، كونها تعود إلى الحقبة الغمرية، ما يؤكّد أن إنشاء مقبرة باب الأسباط أو اليوسفية في عهد صلاح الدين، وإنه جرى تطويرها ربما في زمن المماليك في ما بعد.

ويأتي ذلك على الرغم من أن بعض المؤرخين يرجعون إقامتها إلى قاضوه البحاولي، كافل الديار الشمالية زمن المماليك، والذي يقال إنه عمّر مدافنها له ولأولاده شمال مقبرة الرحمة، تضم مقبرة اليوسفية، عددا من المعالم، ومنها القبور التذكاري لشهداء حرب 1967، ونصب تذكاري لشهداء منجبة الأجداد، وكانت منذ الفتح الإسلامي وحتى عام 1948 المقبرة الرسمية لدفن موتى المسلمين، لكن محاولات تهويدها بدأت مبكرا، وأزيل حتى الآن 97 في المائة من شواهد قبورها، التي انطأ المكلّك وصل قبل من الأحقاد والجداد، وكانت سلطات الاحتلال قد حوّلت في 70 في المائة من مساحة هذه المقبرة إلى حديقة أطلق عليها اسم «حديقة الاستقلال»، حيث قُبر مؤسس الدولة الإخشيدية في مصر، محمد بن طغج الإخشيد، وقُبر أنوح بن محمد الإخشيد، وقُبر علي الإخشيد، شقيق أنوح. كما تضم عددا من الدافن العائلية الكبيرة والبارزة، والتي يزيد عمرها عن قرن، وهي تعود إلى عائلات مقدسية تمتعت بمكانة ليس فقط في بيت المقدس، وإنما في كامل الديار الفلسطينية، ولعلّ هذا ما جعل المقبرة غنية بأعداد الشهداء والأعيان والصالحين والمرّتين والقضاة والأطباء والشوخ.

تُعاني مقبرة باب الأسباط كثيرا من المقابر القديمة، وتُرجح المصادر أن مقبرة باب

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة الإسلامية والتاريخية، حلقة ضمن

تأخير جديد لنتائج الانتخابات العراقية تمهيدا لتغييرها؟

أصوات كثيرة من مرشحين وتحولها إلى مرشحين آخرين»، على حدّ قوله. وبحسب العرادي، في حديثه له بالعربي الجديد، فإن «الأنظار تتساقط (النتخابات المتخصرة من النتائج) يرفض حالياً أي حوار أو تسويات مع الكيانات الفاعلة، أي غيرها، ونحن ننظر النتائج الحقيقية التي تمثل الأبعاد الواقعية للإزاح السياسي»، معتبراً أن الوقت الإضافي الذي يستسحب به عملية المراجعة الجديدة «امر طبيعي ووارد في ظلّ عملية الانتخابية اجريت في ظروف استثنائية وفق تدخلات داخلية وخارجية وتأثيرات ومؤامرات».

وحذّر الخبير في الشأن السياسي العراقي، علاء مصطفي، من أن «التأخير في حسم نتائج الانتخابات، سيُدخل العراق تدريجياً في محطات تصادم مع بعض القوانين المعمول بها، وتحديداً الخاصة بتشكيل الحكومة بعد انتهاء الانتخابات»، لكنه اعتبر في حديث له بالعربي الجديد، أنه

«في العراق كل شيء ممكن، وقد يتمّ القفز من مرحلة إلى أخرى، لكن بشرط أن يكون هناك أجال واضحة لإنهاء الجدل الحاصل، وبينّ خشان، في حديث للعربي الجديد»، أن «التأخير في تشكيل الحكومة وعدم اعتراف القوى الخاسرة بأنها باتت خارج اللعبة السياسية، امران قد يتسببان مزيد من الأزمات على كل السويات، لكن يبدو أن بعض القرارات التي تتخذت بشأنها أخيراً متأثرة بضغطو سياسة، تهدف باي طريقة إلى تبديل النتائج ولو بشكل ضئيل.

وقد حثّ الخبير في الشأن السياسي العراقي، علاء مصطفي، على «التحقيق «عميق» كما يستمر التحقيق بمحاولة امتثال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي (7 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي) لدى المجلس التشريعي الذي للرئيس الوزراء، «حقوق» الأعيان السياسي لاجاعة «كاتب حزب الله»، عن أن المفوضية الانتخابية «لا تخلك على تنفيذ رغبة القوى التي تصررت من نتائج الانتخابات، خصوصاً ما يتعلق بعشرات الأrale على حصول عمليات تزوير وتلاعب بالنتائج وسرقة من جهته، أشار المرشح الفائز في

صور ثلاثة بيانات رسمية للمفوضية في وقت سابق أكدت فيها أن نتائج العد والفرز اليدوي جاءت مطابقة لما أفرزته النتائج الأولى بواسطة الأجهزة الإلكترونية، والتي تقول القوى المعارضة إن جرى التلاعب بالنتائج من خلالها. وبت التفريغ الرسمى العراقي امس، تصرّحاً للمتحذرين باسم المفوضية جمانة غلاي، قالت فيه ان «المفوضية رفعت 1430 توصية متعلقة بالطعون إلى الهيئة القضائية للنظر فيها، وإن الهيئة ردت بدورها واصدرت الف قرار، من بينها ست توصيات بإعادة عد وفرز مراكز انتخابية»، من دون ان تحدها. وأضافت ان «التوصيات السست صدرت بموجبها قرارات تراوحت بين عد وفرز 108 محطات انتخابية، وتمّ إلغاء نتائج محطات ومراكز كاملة بموجب التوصيات هذه».

ميرة رسم إلغاء نتائج مراكز انتخابية به «تكرار بضمه الناخب يبرنامج تقاطع المصحات، وتم إحالة المخالفين للمحكمة المختصة»، وأكدت ان «المفوضية الآن بصدد تطبيق القرارات الألف، وإن حسمها يتطلب وقتاً، وهو يسبق إعلان نتائج الانتخابات الصادرة مفضولة الانتخابية التشريعية، لئيل الهيئة القضائية، قد تسمح بحدوث تغيير انتخابية». هادي الصامري ورئيس ائتلاف «الفتح» حادى الصامري ورئيس ائتلاف «النصر» حادى الصامري ورئيس السلطة القضائية فائق زيدان، اللذان اللذان الماضى، أسفر عن صدور سلسلة من الإجراءات القانونية الجديدة الخاصة بطعون المحامين سابقاً، التماثل مع جميع الطعون الممثلة سابقاً من قبل المفوضية، ولقّنت المصادر إلى أن

على الرغم من تحذيرات سياسية سابقة في العراق من تأخر إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي شهدتها البلاد في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتأثير ذلك على المشهد السياسي والأمني المحلي، أصدرت مفوضية الانتخابات التشريعية الأربعاء – الخمسين، إيجاباً صحافياً، أعلنت فيه أنه تقرّر إعادة فتح مراكز انتخابية جديدة وفرز أصواتها يدوياً، بالإضافة إلى إلغاء نتائج مراكز انتخابية كاملة، لافتة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى تغيير في بعض نتائج الانتخابات.

وتزامن ذلك مع موقف للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي أعلن أول من امس الأربعاء تأييد بلاده لحل «قانوني وشاف» للمعارضة السورية، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «لا توجد حتى اللحظة أية اتفاقيات حول الطريق الدولي»، ولغت إلى أنه يبدو أن النظام يتنظر ما سيصدر عن الاجتماع المقبل بين روسيا وتركيا، ويأمل أن يحقق له مصالحه في ملف «ام 4»، وتندد على أن «القوى العسكرية والثورية ملتزمة بالدفاع عن المناطق المحررة في وجه أي تصعيد عسكري محتمل».

تأخير جديد لنتائج الانتخابات العراقية تمهيدا لتغييرها؟

أصوات كثيرة من مرشحين وتحولها إلى مرشحين آخرين»، على حدّ قوله. وبحسب العرادي، في حديثه له بالعربي الجديد، فإن «الأنظار تتساقط (النتخابات المتخصرة من النتائج) يرفض حالياً أي حوار أو تسويات مع الكيانات الفاعلة، أي غيرها، ونحن ننظر النتائج الحقيقية التي تمثل الأبعاد الواقعية للإزاح السياسي»، معتبراً أن الوقت الإضافي الذي يستسحب به عملية المراجعة الجديدة «امر طبيعي ووارد في ظلّ عملية الانتخابية اجريت في ظروف استثنائية وفق تدخلات داخلية وخارجية وتأثيرات ومؤامرات».

وحذّر الخبير في الشأن السياسي العراقي، علاء مصطفي، من أن «التأخير في حسم نتائج الانتخابات، سيُدخل العراق تدريجياً في محطات تصادم مع بعض القوانين المعمول بها، وتحديداً الخاصة بتشكيل الحكومة بعد انتهاء الانتخابات»، لكنه اعتبر في حديث له بالعربي الجديد، أنه

«في العراق كل شيء ممكن، وقد يتمّ القفز من مرحلة إلى أخرى، لكن بشرط أن يكون هناك أجال واضحة لإنهاء الجدل الحاصل، وبينّ خشان، في حديث للعربي الجديد»، أن «التأخير في تشكيل الحكومة وعدم اعتراف القوى الخاسرة بأنها باتت خارج اللعبة السياسية، امران قد يتسببان مزيد من الأزمات على كل السويات، لكن يبدو أن بعض القرارات التي تتخذت بشأنها أخيراً متأثرة بضغطو سياسة، تهدف باي طريقة إلى تبديل النتائج ولو بشكل ضئيل.

وقد حثّ الخبير في الشأن السياسي العراقي، علاء مصطفي، على «التحقيق «عميق» كما يستمر التحقيق بمحاولة امتثال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي (7 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي) لدى المجلس التشريعي الذي للرئيس الوزراء، «حقوق» الأعيان السياسي لاجاعة «كاتب حزب الله»، عن أن المفوضية الانتخابية «لا تخلك على تنفيذ رغبة القوى التي تصررت من نتائج الانتخابات، خصوصاً ما يتعلق بعشرات الأrale على حصول عمليات تزوير وتلاعب بالنتائج وسرقة من جهته، أشار المرشح الفائز في

^[1] استشهد امس الخميس، الاسير سامي العمور، من مدينة دير البلح في قطاع غزة، والمتعلّق منذ عام 2008، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد (التقلّب البضاعة) الذي تعتمده سلطات الاحتلال، وأكد نادر الاسير الفلسطيني استشهاده العمور في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، فيما عأف الاسير علاء الصريح (39 عاما) من بلدة عتلا في محافظة طولكرم، شمال الضفة الغربية، إضرابه عن الطعام والذي استمر 103 أيام، بعد إلغاء اعتقاله الإداري

^[2] استشهد امس الخميس، الاسير سامي العمور، من مدينة دير البلح في قطاع غزة، والمتعلّق منذ عام 2008، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد (التقلّب البضاعة) الذي تعتمده سلطات الاحتلال، وأكد نادر الاسير الفلسطيني استشهاده العمور في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، فيما عأف الاسير علاء الصريح (39 عاما) من بلدة عتلا في محافظة طولكرم، شمال الضفة الغربية، إضرابه عن الطعام والذي استمر 103 أيام، بعد إلغاء اعتقاله الإداري

المعالم الإسلامية في القدس من انتهاكات إسرائيلية تهدف إلى تهويد القدس، حيث تعرضت في إبريل/نيسان 2015 إلى عبث ثلاث فتيات إسرائيليات، فمن يرسم نجمة داود الإسرائيلية على إحدى المقابر، وتكن حملة بالعبودية معناها بالعربية «دفع الخمن». كما هدمت بلدية الاحتلال بعضاً من قبور اليوسفية في عام 2014، وتعرضت المقبرة أيضاً لانتهاكات بالكتابة على القبور في عام 2018.

مقبرة باب الرحمة

هي إحدى أشهر المقابر الإسلامية في القدس المحتلة، وتقع تحديداً عند السنن الشريفي للمسجد الأقصى، وتتشكل من قسمين، شمالي وجنوبي، وتتمد من باب الأسباط، أحد البوابات الرئيسية للبلدة القديمة من ناحية الشرق، وحتى نهاية سور المسجد بالقرب من الصقور الأيوبية في الجهة الجنوبية. تبلغ مساحة مقبرة باب الرحمة نحو 23 دونماً، وتضم قبور العديد من صحابة الرسول، أبرزهم عبادة بن الصامت وشداد بن أوس، إضافة إلى قبور لجاهدين اشتروكو في فتح القدس أثناء الفتحين العمري والأيوبي. ومن أبرز معالم المقبرة أيضاً، قبر جماعي لنحو 130 شهيداً مصرياً ارتقوا في حرب عام 1948، كما تقع بعض القبور العثمانية في جوار باب التوبة.

ومنذ احتلال القدس في عام 1967، تعرضت مقبرة باب الرحمة، وامتدادها في الشمال، المعروف باليوسفية، لمسلسل مستمر من اعتداءات الاحتلال، كان آخرها اقتطاع أجزاء كبيرة منها لصالح شارع استيطاني يصل باب الأسباط بباب المغاربة وسولان، وفي يونيو/حزيران 2004، وقع رئيس بلدية الاحتلال السابق في القدس، أوري لوفولينسكي، على أمر هدم إداري لجزء من المقبرة ومنع أعمال الصيانة فيها، وتعتزم حكومة الاحتلال حالياً تحويل جزء من المقبرة إلى حديقة توراتية ضمن مشروعيها لتهويد المدينة.

مقبرة مامن الله

تعتبر كبرى قبابر القدس، وتقع على بعد كيلومترين من باب الخليل إلى الغرب من البلدة القديمة، وتبلغ مساحتها نحو مائتي دونم، وكانت منذ الفتح الإسلامي وحتى عام 1948 المقبرة الرسمية لدفن موتى المسلمين، لكن محاولات تهويدها بدأت مبكرا، وأزيل حتى الآن 97 في المائة من شواهد قبورها، التي انطأ المكلّك وصل قبل من الأحقاد والجداد، وكانت سلطات الاحتلال قد حوّلت في 70 في المائة من مساحة هذه المقبرة إلى حديقة أطلق عليها اسم «حديقة الاستقلال»، حيث قُبر مؤسس الدولة الإخشيدية في مصر، محمد بن طغج الإخشيد، وقُبر أنوح بن محمد الإخشيد، وقُبر علي الإخشيد، شقيق أنوح. كما تضم عددا من الدافن العائلية الكبيرة والبارزة، والتي يزيد عمرها عن قرن، وهي تعود إلى عائلات مقدسية تمتعت بمكانة ليس فقط في بيت المقدس، وإنما في كامل الديار الفلسطينية، ولعلّ هذا ما جعل المقبرة غنية بأعداد الشهداء والأعيان والصالحين والمرّتين والقضاة والأطباء والشوخ.

تُعاني مقبرة باب الأسباط كثيرا من المقابر القديمة، وتُرجح المصادر أن مقبرة باب

المقبرة لعمليات تخريب وتدنيس، واستحدا مسموم، وتساؤل كحول، والقيام بأعمال مشبها فيها، ويشير بروتوكول المحكمة العليا الإسرائيلية، حول ملفات التماس قديمها منظمات وشخصيات استيطانية بشأن مقبرة باب الرحمة الإسلامية والتاريخية، حلقة ضمن

«أم 4»... مساهمات تركية روسية لحل عقدهته

ريف اللاذقية الشمالي الشرقي ووصولاً

إلى مدينة جسر الشوشر في ريف إدلب العربي، ثم يمر بقربية قرية قاطعنا ريف إدلب الجنوبي حيث يمر عبر مدينة أريحا. وفي مدينة سراقب، في ريف إدلب الشرقي، يلتقي «أم 4» مع «ام 6» التي من مدينة حماة، ليشكلا طريقاً واحداً باتجاه مدينة حلب كبرى مدن الشمال السوري، وفي ريف إدلب الشرقي يتفرغ الطريق إلى الشن. الأول يتجه نحو محافظة الرقة ومنها

شمال شرقي سورية» كما زعمت أن «الحادثات الروسية التركية ستفضي في النهاية إلى إيجار قسد على الانسحاب من أربع نقاط يستهدفها النظام التركي، هي ريف مدينة سراقب، وفي مدينة بريف حلب وعين عيسى بريف الرقة وتم ريف حلب الحرة»، وقالت إن الجانب التركي أبدى ترحيباً بعودة قوات النظام إلى هذه المناطق في حال انسحاب «قسد» منها، «إن الأخررة أكدت، على لسان قياديين أبرزهم قائدها مظلوم عبيد، أنها ليست بصدد الانسحاب من أي منطقة لصالح النظام».

لكن الواقع الميداني تشير إلى أن انقرة تبدي تشدداً حياًل ملف الطريق الدولي «أم 4»، وخصوصاً في إدلب، حيث يقطع ريفها الجنوبي، إذ إن سيطرة النظام عليه

تعني إبعاد فصائل المعارضة السورية من مدينة إدلب وبلدات أخرى، أي تزوح مع مدينة طبريا الذي يضم منطقة جبل الزاوية تستقيم الظروف للنظام على الطريق من دون مدينة جسر الشوشر شمال غربي حلب، والتي تضم هي الأخرى عشرات آلاف المدنيين الذين يرفضون البقاء تحت سيطرته، وهو ما يصعب محاولات إبعاد حلول لعودة هذا الطريق من قبل الأتراك الذين يخشون موجات تزوح ربما تتجاوز حدودهم.

وكان الجانبان التركي والروسي وقعا أكثر من اتفاق حول «أم 4» بقت من دون تطبيق، آخرها اتفاق موسكو في مارس/ آذار 2020، الذي على نص على إنشاء ممر امن على طول الطريق الدولي بعقم 6 كيلومترات عن الجنوب وطلتها من هذا الشمال كما نص على بدء تسخير دوريات مشتركة بين المدنيين من بلدة حماة (غرب سراقب) وصولاً إلى بلدة عين الحور (أخر نقطة في إدلب من الغرب على تخوم ريف اللاذقية).

ويعد هذا الطريق أبرز طرق الدولية في سورية، ويبدأ من مدينة اللاذقية، كبرى مدن الساحل الغربي البلاد، ثم يخترق



يبدى تركيا لشهدا حياك ملف، «ام 4» (حمر قحور/مراسل برس)

سياسة

شروط متبادلة بين «جبهة تيغراي» والسلطات للتفاوض

اختراق إنساني في الحرب الإثيوبية

في الوقت الذي كانت فيه واصلت تحذر من اقتراب المعارك من العاصمة الإثيوبية اديس ابابا، كشفت طرفا النزاع عن شروطهما للتفاوض

اديس ابابا - **العربي الجديد**

يقع سماح الحكومة الإثيوبية لتشاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية بالدخول إلى إقليم تيغراي الباب أمام حدوث اختراق في الحرب المتواصلة بين القوات الحكومية واجبهة تحرير تيغراي، اللتين شكّفا عن شروطهما للجلوس حول طاولة المفاوضات.

وأعلن مكتب الاتصال الحكومي، في بيان أمس الخميس، أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإثيوبي دقهي مكوين أوضح للمبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، الذي التقاه في اديس ابابا، «وجهة نظر إثيوبيا من موقف الولايات المتحدة في كيفية إنهاء الحرب مع جبهة تحرير تيغراي». ونقل عن مكوين قوله إن «جبهة تحرير تيغراي لا تزال تتفكّ هجماتنا في منطقتي امهرة وعفر، وتتسبب في أضرار بشرية واقتصادية جسيمة، فضلاً عن الأضرار النفسية»، مشدداً على أنه «يجب الضغط على جبهة تيغراي لمغادرة المنطقتين». وأعلن مكوين أن الحكومة أصدرت تعليمات بالسماح للرحلات الجوية إلى كل من كومبولشا والبييلا (شمال البلاد)، كما تم السماح لـ 369 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية بالدخول إلى إقليم تيغراي. ويعتقد أن نحو 400 ألف من سكان إقليم تيغراي يعيشون في ظروف مجاعة ولم يصل إليهم سوى القليل جداً من المساعدات على مدى شهر في ظل سياسة الحصار التي اعتمدها الحكومة.

وبالتزامن مع زيارة فيلتمان، يواصل مبعوث الاتحاد الأفريقي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي أولوسيجون أوباسانغو محاولاته لتوقف الحرب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، أمس الخميس، إن أوباسانغو «ذهب إلى تيغراي، وجاء إلى اديس ابابا وذهب إلى دول مجاورة أيضاً. ذهب إلى الولايات المتحدة بحري تحريات، ويتحدث مع أطراف مختلفة». وكانت الحكومة الإثيوبية أعلنت، في وقت سابق، موافقتها على الوساطة الإفريقية. وقالت، في بيان، إنها تأسف للمبادرة التي تقوم بها مفوضية الاتحاد الأفريقي بتكليف مبعوث خاص لحل المشاكل في إثيوبيا. وأضافت أنها تدعم العملية التي يقودها أوباسانغو للاستماع إلى جميع الأطراف في البلاد، وكذلك مع ممثلين من المجتمع الدولي المقربين في اديس ابابا.

في هذه الأثناء، بدأت كل من «جبهة تحرير تيغراي» والحكومة الإثيوبية في الإعلان عن شروطهما من أجل الجلوس حول طاولة التفاوض. وكشفت مصادر صحافية إثيوبية مطلعة على تفاصيل الوساطات الدائرة بهدف وقف الحرب في إثيوبيا له «العربي الجديد» عن أربعة شروط قدمتها «جبهة تحرير تيغراي» إلى الوساطات الإفريقية للجلوس حول طاولة المفاوضات وقالت المصادر إن الشروط التي سلمتها الجبهة إلى الوساطة الإفريقية تتضمن خروج القوات الأريتريا من المناطق الغربية لإقليم تيغراي، والإفراج عن قيادات الجبهة، ودفع تعويضات الحرب، والإفراج عن الميراثية الخاصة بالاقليم كاملة. في المقابل، تتمثل أبرز شروط الحكومة الإثيوبية بتقديم قيادة «جبهة تيغراي» إلى المحاكمة، والإفراج بعملية إنقاذ القاصون في الإقليم وفق السبلات التي يخولها الدستور للحكومة، وضرورة احترام هيمة الدولة.

وفي سياق متصل، حاولت السلطات الإثيوبية الدفاع عن نفسها في وجه الاتهامات باقتحام مواطنين على أساس عرقي. وقال مفتي إن «احتجاز الأشخاص لا يتم على أساس عرقي وإنما لالاشتباه في تورطهم بانشطة محظورة، وفق إجراءات تطبيق حالة الطوارئ، وحتى ما تمت عكس ذلك يتم إطلاق سراحهم على الفور». وأعلن أن اتهامات منظمات الإغاثة الدولية بشأن تفكيك حالة الاحتجاز موثقي الأمم المتحدة لا علاقة له بالمنظمة التي يعملون بها، وإذا لم يكن لدى المنظمة دليل فسبقت إطلاق سراحهم وتفت إلى أنه يتم مراعاة اتفاقية فيينا بما



يعيش نحو 400 ألف من سكان تيغراي في ظروف مجاعة (Getty)

تريد الحكومة الإثيوبية مغادرة «جبهة تيغراي» امهرة وعفر

■

بتماشي مع تنفيذ مرسوم حالة الطوارئ في ضوء معالجة القضايا المتعلقة بعمال المنظمات الدولية في البلاد، مشدداً على أن الحكومة لا تحاسب إلا من وُجد مخالفاً للقوانين المنصوص عليها في حالة الطوارئ.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد شدد، في تغريدة أسس الأول، على «اهمية دور المجتمع في التصدي للعداية المشبوهة»، وكتب أحمد، على حسابه في «تويتر»: «يجب على كل مواطن إثيوبي أن يلعب دوراً فعالاً في وجه الروايات

المشبوهة والعمل على عكس اتجاهاتها». وأضاف: «إنها الرفاق الإثيوبيون، دعونا لا ننسى أننا نشترك في حرب متطورة ضد البلاد، يستخدم فيها الكثيرون معلومات مشكّلة كحمار لتحركاتهم الشريرة»، معتبراً أنه «بالوحدة يمكننا كتابة قصتنا الخاصة».

في هذه الأثناء، حذرت إدارة الطيران الفيدرالي الأميركي، أمس الخميس، الطيارين من أن الطائرات التي تعمل في مطار اديس ابابا يمكن أن تتعرض بشكل مباشر أو غير مباشر لنيران أسلحة أرضية (أو نيران صواريخ أرض-جو) مع اقتراب المعارك من العاصمة. واستشهد تقرير إدارة الطيران بـ«الاشتباهات المستمرة» بين القوات الإثيوبية ومقاتلين من تيغراي، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة آلاف الأشخاص.

وأشارت إدارة الطيران الفيدرالي، بحسب وكالة «أسوشيتد برس»، إلى عدم وجود تقارير عن اضطرابات في مطار بولي

استيبول - **عدنان عبد الرزاق**

واصل البنك المركزي التركي مسلسل تخفيض الفائدة رغم المخاوف من التراجع المتواصل لليرة أمام الدولار، خلال الفترة الأخيرة. وخفض البنك

المركزي مجدداً سعر الفائدة على اليرة بنسبة 1%، لتصل إلى 15% في اجتماع عقد أمس الخميس، رغم التحذيرات من آثار ذلك على سعر اليرة، التي تراجعت بعد قرار البنك المحتمل بالفائدة وأسعار الصرف والتضخم. معتبراً أن باستمرار هبوطها الفترة المقبلة. وخسرت اليرة نحو ثلث قيمتها هذا العام، مقارنة بسعر مطلع عام 2021 وقت لم يزد سعر صرف الدولار على 7,4 ليرات.

باتي قرار المركزي بعدما قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أول من أمس، أمام الكتلة النيابية لحزبه «العدالة والتنمية» في البرلمان التركي، إن «الحكومة عازمة على إزالة أفة الفائدة المرتفعة عن عاتق شعبيها».

ولم يخرج قرار المصرف المركزي عن التوقعات، إذ رجح

«دويتشه بنك» الألماني، لأسبوع الماضي، تخفيض المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسية 200 نقطة أساس أخرى حتى نهاية العام، متوقفاً أن يؤدي التخفيض إلى ارتفاع كبير للتضخم الذي يقرب بالفعل من 20 بالمائة، أي أربعة أضعاف المستهدف رسمياً.

ويستمر المصرف المركزي بتخفيض سعر الفائدة، بتوجيهات حكومية وتدخل من الرئيس أردوغان، الذي يرى أن بلاده تخوض حرباً اقتصادية على ملكت الشيطان المحتمل بالفائدة وأسعار الصرف والتضخم، معتبراً أن أسعار الفائدة المرتفعة تسبب صعود التضخم.

ويرى الاقتصادي التركي خليل أوزون، أن من مصلحة تركيا إسئراجياً، خفض سعر الفائدة لتخرج الأموال من خزائن المصارف إلى الإنتاج الحقيقي، أو لتعود للمودعين بالخارج الذين يستثمرون بسعر الفائدة التركية المنخفض. ويعتبر أن بلاده بحاجة إلى الإنتاج والتصدير وتشغيل العاطلين من العمل، وليست بحاجة إلى أموال ساخنة تنظر إلى تركيا كمصدر ربح سهل عبر الإبداع، لافقاً إلى

تركيا تخفض الفائدة رغم تهاوي اليرة

إنه عندما يزيد التضخم على سعر الفائدة ستخرج الاموال من المصارف ويتوقع أوزون أن تستمر اليرة بالتراجع، ولا يستبعد خلال تصريح له «العربي الجديد» أن تتخذ الحكومة «خطوات موازية» كالتدخل المباشر كما حصل عام 2018، أو على الأقل، مواصلة مصرف المركزي استخدام جميع الأدوات المتاحة، إذ لا تقتصر الأدوات على سعر الفائدة فقط، كما يروج كثيرون.

وفيما ينسب أوزون أسباب تراجع سعر الصرف، فضلاً عن هبوط سعر الفائدة، إلى المضاربات وأسباب ضغط تمارس على الأسواق قبل الانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة، يرى مراقبون أن هناك أسباباً اقتصادية «كثيرة» تؤثر بتراجع وعدم استقرار اليرة التركية.

ويقول الأكاديمي عبد الناصر ايدن، إن عائدات السياحة المتراجعة عن الحخطط، سببت تراجع عرض العملات الأجنبية بالأسواق، كما الارتفاع فانورة استيراد الطاقة دور مهم باستنزاف الدولار، فغائورة تركيا باستيراد الطاقة تزيد سنوياً على 43 مليار دولار.



(Getty)

نقص الرقائق يهبط بمبيعات السيارات

الماضي، بانخفاض نسبتته 18,1% عن العام السابق، وفقاً للبيانات التي جمعتها وزارة التجارة والصناعة والطاقة. وأظهرت البيانات أيضاً انخفاض الصادرات من حيث القيمة بنسبة 4,7% عن العام السابق، حيث سجلت 3,83 مليارات دولار.

لقطان

زيادة ارباح البنوك التجارية الصينية

حققت البنوك التجارية الصينية إجمالي 1,7 تريليون يوان (حوالي 265,9 مليار دولار) من صافي الأرباح خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول الماضي، بزيادة 11,5 في المائة على أساس سنوي، وفق ما أظهرت بيانات صادرة عن أعلى هيئة تنظيمية للبنوك في الصين وهي البلاد، وهي نهاية شهر سبتمبر الماضي، بلغ إجمالي الفروض غير المدفوعة لهذه البنوك 159,4 تريليون يوان، حسب لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية. وبلغ رصيد الفروض المتأخرة للبنوك 2,8 تريليون يوان، بزيادة 42,7 مليار يوان عن نهاية شهر يونيو الماضي، بينما انخفض معدل الفروض المتأخرة بواقع 0,01 نقطة مئوية ليصل إلى 1,75 في المائة.

الجزائر: 6,1% زيادة في صادرات الغاز الطبيعي

الجزائر - **العربي الجديد**

أوضحت المنظمة التي تعد الجزائر عضواً بارزاً فيها، أن صادرات الغاز الطبيعي المبيع الجزائرية بلغت خلال الربع الثالث من العام الجاري نحو 2,4 مليون طن مقابل 2,3 مليون طن خلال الربع المماثل من 2020، بنسبة نمو تقدر بـ1,6 بالمائة على أساس سنوي. وفي هذا الصدد، أشارت أوبك إلى تصدر منشأة تمصيح الغاز في سكيكدة خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول كمية قدرها 0,4 مليون طن، وذلك بعد توقف دام لعدة أشهر خلال عام 2020، بينما تم تصدير الكمية المتبقية انطلاقاً من منشآت تمصيح الغاز في «ارزيو». وتوقعت المنظمة

أن تشهد صادرات الغاز الطبيعي من الجزائر نمواً خلال الربع الأخير من 2021، وحسب التقرير، حافظت الدول العربية على مستويات مرتفعة من صادراتها من الغاز الطبيعي المبيع خلال الربع الثالث من 2021 بعد «الآداء الاستثنائي» الذي حققته خلال الربعين الأول والثاني، وبلغ إجمالي صادرات هذه الدول نحو 26,5 مليون طن، مقابل 25,7 مليون طن خلال الربع الثالث من 2020، بنسبة نمو 3,2 بالمائة على أساس سنوي، لكنه أقل من النمو الذي تحقق في الربع الثاني والذي بلغ 11,1 بالمائة. وأقادت أوبك في هذا الشأن أن هذا المستوى المرتفع

اقتصاد

اردوغان وتهاوي اليرة والنموذج الياباني

مصطفى عبد السلام

شكل قرار البنك المركزي التركي أسس خفض الفائدة 1% صدمة لمعظم المتابعين لاضطرابات سوق الصرف والأهتزازات المتواصلة في سعر اليرة، تقول لأنه يخالف الأعراف التي تقول إنه في حال ضعف العملة يتم رفع الفائدة عليها لزيادة جاذبيتها، والحيولة دون تخلي الأفراد والمؤسسات عنها، وأنه في حال زيادة التضخم يتم أيضا رفع الفائدة على العملة حتى لا تتآكل المدخرات، ويتذافع المواطنون نحو حيازة العملات الأجنبية وتتفشط ظاهرة «الدولة» الخاطرة، لكن المركزي التركي ضرب بتلك الاعتبارات عرض الحائط وقرر السير عكس التيار وخفض الفائدة وليس رفعها.

البعوض قد يسارع ويربط بين قرار البنك والمضغوط التي يمارسها أردوغان عليه لخفض الفائدة لأسباب عدة منها ما يتعلق بأبعاد دينية، وأخرى بأبعاد استثمارية وتنموية، لكن المؤكد الآن أن الحكومة التركية باتت تفضل هدف رفع معدل النمو وتشجيع الاستثمار وزيادة الإيرادات الدولارية، خاصة من الصادرات والسياحة. على هدف استقرار العملة وحمايتها من التراجع، وأنها اختارت نماذج اليابان والصين، وغيرها من الدول التي تسعى لإضعاف عملتها عمداً بهدف زيادة صادراتها، وأن قضية محاربة التضخم قد لا تكون في أولويات الحكومة لسبب، وهو أن العالم كله يحد من ارتفاع الأسعار، والدليل ما يحدث في أوروبا والولايات المتحدة.

أردوغان يدرك أن تهاوي اليرة يمكن أن يؤثر عليه شعبياً، خاصة أنه مقل على انتخابات رئاسية في منتصف 2023، ويدرك أن المواطن بات ين من زيادة الأسعار وتكلفة المعيشة لكنه يدرك في المقابل أن إعادة بناء الاحتياطي الأجنبي من موارد ناتجة باتت هدفاً أهم حتى يتفادى دخول في مصيدة صندوق النقد الدولي التي تحاول أطراف جره إليها لحرقه شعبياً، ويتفادى كذلك زيادة عبء الدين مع زيادة الفائدة المتوقع على الدولار، كما أن زيادة الإيرادات الدولارية تساعد في سداء الفاتورة الضخمة لأعباء الدين والواردات، خاصة بند الوقود من غاز وبترين وسولار.

كما يدرك الرئيس التركي أيضاً ما البنك المركزي لديه من الأدوات ما تمكنه من إحباط المضاربات العملة ومن بين تلك الأدوات احتياطي ضخم من النقد الأجنبي و450 مليا من الذهب، وإن مليارات الدولارات التي باتت في حوزة الأتراك تمثل حائلاً صد في يوم من الأيام إلا ما أرادوا الدفاع عن عملتهم، لكن هل هذه البررات ستفقد الأتراك الذين يرون عملتهم تتدهور يوماً بعد يوم أمام أعينهم وهم يتفرجون، وترفع أسعار السلع والخدمات بمعدلات كبيرة، وتساعد في تآكل القوى الشرائية للمواطن وتدهور المدخرات المحلية؟

مجلس الشؤون يناقش مشروع ميزانية عمات

يستضيف مجلس الشؤون يوم الأحد المقبل، سلطان بن سلمان الحسيني، وزير المالية السعودي، لصياغة مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2022. وقال أحمد بن محمد الدخايل، أمين عام مجلس الشؤون، إن وزير المالية سيلقي بيانا خلال الجلسة يتطرح من خلاله الأبعاد والمؤشرات المالية والاقتصادية لمشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2022؛ مشيراً إلى أن الجلسة ستكون سرية، وهذا لما نصت عليه المادة (52) من قانون مجلس عمان «بأن تتداول مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة من مجلس الوزراء إلى مجلس الشؤون لمناقشتها وإبداء توصيات بشأنها خلال شهر، ثم إحالتها إلى مجلس الدولة لمناقشتها.

التشمة

لم الشمل

من الأحد إلى الجمعة، الساعة 18:00 بتوقيت دمشق

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكر بما يجمع وينفي ما يفرّق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يميز به المجتمع السوري.

سهيول سات | 11310 H
مدار نابل سات | 12646 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 H

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

SyriaTelevision syrtvtelevision syr_tvtelevision TelevisionSyria Syr_Television

الأخيرة

الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

الأخبار

يوميا

22:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 H
مدار نابل سات | 12646 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 H

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

alaraby.com
f t y o i g

اقتصاد

مال وبنائسة

انقطاع الإنترنت يعزك بنوك السودان عن العالم خسائر باهظة

قَدّر مصرفيون خسائر القطاع المصرفي في السودان، خلال أول اسبوعين بعد الانقلاب بنحو 150 مليون دولار، وستصل إلى نحو 300 مليون دولار خلال شهر

الخطوم .عاصم اسماعيل

شارت مخاوف في السودان من عودة البنوك المحلية إلى العزلة عن السوق الدولية في ظل الاضطرابات التي يعيشها البلاد والإضرابات وانقطاع الإنترنت وجماع انقلاب المؤسسة العسكرية في السودان على حكومة عبد الله حمدوك في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الماضي، لبقاغم من أزمات القطاع المصرفي السوداني الذي يعاني من العديد من المشاكل ومنها ضعف السيولة وتهاوي العملة المحلية.

وقدر الاقتصادي السوداني، عادل عبد المنعم، حجم خسائر القطاع المصرفي من انقطاع الإنترنت بحوالي 150 مليون دولار خلال أول اسبوعين بعد إجراء الجيش الأخيرة، وستصل عقب مرور شهر من بدء الانقلاب إلى نحو 300 مليون دولار.
وأثرت الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة العسكرية وانقطاع الإنترنت ثقاقيا على التعاملات الخارجية مثل الحوالات الخارجية والمحاسبة في العملات وعرف المعاملات الخارجية و«السيوف» والتواصل مع المرسلين وفتح الاعتمادات المستندية وغيرها. وفي ظل غياب الإحصاءات الرسمية، بلغ مجموع التحويلات من المهاجرين والعمالين في الخارج بعد توحيد سعر الصرف وبدء البنوك في تلقي التحويلات، 1,5 مليارا و500 مليون دولار في 3 أشهر من يونيو/ حزيران إلى أغسطس/ آب الماضيين، حسب تقديرات خبراء اقتصاد.
ورغم تأكيد البنك المركزي السوداني أن التعاملات تسير بصورة جيدة وتلقائية ولم تتأثر، إلا أن مصرفين ومختصين في



1,5

في ظل غياب الإحصاءات الرسمية، بلغ مجموع التحويلات من المهاجرين والعمالين في الخارج، 1,5 مليار دولار في 3 أشهر (صت يونيو/ حزيران إلى أغسطس/ آب)، حسب تقديرات خبراء اقتصاد.

تقارير حرية

اسواق
فواد عبد العزيز

بدأت سلسلة رفع أسعار حوامل الطاقة الكهربائية، بعد عدة تصريحات لتوزير الكهرباء في حكومة النظام، عسان الزامل، والتي أعلن فيها عن مجال خسائر قطاع الكهرباء خلال السنوات العشر السابقة، التي إياها باختر من 100 مليار دولار، كما

تصاعد الزمات العيشية بسبب الإنفء التدريجي للدعم



ارتفاع اسعار الوقود يرهق السوريين (وجه بيلارة/راس برس)

النظام السوري يقلّص دعم الطاقة لتخفيف خسائره المالية

ليرة سورية، ويأتي الحديث عن رفع أسعار الكهرباء، بعد عدة تصريحات لتوزير الكهرباء في حكومة النظام، عسان الزامل، التي أعلن فيها عن مجال خسائر قطاع الكهرباء خلال السنوات العشر السابقة، التي إياها باختر من 100 مليار دولار، كما

بدأت سلسلة رفع أسعار حوامل الطاقة الكهربائية، بعد عدة تصريحات لتوزير الكهرباء في حكومة النظام، عسان الزامل، والتي أعلن فيها عن مجال خسائر قطاع الكهرباء خلال السنوات العشر السابقة، التي إياها باختر من 100 مليار دولار، كما

أن ذلك سوف ينعكس حكما على أسعار السلع التي ينتجونها، والتي في النهاية يشتريها المواطن ذو الدخل المحدود.
ولديها في عدد من المحافظات بقيمة 918 مليون يورو.
بيدهم رأى الظاهر في قرارات رفع الأسعار التي يقوم بها النظام على حوامل الطاقة، أنها تخصّ أكثر الصناعيين والتجار وأصحاب رؤوس الأموال، من أجل إيصال رسالة بأن رفع الأسعار لم يقترن من ذوي الدخل المحدود، أو المواطن العادي، لكن من جهة ثانية، فإن المخامل في هذه العملية سوف يبالخض أنها تخصّ المنتخبين، أي



اضراب سابق امام البنك المركزي في الخرطوم (إبراهيم حميد/فرانس برس)

مصافى

62 مليار دولار تحويلات المغتربين العرب

الرباط . مصطفى فماس

يتوقع البنك الدولي أن تواصل تحويلات المغتربين إلى المنطقة العربية ارتفاعها في العام الحالي، مستفيدة من عودة النمو في أوروبا والزيادة في أسعار النفط في منطقة الخليج. وكانت توقعات المراقبين والمؤسسات المالية الدولية، التي ترققت، في بداية الجائحة، تراجعها حادا في تدفقات أموال المغتربين نحو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قد خابت حيث نمت في العام الماضي، حسب تقرير سابق للبنك الدولي، بنسبة 2,3 في المائة لتستقر في حدود 56 مليار دولار.

وتتربق المؤسسة المالية الدولية في تقريرها «موجز الهجرة والتنمية»، الصادر أول من أمس، أن تنمو التحويلات إلى البلدان النامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 9,7 في المائة في نهاية العام الحالي كي تستقر في حدود 62 مليار دولار. ولأخط البنك الدولي تراجعها في تكلفة إرسال 200 دولار إلى المنطقة إلى 6,3 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، نزولا من 7 في المائة قبل عام.

ويؤكد مؤسس مؤسسة البحث حول المهاجرين، إنغيو موري، في تصريح له «العربي الجديد»، أن تكلفة التحويلات إلى المنطقة زالت مرتفعة نحو البلدان ذات الدخل المنخفض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يفرض بذل جهود كبيرة بهدف تحقيق هدف 3 في المائة كنتكفة للتحويلات في أقق 2030، وهو أحد أهداف التنمية المستدامة.

ويشير إلى أنه يفترض في المؤسسات المالية الرسمية في بلدان المنطقة التي يحرص فيها المغتربون على مساعدة أسرهم في بلدانهم، أن تسعى لدى المؤسسات الدولية وشركات تحويل الأموال من أجل تخفيف احتكارها لتحويل الأموال وفرض تكاليف مرتفعة على تلك التحويلات التي تساهم في إيرادات للاسر التي تستقبلها وتدعم رصيدهم الأجنبي في تلك البلدان.

وتصل تحويلات مغتربي بلدان المنطة العربية حوالي 11

في المائة من مجمل التحويلات منخفضة ومتوسطة الدخل عبر العالم، والتي ينتظر أن ترتفع بنسبة 7,3 في المائة كي تستقر في حدود 589 مليار دولار في العام الحالي.

وتسجل التحويلات نحو المنطقة ثاني أقوى ارتفاع في العالم، حيث زادت التدفقات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بنسبة 21,6 في المائة، و8 في المائة في جنوب آسيا و6,2 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء، و5,3 في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى، بينما انخفضت في شرق آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 4 في المائة.

ولاحظت المؤسسة المالية الدولية، عند انكبابها على دراسة الاتجاهات الإقليمية للتحويلات المالية، أن نمو التحويلات المرتقب في المنطقة «دعّمه عودة النمو في البلدان المضيفة في الاتحاد الأوروبي (لا سيما فرنسا وإسبانيا)، والزيادة في أسعار النفط العالمية التي أثرت تأثيراً إيجابياً على دول مجلس التعاون الخليجي».

وتذهب البنك الدولي إلى أن الفضل في الزيادة التي شهدها تلك التحويلات يرجع إلى التحسن القوي الذي شهدته التدفقات الوافدة إلى مصر، والتي ينتظر أن تزيد في العام الحالي بنسبة 12,6 في المائة، كي تصل إلى 33 مليار دولار، وكذلك إلى المغرب الذي يرتقب أن تقفز تحويلات مغتربيه إلى 9,3 مليارات دولار، بزيادة بنسبة 25 في المائة. وتجلس في تقرير البنك، أنه إذا كانت التحويلات إلى بلدان المغرب العربي، ممثلة في الجزائر والمغرب وتونس، زادت بنسبة 15,2 في المائة، مستفيدة من الاحتشاش والنمو الاقتصادي في منطقة اليبور، فإنها تنخفض في العديد من بلدان المنطقة في العام الحالي، مثل الأردن بنسبة 6,9 في المائة، وجيبوتي بنسبة 14,8 في المائة ولبنان بنسبة 0,3 في المائة.

ولاحظت المؤسسة المالية الدولية أن تحويل المغتربين في بلدان المنطقة النامية شكّل أكبر مصدر لتدفقات الإيرادات الخارجية، متقدمة على مساعدات التنمية والاستثمار الأجنبي المباشر، وتدفقات أسهم رأس المال.



توافد يرافيع تحويلات المصريين إلى 33 مليار دولار في 2021 (نحات حديوي/فرانس برس)

معيشة

ليبيا: إعفاءات ضريبية لمواجهة الغلاء

طرابلس . احمد الخميسي

أعفت ليبيا السلع المستوردة من الخارج، من الرسوم الجمركية والضرائب في مسعى لتخفيض الأسعار بنسب تتراوح ما بين 7% و10%، ونتائج القرار الاقتصادي أن الأسعار ستواصل ارتفاعها لإسباب عديدة منها الاحتكار الذي يمارسه بعض التجار والمستوردين للسلع الأساسية.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقريره عن الاقتصاد العالمي المنشور في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن يصل التضخم في ليبيا في سنة 2021 إلى 20,11%، في حين حوّن في صوبح أن التضخم سيبقى أعلى من 10%، بينما زُعت أسعار الحكومية إلى بلوغ التضخم 1,9% في يونيو/ حزيران 2021.

وقال الخبير الاقتصادي، عطّنة الفتوري، «العربي الجديد» إنّ هناك فوضى في الأسعار بليبيا، لأنّ موزي السلع الغذائية والنوافقة لا توجد بينهم منافسة، لأنهم بمعظمهم محتكرون. وأضاف أن الاقتصاد صاب «احتكار القلّة»، إذ يتحدون الأسعار سعفا في ما بينهم ولا يوجد منافسون لهم في السوق.

وأشار إلى أن جميع السلع قد أدرجت بالحرعية الجمركية وفق حركة التجار والمواد الغذائية خلال الفترة التي سوف تتعامل بها الجمارك مع هذا القرار، حسب البحري، الذي أكد أن قرار الجمركة سيأتي وليس الغرض منها الجباية فقط، بل قد يفرض لأغراض الترسيد في الاستهلاك أو لحماية الاقتصاد الخارجي في تلبية معظم احتياجاتها. كما دعا المحلل الاقتصادي، محمّد الشحاتي، إلى ضرورة التحكم في التضخم بإماتات السياسة النقدية متابعة حركة الأسعار في الأسواق».

وقال مورد سلع غذائية، علي الشنوي، في تصريحات له «العربي الجديد» أنّ إعفاء السلع من الرسوم الجمركية والضرائب سيؤدي إلى انخفاض في الأسعار بنسب تتراوح ما بين 7% و10%، ونتائج القرار الاقتصادي أن الأسعار ستواصل ارتفاعها لإسباب عديدة منها الاحتكار الذي يمارسه بعض التجار والمستوردين للسلع الأساسية.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقريره عن الاقتصاد العالمي المنشور في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن يصل التضخم في ليبيا في سنة 2021 إلى 20,11%، في حين حوّن في صوبح أن التضخم سيبقى أعلى من 10%، بينما زُعت أسعار الحكومية إلى بلوغ التضخم 1,9% في يونيو/ حزيران 2021.

وقال الخبير الاقتصادي، عطّنة الفتوري، «العربي الجديد» إنّ هناك فوضى في الأسعار بليبيا، لأنّ موزي السلع الغذائية والنوافقة لا توجد بينهم منافسة، لأنهم بمعظمهم محتكرون. وأضاف أن الاقتصاد صاب «احتكار القلّة»، إذ يتحدون الأسعار سعفا في ما بينهم ولا يوجد منافسون لهم في السوق.

وأشار إلى أن جميع السلع قد أدرجت بالحرعية الجمركية وفق حركة التجار والمواد الغذائية خلال الفترة التي سوف تتعامل بها الجمارك مع هذا القرار، حسب البحري، الذي أكد أن قرار الجمركة سيأتي وليس الغرض منها الجباية فقط، بل قد يفرض لأغراض الترسيد في الاستهلاك أو لحماية الاقتصاد الخارجي في تلبية معظم احتياجاتها. كما دعا المحلل الاقتصادي، محمّد الشحاتي، إلى ضرورة التحكم في التضخم بإماتات السياسة النقدية متابعة حركة الأسعار في الأسواق».

أخبار العرب

شراكة اقتصادية بين قطر والبرازيل

أكدت دولة قطر وجمهورية البرازيل الاتحادية حرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية وتحسينها في مختلف المجالات، والعمل على تطوير الشراكة الاقتصادية ورفعها إلى مستوى يليق بازدهام اقتصاد البلدين، جاء ذلك في البيان المشترك لقطر والبرازيل، الذي صدر في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس جمهورية البرازيل جايير بولسونارو لولة قطر بدعوة من أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعقد أمير قطر جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري مع الرئيس البرازيلي، ركزت على بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها في جميع المسائل والقضايا التي تهم البلدين، وقد عكست هذه المباحثات العلاقات الثنائية الطيبة وتمثل وجهات نظر البلدين، كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الوضع السياسي والاقتصادي في كل من أميركا اللاتينية والشرق الأوسط.

طليات مصرع دبي لشرطان عززت أمان إيراص

قال جيوم فوري، الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص لصناعة الطائرات، إن مجموعة طليات لتلتها الشركة في معرض دبي للطيران هنا الأسبوع عززت أمانها في

زيادة الإنتاج وتلتق إيرباص 265 طلبا مؤكدا خلال معرض دبي، ما يقلص الفجوة مع بوينغ التي تتصدر المبيعات هذا العام مع خروج طلائرها 737 ماكس من أزمة تتعلق بالسلامة، ورفعت 139 طلبية مؤقتة أخرى حسبية إيرباص في دبي لتتجاوز 400 طائرة، في حين اقتنصت بوينغ طلبيات مؤكدة لشراء 72 طائرة ماكس. وذكر فوري أن إيرباص وافقت على زيادة الإنتاج إلى 65 طائرة ذات ممر واحد شهريا بحلول 2023 من متوسط مقرر هو 45 هذا الربع، وعلاوة على ذلك، طلبت إيرباص من الموردين بحث معدلات إنتاج تبلغ 70 طائرة في مطلع 2024، و75 بحلول 2025، لكنها لم تتخذ قرارا بعد، واتقد بعض الموردين هذه الخطط، إذ عبروا عن قلقهم من أن يظل التعافي من جائحة كورونا غير مكتمل، وقال فوري لرويترز، في مقابلة هنا الأسبوع «نحن في مرحلة تقييم الطلب... ما حدث في (دبي) مهم».

أخبار العالم

مولدخفا ترفب في جذب المستثمرين الأتراك

أعرب السفير المولدوفي في أنقرة، ديمتري كرويتور، عن رغبة بلاده في جذب المستثمرين الأتراك إلى المناطق الاقتصادية الحرة في مولدوفا، جاء ذلك في تصريح للأناضول، أسس الخميس، بشأن زيارة وزير الخارجية التركي تشاوش أوغلو المرتقبة إلى مولدوفا، وقال كرويتور: «لشمة 1300 شركة تركية تعمل في مولدوفا، نصب المستثمرين الأتراك فهم نشيطون للغاية، فينبينا يسكبسون المال يوفرون فرص العمل لمولديتينا»، وأضاف: «هناك 43 منطقة اقتصادية حرة في مولدوفا، نود جذب المستثمرين الأتراك إلى جميع المناطق الحرة لزيادة العمل والاستفادة من الزيادة الختلفة في البلاد»، وتابع: «نريد لقاءات ثنائية لقادة البلدين، والعمل المشترك بين مواطنينا ورجال الأعمال الأتراك لزيادة العلاقات بين البلدين».

200 مليون طرد من البريد السريع في الصين

سجلت بكين 206 ملايين طرد من البريد السريع خلال مهرجان التسوق في «عيد العزباء» لهذا العام، والذي استمر من أول نوفمبر حتى 15 نوفمبر، وفقا لما ذكرته مديرية البريد بالمدينة أول من أمس، وقالت المديرية إن الحجم الإجمالي للبريد زاد بنسبة 18 في المائة على أساس سنوي، حيث تجاوز متوسط التسليم اليومي 13 مليون قطعة، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، ولوكالة عمل التزاييد، تم حشد أكثر من 9000 عامل و3600 مركبة، بالإضافة إلى طائرة شحن لخصان عملية التسليم، كما تم تعزيز تدابير مكافحة الوباء، بما في ذلك الاختبارات الدورية للحض النووي والتعليم ضد كوفيد-19، حيث وصل معدل التطعيم بجرعتين من لقاح كورونا للملايين في قطاع التوصيل إلى 99,9 في المائة.

اقتصاد

طاقة

تتجه الولايات المتحدة لضخ كميات من الاحتياط الاستراتيجي من النفط تقدر بنحو 60 مليون برميل ضمن خطوة منسقة مع كبار المستهلكين للذهب الأسود وعلى رأسهم الصين واليابان، وعادةً يستخدم هذا الاحتياط من النفط في حالات الضرورة القصوى مثل الكوارث والحروب

سلاح الاحتياطي الاستراتيجي

بايدن يضخ كميات من النفط بعد رفض «أوبك+»

لندن، **العربي الجديد**

بمنا ارتفعت أسعار الغازولين إلى أعلى مستوياتها في 7 سنوات وساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى مستوى غير مسبوq في 30 عاماً، نتجته إدارة الرئيس جوزيف بايدن لإطلاق جزء من احتياطي النفط الاستراتيجي في خطوة منسقة مع كل من اليابان والصين حسب ما ذكرت وكالة رويترز أمس الخميس. وكانت الإدارة الأميركية قد طلبت من تحالف «أوبك+» زيادة سقف الإنتاج النفطي وساعدة الاقتصاد العالمي على الخروج من تداعيات جائحة كورونا ولكن الأعضاء لم يستجيبوا للطلب، ما وضع الحكومة الأميركية أمام خيار اللجوء للاحتياط

الاستراتيجي من النفط. ويرى محللون أن خطوة إطلاق جزء من نفط الاحتياط الاستراتيجي الأمريكي يعطي إشارة إلى

تراجع الأسعار

شهدت أسعار النفط امس تراجعا، حيث سجلت 79,88 دولارا للبرميل، وذلك للصفحة الاخلة لخام الفيسال العالمي برنت، كما سجلت الصفود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط امريكى 77,65 دولارا للبرميل، وتراجعت الاسعار بسبب تقارير تتحدث عن اطلاق الولايات المتحدة كميات من مخزون النفط الاحتياطي الاستراتيجي، والضغوط على «أوبك+» لتستأنف خلال السابيع المقبلة.



أميركا يقدر بنحو 220 مليون برميل يوميا.

الأسر البريطانية تعاني من أسعار التدفئة والكهرباء

لـ«العربي الجديد» «تحاول نقادي استخدام التدفئة قدر المستطاع وتزدي المعاطف في المنزل أحياناً، لكن يجربنا البرد القارس الذي يستمر لأشهر طويلة على تشغيل وسائل التدفئة ولو لبضع ساعات يوميا». وتكمل إن زوجها (79 عاماً)، تلقى مبلغا ماليا يوازئ نحو 140 جنيهًا إسترلينا من الحكومة (يعطي عادةً لكبار السن في فصل الشتاء للمساعدة على دفع مصاريف الطاقة)، وتعلق قائلة إنها خطوة إيجابية لكنّ المبلغ لن يكفي لشهر واحد في فصل الشتاء. من جهته، يقول نيل (59 عاماً)، إنه يعيش وحده لذلك يسهل عليه مغادرة المنزل معظم النهار وقضاء أوقاته بين المقاهي والمكتبات العمومية حيث تتوفر التدفئة كونه يعاني من آلام المفاصل ويحجز عن دفع تكاليف الكهرباء وأجهزة التدفئة، لكنّ الانتقال من مكان إلى آخر يتحداً تجد صعوبة في التكيف مع أزمته الكهربائية والغاز خلال الشتاء الجاري. وبحسب المكتب المنظم لأسواق الغاز والكهرباء (أوف جيم)، يعاني أفراد نحو 15 مليون أسرة منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من أولئك الذين يخضعون للتعريفات الاقتصادية التي تدفع عن طريق الحسم المباشر، من ارتفاع فواتير الطاقة بمقدار 139 جنيهًا إسترلينيًا في السنة. ويشهد عملاء الدفع المسبق زيادة 153 جنيهًا إسترلينيًا، حيث ترتفع الفاتورة من 1156 إلى 1309 جنيهات إسترلينية. وعلى الرغم من توفير المساعدة لعملاء الدفع المسبق وتمكنهم من الحصول على رصيد طارئ أو رصيد إضافي، فضلًا عن وجود مجموعة من الخيارات التي يمكن للمزوردين تقديمها في حال عجز المستهلك عن دفع فواتيره، يعاني المخبزون منهم من الارتفاع الحاد لاسعار الغاز والكهرباء وخاصة كبار السن.



بعد غلاء المواد الغذائية اسر تكثفون بلا الطاقة (Getty)

أنّه يجب على الحكومة أن تقدّم المزيد من الدعم للعائلات ذات الدخل المنخفض في ظل ارتفاع أسعار كل شيء في البلاد تقريباً.

من جانبه، يقول مارتن لويس، مؤسس موقع «خبر التوفير المالي»، وهو موقع بريطاني متخصص في توجيه نصائح للمستهلكين: «إنّنا في أزمة فاتورة طاقة شديدة، لقد انقلب منطلق كيفية إدارة الفواتير رأساً على عقب، وإنّ توجيه رسالة غير صحيحة عبر البريد الإلكتروني للأشخاص بما في ذلك العديد من الأشخاص الأكثر ضعفاً في البلاد، بعد مخاطرة كبيرة للغاية لا يمكن تحملها». وبلغت إلى أنّ الخطوة الصحيحة لمعظم الناس في الوقت الحالي هي عدم القيام بأي شيء، أي عدم التبديل إلى شركات طاقة أخرى.

فيما يرى وزير الطاقة في إسبانيا أن التدفئة أصبحت مشكلة للجميع، فقد التفت إلى شركة إندوسول، إحدى الشركات المصدرة للكهرباء والغاز، قائلاً: «نحن نحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي لتغطية تكاليف الكهرباء». وأضاف: «نحن نحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي لتغطية تكاليف الكهرباء».

فيما يرى وزير الطاقة في إسبانيا أن التدفئة أصبحت مشكلة للجميع، فقد التفت إلى شركة إندوسول، إحدى الشركات المصدرة للكهرباء والغاز، قائلاً: «نحن نحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي لتغطية تكاليف الكهرباء».



على نسبة كبيرة من الكبريت كما تشير إدارة معلومات الطاقة الأميركية. إلى أنّ الفاتور الأميركي ينتج وزير الطاقة الحق في إطلاق جزء من الاحتياط الاستراتيجي ضمن صفقة تجارية مع بعض المؤسسات الخاصة. لكن محللين بتخشرة: «أوبل برايس» الأميركية، يرون أنّ هنالك عقبات فنية

الجمعة 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م، 14 ربيع الآخر 1443 هـ | العدد 2636 السنة الثالثة
Friday 19 November 2021

13 | الجمعة 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م، 14 ربيع الآخر 1443 هـ | العدد 2636 السنة الثالثة
Friday 19 November 2021

رواية

أزمة أموال المعاشات في مصر

سحر زكي

أصحاب المعاشات هم الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع المصري، والذين لا يجب أن تتسامح الحكومة على أموالهم بأي حال من الأحوال. باعتبار أن الغالبية منهم أصبحوا غير قادرين على العمل ويحملون أعباء، أسرهم كما لو كانوا يعملون. ولأننا في مصر نترك مابهية التطلبات الكبيرة والتحديات التي تواجه رب الأسرة العامل، فنذكر أيضاً أنّ معاناة أصحاب المعاشات تتضاعف عن الفترة التي كانوا يعملون فيها. هذه الفئة يصل عددها إلى عشرة ملايين ونصف مليون نسمة.

وقد تختلف في الإحصائيات لنجد أن عبد الفتاح السيسي في خطاب له خلال افتتاح مشروعات جديدة للمناطق غير الآمنة في محافظة الجيزة قال إن الدولة اكتشفت أن المبلغ المستحق للمعاشات 180 مليار جنيه سنوياً، تدفعه من ميزانية الدولة لـ 9 ملايين مستحق للمعاشات؛ وهذا الرقم أقل من المعلن رسمياً، ما أثار تكهنات ومخاوف حول نية الدولة تجاه مليون ونصف مليون من أصحاب المعاشات الذين لم يتكفهم السيسي.

هذه المخاوف محقة في إطار سوابق عن أرقام قالها السيسي عن المستفيدين من بطاقات الدعم التموينية وفيها الجمهور على أنها خطأ أو سهو، لكنه فيما بعد جرى التخلص من الأعداد الزائدة عنها فعلياً، وخُصّص عدد المستفيدين إلى الرقم الذي ذكره بطريقة أو بأخرى. حيث وصل عدد المستفيدين من دعم سلع التموين إلى 63.6 مليون فرد في مشروع الموازنة العامة للدولة 2022/2021 على نحو 18 مليون بطاقة تموينية كما ذكر السيسي ذات مرة.

وفي ما يخص عدد أصحاب المعاشات والمستفيدين من المعاشات، فإن آخر تحديث لبيانات وزارة التضامن الاجتماعي جاء بتقرير لها في شهر يوليو/تموز 2021 يبلغ نحو 10 ملايين و529 ألفاً و320 مواطناً ومستفيداً، ما يعني أنّ السيسي أسقط مليوناً و529 ألفاً و320 مواطناً، أما هيئة التأمينات الاجتماعية فأشارت آخر إحصائية لها إلى أنّ إجمالي عدد المستفيدين من صرف معاشات المتقاعدين عن العمل لبلوغهم سنّ العاش أكثر من 10 ملايين مواطن.

الموظف يظل يدفع ما نسبته 14% من قيمة راتبه حتى يتقاضى معاشاً يليق به عند تقاعده. أو هكذا يأمل، لكن الواقع غالباً ما يأتيه كما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. صاحب العمل يفترض أن يدفع نسبة 26% ليكون الإجمالي الشهري المدفوع 40% تذهب إلى صندوق المعاشات. يواجه عندما طريقة حساب معقّدة يحسب بها الماعش على أساس 80% من متوسط الربح لأخر 5 سنين في الخدمة، فيما يتوقف ذلك كله على أن يكون صاحب العمل ملتزماً دفع نسبته نيابة عن العامل، وإلا يسقط الحق في طلب الماعش أو تقاضيه.

صندوق ضخّم يتعرض وما زال للنهب والمتاجرة والفساد والإفساد في مراحل مختلفة وفي ظل حكومات استبدت به ولم ترحم ضعف المستفيدين منه. أكثر مصيبة وقعت على صندوق المعاشات كانت في سنة 2005 مثقلة بواقعة ضم يوسف طبرس غالي وزير المالية حينئذ أموال المعاشات والتأمينات إلى الموازنة العامة، فأصبح هو الوزير المسؤول عنها. وسنّ للحكومة سنّة سيئة منذ حينها، هي الاعتماد على أموال صندوق المعاشات لتحويل عجز الموازنة العامة.

أزمة إدارة أموال أصحاب المعاشات تبقى بين حاجة الحكومة للتلاعب بها والاستفادة منها على حساب أصحابها الحقيقيين وبين منطلي التغيرات العمالية وغيرها ورواسناتها الذين غالباً ما تكون الأجهزة الأمنية هي التي اختارته لتلك المناصب القيادية، ما يعني أنهم من راعفي شعار «مواصفة» على كل قرارات الحكومة بخلاف لو كانت طريقة وصولهم بالمرور من صندوق الانتخابات لربما حينها كانوا سيتمثلون حائط صد وسند حقيقي لأصحاب المعاشات. أما في الوضع الحالي، فالعكس هو المعمول به.

وستحقّقها بطرق عديدة، منها الاستثمار في صندوق أموال المعاشات من خلال عدد من البنوك، كان على رأسها بنك الاستثمار القومي التابع للدولة، والدالة هنا تفيد بأنه كان يجب أن يكون البنك المستثمر في تلك الأموال تابعاً لوزارة التضامن الاجتماعي لا وزارتي المالية أو التخطيط. غير ذلك تتعرض تلك الأموال خلال استثمارها لسعر فائذة ضعيف كان في بادئها لا يزيد على نسبة 2% حتى رُفع بعد مناقشات طويلة وجماعية، وما يشير علامات تعجب واستنهامات أكثر، أنه في وقت كانت فيه أسعار الفائدة تصل إلى 20% في البنوك التجارية، كان بنك الاستثمار القومي أو الصكوك الحكومية تمنح نسبة لا تزيد على 9% كفاتدة لصناديق المعاشات. إن نصف النسبة المعمول بها في السوق تقريباً، ليصبح من المنطقي أن تتساوا، أين يذهب نصف النسبة الثاني بما أنّه لا يصل إلى أصحاب المعاشات؟ أين تذهب مبالغ بهذه الضخامة؟

مرات وتحدثياً في عام 2010، تحدثت وزيرة التأمينات الاجتماعية السابقة ميرفت التلاوي عن رفضها لطلب يوسف طبرس غالي وزير المالية آنذاك استثمار 200 مليار جنيه من أموال التأمينات في بنك أميركي، في حين أنّه عندما حاولت هي استثمار أموال التأمينات في الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول بنجاح استثماري وصفتها بالمشؤم. أجبرها رئيس الوزراء آنذاك كمال الجنزوري على بيع حصة صندوق التأمينات لحصلة مستثمر محدد اتضح فيما بعد أنه نجيب ساريس.

وفي ذلك موقف وكشافة كثيرة تبيّن أنّ نية ومحاولات الاستثمار في أموال صندوق المعاشات مستمرة من قبل الحكومات المتعاقبة لصالحها هي لا مستحقّها، غير وقائع السرعة والنهب المستمرة والمتعلّقة باقتراض أموال الصندوق المستمر لسد عجز الموازنة والمضاربات دون إعادتها أي المبالغ الأصلية لا الفوائد أو عوائد الاستثمارات إلى أصحابها أو إلى الصندوق، ما يعني غياباً متعمداً لآليات الحماسة والرقابية والاعتماد على أموال الطبقة الأكثر هشاشة اقتصادية في المجتمع للتغطية على عجز الحكومة وفشلها في تدبير وتوفير إيرادات طبيعية لموازنتها السنوية التي يزيد من العجائب ن أن فيها بدأ أو أكثر في أوجه الإنفاق يتعلّق بالمعاشات من واقع تقارير رسمية، فإنّ ميزانية الحكومة لصندوق المعاشات وصلت إلى 642 مليار جنيه. منها 56 ملياراً مستقّفة على بنك الاستثمار القومي (370 ملياراً، هي صكوك للسائقي؛ فإنّا كان هذا هو فقط حجم الميزانية الرسمية، فكّم تبلغ قيمة إجمالي المبالغ في صندوق المعاشات الضخم؟

خبراء يرون ان هناك عقبات تعترض الخاتام الثقيلة في التكرير

تتعرض فاعلية إطلاق الخامات الثقيلة من الاحتياط الاستراتيجي في سوق المصافي الأميركية، حيث أنّ إطلاق كميات من الخامات الثقيلة من الاحتياط الاستراتيجي سيغني إن المصافي ستحتاج إلى استخدام الغاز الطبيعي، الذي ترتفع أسعاره حالياً، حتى تتمكن من تحويله إلى مشتقات نفطية مثل الغازولين والمزوين. وفي ذات الصدد، يرى مصرف «جي بي مورغان» الأميركي، أنّ البيت الأبيض لديه تفويض دون حاجة للرجوع للكونغرس لإطلاق 18 مليون برميل، ولكن بشرط أن يكون هنالك اتفاق على تعويضها في المستقبل.

ومن الممكن أن يمتح طرح كمية من الاحتياط النفطي في الأسواق لإدارة الرئيس بايدن فرصة الانتظار حتى العام المقبل وظهور الزيادة في الإمدادات النفطية التي قالت عنها إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقريرها الصادر في الأسبوع الماضي، ويتخوف أعضاء الحزب الديمقراطي من أنّ تقود أزمة أسعار الوقود التي تفاقم من التضخم إلى خسارة الأغلبية في انتخابات النصف التي ستجرى في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ويدعم الرئيس بايدن قرار ضخ كميات من النفط الاستراتيجي مع دول مهمة مثل الصين واليابان والهند ودول النمو الآسيوية، وهذه الدول من كبار مستوردي الخامات النفطية التي تنتجها «أوبك+»، وتقدر شركة «إتريجي أسكس» الأميركية حجم الاحتياط الاستراتيجي لدى الصين بنحو 220 مليون برميل، لكن مصادر أخرى تقدر الكميات بأكثر من ذلك وتضعها في حدود 223,7 مليون برميل.

وفي خطوة غير مسبوقة، طرحت الصين في سبتمبر/ أيلول الماضي جزءاً من احتياطاتها الاستراتيجية من النفط في مزادات كان أولها في 24 سبتمبر الماضي، حسب إدارة الاحتياطيات من الطاقة والمخازن في بكين.

ويرى خبراء أن التفاهم الجاري بين واشنطن وكبير حاجة كليهما لخفض معدل التضخم المرتفع سيمثل ضغطاً مؤثراً على تحالف «أوبك+» خاصة بعد قمة يوم الاثنين ومناقشة الرئيس الأميركي والصيني لقمصاياه المتحاورن في مجالات النمو الاقتصادي وحل الخلافات التجارية.

موسكو. زاهي الفليبوي

بعد فتح روسيا أسواقها والسماح للمنتجات النفطية الروسية لسكان دونباس في عام 2017، وتسهيل إجراءات الحصول على الجنسية الروسية لسكان دونباس في عام 2019 وتصويتهم في الانتخابات الروسية، ووصول البوم إلى معاملة المنشآت المحلية نفس معاملة مثيلاتها الروسية في العديد من الحقوق.

وفي هذا الإطار، يعتبر الصحافي الأوكراني، فيتالي بورتنيكوف، أنّ التسهيلات التجارية لصنعي دونباس بالسوق الروسية تشكل

خطوة جديدة على مسار «الضم الروسي الاقتصادي وسياسيا في روسيا.

ومن بين الخطوات السابقة التي اتخذتها موسكو وثارت استياء كيف، اعتراف روسيا بالعديد من الوثائق الصادرة عن «جمهورية



سوق في مدينة دونباس المضرة في اوكرانيا (Getty)

آراء

أخبار

تزايد جرائم الشارع في مصر... أي جدل وأية خطورة؟

عمر سمير

زادت جرائم الشارع بشكل كبير في السنوات الماضية، وترآكمت مظاهر بشاعتها وصولاً إلى تكرار جرائم الدخيم في الظهيرة ويوسط الناس، وفي واحدة من أحياء محافظات الجمهورية مثل الإسماعيلية، حيث ذبح أحد البلطجية مواطنًا آخر وسار براسة وسط الشارع وفي التوقيت نفسه، وقعت عدة جرائم بشعة في محافظات أخرى كالفيوم، حيث احتجز زوج مسجل خطر زوجته وأولاده وحمامته وأقرباء زوجته وأطغالا من عائلتها، بعدما اكتشف أنهم يعملون في الدعارة، وهدد بقتلهم جميعا، وعلى مدار العامين اللذين تزامنا مع حادث الإسماعيلية، كانت هناك مفاوضات معه، منعا لحادث مذبحة، واقتل الأمن الطريق السداري، وانتهى بإصاحته بطلقة في الراس من قوات الأمن، بعد أن قتل حمامة بالفعل، باعتبارها المسؤولة الأولى عن تكوين شبكة الدعارة المنوطة فيها زوجته. وسوشيال ميديا، أو ما يُسَمَّى عندنا «والسوشيال ميديا» ما لم يُسَكت عنه وتُحل بصمت.

على إثر جريمة الإسماعيلية انتشر جدل كبير بشأن دور الناس العاديين في الشارع في منع هذه الجرائم، وما إذا كانوا سلبيين أم لا، وما إذا كان امتناعهم عن التدخل صائبا، وأي التصرفات أصوب في ظل الدولة، ومقارنات عدة جرت على السنته كل من سبعاو بالحدث، وأقروا أنه عين تصرف أجيئة الدولة الأمنية في هذه الحالة وتصرفها في حال ما إذا كان هذا الشخص يحمل لائحة مَنَاوئة للسلطة. يسوق الفريق الأول أن امتناعهم كان صائبا حجبا من قبل أن هذا شخص مسلح بسلاح أبيض خطير، ويمكنه أن يقتل كثيرين، أو يصيبهم بجراح خطيرة وعاهات مستديمة، وأن منع الجريمة مسؤولة الدولة وحدها. ويشرح هؤلاء تساؤلا عن الغائب عن قائل إن مهمة المواطن أنه عندما يلاقي خطية بسواطير الشارع أن يتدخل؟ ومتى تنتهي مبرايات السوشيال ميديا على الناس العاديين؟

من منا يقدر أن يدخل خفاقة فيها سكاكين أو أي سلاح أبيض، ما لم يكن أحد من أهله في خطر مباشر؟ وأن مهمة فض الخفاقات هي مهمة الشرطة فقط والشرطة لا، وأن اللوم الوحيد الواقع على الناس هو عدم إبلاغ الشرطة فوراً، إذا ثبت أنهم لم يبلغوها أو ثبت أن الشرطة تأخرت غير ذلك ليس مطلوبوا من أحد أن يتدخل، وأن بشاعة الجريمة لا تستدعي تحميل الناس كل هذا اللوم، فالجرائم البشعة، كاطعن والدس، منتشرة في البلدان كافة، ومهمة الناس تتوقف عند حماية نفسها أو التصبور أو طلب الشرطة، ومنطق هؤلاء هو التوقف عن جلد الناس الذين لا حول لهم ولا قوة. يرى آخرون أن الجزء الأكبر من مهمة منع جرائم الشارع أو الحد منها يقع على من فيه، سواء كان هذا حافظا على ما يسميه المصريون الجذعة أو حتى إبقاء للشكل العام للمجتمع واللحمة المجتمعية وقدر من السكينة يمكن للناس أن يتعايشوا فيه، وسدًا لغياب الدولة في هذه النقطة إلى حين استحضارها إليها،

ويوما هناك عشرات أحداث البلطجة في الشارع، سواء ما يتسبب منها أي الإعلام والشوشيال ميديا، أو ما لم يُسَكت عنه وتُحل بصمت. يتدخلوا الإسماعيلية انتشر جدل يُفترض أن الناس في مناطقتها تتعاضد ضد هذه الظواهر، لأنها ستتكاثر في الفترة المقبلة ومنتشرة حاليا، وأن الناس تلعب أي رياضة تحمي بها نفسها وأهلها وجيرانها، والضعفاء في الشارع طالما الدولة شبه غائبة، وهذا لا يعني أن الناس تحل محل الدولة. لكن المجتمع المصري، فعليا، يحتاج مواطنين يتدخلون لحل مشكلات يومية قبل تطورها إلى فعل إجرامي، وإذا لم يكن هذا موجودا بشكل كبير، كنا رائنا جرائم أكثر، لكن التوازني لا بد أن تعظم الدولة من قدرتها على منع الجريمة وعاهات المتنوعات المنتشرة في السوق وتقنينها ومنع المواد المخدرة الفتاكة غير القانونية، من دون إعطاء أي مِرزة لأي متعاطٍ إذا ارتكب جرم ولم يتحرك أحد فوراً، يتسبب الحكومة؟ فيما شعور لدى الناس أنه طالما لا يتحرك أحد، إذن، لا يستحق الوضع الحركة

” أزمة ثقة في مفهوم حكم القانون، وفي النظام الذي أصبح مسيسا منذ التصيين فيه والترقيات، وحتى الإجراءات والاحكام

الناس في هذه الحالة، ووجودها في دراسات عن تأثير المفزج، وهي باختصار، تقول إنه «كما زاد عدد الأشخاص الحاضرين الذين بإمكانهم تصديق المساعدة للتحقيق في حالة طارئة، تزيد كفاءتهم كمساعدين، وتفسر من دون التدخل لتقدير المساعدة، وتفسر هذا لأن كل واحد منهم يقول بالتأكيد هناك شخص يجري سوف يتحرك، في سلسلة من الدراسات الكلاسيكية، وجد الباحثان، بيب لانتان وجون دارلي، أن مقدار الوقت الذي يستغرقه المشاهد على الحالة الطارئة لاتخاذ إجراء المساعدة يختلف باختلاف عدد المراقبين الآخرين الموجودين في الغرفة. في إحدى التجارب، وضع أشخاص في غرفةٍ لِمء بعض الاستبيانات وفي أثناء ذلك، بدأ الدخان يملأ الغرفة. وفي تاحة أخرى، وُضع كل فرد في غرفةٍ معمره، وبالطريقة نفسها تسرب الدخان إلى الغرفة، كانت النتيجة أن 75% من المفردين قد بلغوا عن وجود دخان، في حين أن 38% فقط من الغرف المملئة بالمشاركين أبلغوا عن الدخان. كذلك وجدت تجربة أخرى أن حوالي 70% يقدمون المساعدة لإمرأة في حنئة، حينما يكونون المشاهد الوحيد، بينما تقلصت النسبة إلى 40% حينما كان هناك أشخاص آخرون.

ويعتقدوا إنه حادثة نادر أو خلاف بين شخصين معرفة أو قتل دفعا عن الشره، أو أنه كلما زاد عدد الشهود يكون رد فعلهم أسرع وأقوى. كانت الإجابة أن العامل الأول وجود حكم القانون، وفي النظام القضائي المصري الذي أصبح مسيسا منذ التصيين فيه والترقيات، وحتى الإجراءات والإحكام، إلى حد يجعل الثقة في أي أنني مستويناها منذ نشأة الدولة المصرية، وهو ما يقصر دنني مستويات الثقة فيه، واللجوء لطرق أخرى لاستخلاص الحقوق، سواء عبر الأعراف أو السلطة أو الرشاوي والمحسوبيات، وهي أخطار تتهدد الدولة والمجتمع والنظام السياسي. يؤكد هذا انهيار مؤثر حكم القانون في مصر حيث جاءت في تقرير يولي 2020 في المرتبة 136 ضمن 139 دولة في المؤشر الذي أصدره مشروع العدالة العالمية، (كاتب مصري)

إعلان حالة الطوارئ بعد فيضانات في غرب كندا

أعلنت مقاطعة بريتيش كولومبيا الكندية حالة الطوارئ بعدما طاولت فيضانات مدنا عدة وادت إلى إجلاء آلاف الأشخاص، فيما أعلنت الحكومة الكندية إرسال تعزيزات عسكرية. وقال رئيس وزراء مقاطعة بريتيش كولومبيا جون هورغان إنه أعلن حالة الطوارئ بعد هطول أمطار غزيرة يومي الأحد والإثنين الماضيين، ما أدى إلى انزلاقات تربة وفيضانات ومقتل شخص واحد على الأقل. واعتبر أربعة أشخاص في عداد المفقودين في انزلاقات تربة على ما قالت الشرطة خلال مؤتمر صحفي. وقال هورغان: «الأسف، نؤقع أن ترتفع حصيلة الوفيات».

وإقليميا سوى الكونغو الديمقراطية وكمبوديا وفنزويلا. ووفقا للمؤشر العربي 2020 (يصدره سنويا المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات) فإن الثقة في مؤسسات الدولة في اضعف حالاتها، إذ سجلت 82% من المواطنين بأن الفساد المالي والإداري منتشر جدا ومنتشر إلى حد ما، ويتراوح اعتقاد المصريين حول تطبيق الدولة للقانون بالتساوي ما بين 49% يعتقدون أنها تحابي بعض الفئات، و16% يعتقدون أنها لا تطبق القانون بالتساوي على الإطلاق، فيما يعتقد ثلث المواطنين فقط أنها تطبق القانون بالتساوي إلى حد كبير، أي أن قرابة ثلثي المصريين لا يعتقدون بوجود المساواة أمام القانون، ومن ثم لا عمب أن أغلب القضايا والمشكلات إما أنها تحل عرقيا قبل الوصول إلى الأقسام أو تحل في الأقسام قبل الوصول إلى القضاء أي مناصفة بين القانون والعرف، أو تترك مفتوحة من دون حل، ما يجعلها مصدرا للتعسف المفرط في الشارع، أي أننا ما زلنا

أميركا:

قتلت

بسبب

جرعات

زائفة

سجّلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الوفيات من جراء تناول جرعات زائفة (من مواد الأفيون) على مدى عام، وذلك أثناء تفشي فيروس كورونا الجديد، بلغ أكثر من 100 ألف. كما

ذكرت السلطات الصحية. وبين إبريل/ نيسان عام 2020 والشهر نفسه من عام 2021، أحصت البلاد 100306 وفيات بجرعة زائفة، وهو ارتفاع نسبية 28.5 في المائة بالمقارنة بالفترة نفسها من العام السابق (78.056 وفاة) وفقاً للأرقام التي نشرتها المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي).

وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تجاوز العتبة الرمزية البالغة 100 ألف وفاة. وقالت المسؤولة في «سي دي سي» نيبيرا حوري، خلال مؤتمر صحفي: «هذه الجرعات الزائفة ناتجة إلى حد كبير عن المواد الأفيونية الاصطناعية، وخصوصاً الفentanيل المصنوع بطريقة غير قانونية». وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، في بيان، إن «إرثي ملتزمة بذل كل ما في وسعنا لمعالجة مشكلة الإدمان ووضع حد لوباء الجرعات الزائفة، «في وقت نواصل إحراز تقدم في مكافحة كوفيد-19، لا يمكننا تجاهل وباء الوفيات الذي أثر على عائلات ومجتمعات في كل أنحاء البلاد». وأعلنت الحكومة الأميركية خططا لتحسين الوصول للمواد الأفيونية.

(تداول/لنجان/فرانس برس)

الجمعة 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، 14 ربيع الآخر 1443 هـ، العدد 2636 السنة الثامنة

Friday 19 November 2021

مجتمع

هواء نيودلهي «سبب للغاية» رغم الإجراءات

ما زال تلوث الهواء مرتفعا للغاية في العاصمة الهندية نيودلهي، بعد يوم من إغلاق المدارس إلى أجل غير مسمى، وإغلاق بعض محطات الطاقة للحد من الضباب الدخاني الذي غطى المدينة معظم أيام الشهر، وبقيت جودة الهواء في نيودلهي «سيئة جدا». كما أن تركيز الجسيمات الدقيقة المحمولة جوا التي يقل قطرها عن 2.5 ميكرون، والمعروفة باسم «إم 2.5»، يقرب من 300 ميكروغرام لكل متر مكعب في بعض أجزاء المدينة. وتحدد منظمة الصحة العالمية الحد الأقصى من المستوى الآمن عند 25 ميكروغراما. (أسوشيتد برس)



(تداول/لنجان/فرانس برس)

مرضه الجزائر يعانون من أزمة أدوية

مساهمة من المختبريين

يضر بعض مرضى الجزائر إلى طلب الادوية النادرة في السوق من أفراد عائلاتهم واصدقاهم المختبريين، والذين يقومون بإرسالها في طرود بريدية، أو مع مسافرين قادمين من دول أوروبية، أو من تونس، غير أن شروط توريد بعض الادوية لا تسمح بإرسالها بريديا أو مع مسافرين بسبب الوقت الذي تستغرقه الرحلات الجوية.

الوزير بضخ ما يقارب ثلاثة ملايين عبلة من الدواء في الأسواق، مشيرا إلى أن إنتاج الجزائر من صادرات الخنزير سيرتفع بفضل إطلاق خط إنتاج في مصنع وطني جديد، ليزود السوق المحلي بخصول غنية بحلول شهر ديسمبر المقبل، إضافة إلى مضاعفة الإنتاج من دواء «باراسيتامول» لتغطية الطلب الكبير الذي تفاقم خلال جائحة كورونا.

مطلقة بالتوقف عن العلاج بالإنسولين، والكومو

ومقول خبير الصناعات الدوائية، مراد ملاح، لـ«العربي الجديد»، إن «الإنسولين مادة حيوية، ولا يستطيع مريض السكري العيش من دونها، وتعرف ندرت، واتمنى أن يحل المشكل، وألا اتلقى مستقبلا سوّالا متعلقا بالادوية، لأنها ليست مسؤولية وزارة الصحة». وعبرت النقابة الوطنية للصيدلة في الجزائر، عن القلق من أزمة ندرة بعض الادوية، خلال إنسولين اللازم لمريض السكري، وعقار «إينوسايرين» المضاد لتخثر الدم، و«باراسيتامول»، ووجود صعوبات في تموين الصيدليات بالأصناف الناقصة، مشيرة إلى أنها أبلغت وزير الصناعة، الصيدلانية، عبد الرحمن بن باحمد، خلال لقاء معه، بالأزمة الراهنة.

وفيهم من تصريحات وزير الصحة عدم رضاه عن نقل صلاحية الإشراف على الصيدلية المركزية ونقالة الأدوية إلى وزارة الصناعة الصيدلانية، التي حثها مسؤولية ندرة بعض الادوية، وأزمة توفير احتياجات الصيدليات والمستشفيات، وقال في شهر بوزيد، في برنامج بثته الإذاعة الرسمية، وبشأن «إينوسايرين» المضاد لتخثر الدم، تعهد

الشعبية، وليس عبر تقسيمات عديدة عنها، ومن الناحية القانونية، بجانب السماح بتربيع غير الصادير بحكم حكم نهائي، أنشط الألتحة التنقيذية، فرام مجلس

جديدة والاعتراف بشرعيتها. وبغض النظر عن ارتفاع التكاليف مرضى ومعهما أو تاجوها، وفتح شرط الترشح لمريض السكري والسرطان، إضافة إلى أدوية تخثر الدم، و«باراسيتامول»، وغيرها من الادوية الهامة، فيما تتقادم الوزارات المسؤولة عن تقادم الأزمة، وسط تعهدات باستدراك وشيك لهذا النقص الذي أثر بشكل بالغ على صحة المرضى وسبب قلق عائلاتهم. ويشكو المرضى ندرة الادوية في الصيدليات، كذلك تنقص المشافي الكومبية نقصا في إمداداتها من بعض الادوية، إن يعاني مرضى السكري نقصا فاحشا في الإنسولين بالصيدليات، ويعاني مرضى السرطان نقصا في عدد من المواد الحيوية بالمستشفيات، نتيجة سياسات حكومية تستهدف خفض الواردات من دون وضع بدائل جدية. وعترت عائلات المرضى عن بالغ استيائها من تواصل أزمة الادوية وخطورة ذلك على حياة ذويهم من المرضى، يؤكد السيد بن ناصر، من ولاية ميلة (شرق)، معاناة ابنه المريض بالسكري بسبب ندرة الإنسولين خلال الفترة الأخيرة، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن أوضاع مريض السكري لا تسمح له

المكاتب
العنكبوت الراسبي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420741480366
www.alarabiyah.com
مكتبة الوجة
الوجهة، برج الفهران - الطائف، العنابر -
هاتف: 009744190600

مكتب بروت
الجزيرة. شارع الباتور - 33 end west
هاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alarabiyah.com
التلفاتريك: 009614000000
البريد الإلكتروني: 009614000000
هاتف: 97440190635 - ج.الوجهة
البريد الإلكتروني: alarabiyah.com/ads

الموسمي والظرفي لنشاطها وأعمالها. وفي هذا السياق، تخطط الأمم المتحدة ببيع كبير في استمرار الخلاف بين المكونات المتباينة من الأصل، هناك مؤشرات سلبية عديدة على مسيرة البعثة الأممية، جديدا احتواء الحراك الداخلي في مجلس النواب، بعد فشل الإخفاق الانتخابية، وإنهاء كل ما يؤذي إلى الصراع المسلح. وقد ركز على إتاحة الفرصة لكل الراغبين في الترشح، وسيتخاض في اجتماع 2020. فقد شجعت القائمة بعمل المستمرة في تعطيل التحول السياسي، وتسريع خطوات الحوار السياسي بتشكيل لجنة الحوار (75 عضوا)، لكن بوزها، على الرغم من أهمية النتائج التي وصلت إليها، انحصر وتُركت في العراء خالية من دون أي تأثير في المشهد السياسي، يمكن تفسير هذا السلوك في الانساق مع ميول البعثة المستمرة في الانساق مع ميول البعثة المتكسفة للسيارات السابقة في ملاحظتين، تتمثل الأولى في تلاقي بياني «بركان الغضب» و«المجلس الدولية»، في اللجنة القوية وترتيب المطالب، ما يُعبر عن ذهنية متماثلة، على الرغم من اختلاف الوظيفة السياسية، قد يعني ذلك تماثل القلق من مبريات الأحداث، لكنه لا يعكس إمكانية العمل المؤسسي، فالقاسم المشترك يقوم على تمثيل ثورة فبراير ومناهضة خلفاء النظام الجماهيري، من دون روابط قانونية وهيكلية واضحة أو مستقرة، وهي فجوة تصل إلى بنية المجلس، حيث إن عدم صدور موقف المجلس من خلال اجتماع يثير الجدل حول تماسكه الذاتي.

الشعبية، وليس عبر تقسيمات عديدة عنها.

ومن الناحية القانونية، بجانب السماح بتربيع غير الصادير بحكم حكم نهائي، أنشط الألتحة التنقيذية، فرام مجلس

جديدة والاعتراف بشرعيتها. وبغض النظر عن ارتفاع التكاليف مرضى ومعهما أو تاجوها، وفتح شرط الترشح لمريض السكري والسرطان، إضافة إلى أدوية تخثر الدم، و«باراسيتامول»، وغيرها من الادوية الهامة، فيما تتقادم الوزارات المسؤولة عن تقادم الأزمة، وسط تعهدات باستدراك وشيك لهذا النقص الذي أثر بشكل بالغ على صحة المرضى وسبب قلق عائلاتهم. ويشكو المرضى ندرة الادوية في الصيدليات، كذلك تنقص المشافي الكومبية نقصا في إمداداتها من بعض الادوية، إن يعاني مرضى السكري نقصا فاحشا في الإنسولين بالصيدليات، ويعاني مرضى السرطان نقصا في عدد من المواد الحيوية بالمستشفيات، نتيجة سياسات حكومية تستهدف خفض الواردات من دون وضع بدائل جدية. وعترت عائلات المرضى عن بالغ استيائها من تواصل أزمة الادوية وخطورة ذلك على حياة ذويهم من المرضى، يؤكد السيد بن ناصر، من ولاية ميلة (شرق)، معاناة ابنه المريض بالسكري بسبب ندرة الإنسولين خلال الفترة الأخيرة، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن أوضاع مريض السكري لا تسمح له

الحديث عن الاستفتاء على مشروع الدستور او القاعدة الدستورية اربط بالصراع السياسي على مدى الفترة الماضية

الشعبية، وليس عبر تقسيمات عديدة عنها. ومن الناحية القانونية، بجانب السماح بتربيع غير الصادير بحكم حكم نهائي، أنشط الألتحة التنقيذية، فرام مجلس

جديدة والاعتراف بشرعيتها. وبغض النظر عن ارتفاع التكاليف مرضى ومعهما أو تاجوها، وفتح شرط الترشح لمريض السكري والسرطان، إضافة إلى أدوية تخثر الدم، و«باراسيتامول»، وغيرها من الادوية الهامة، فيما تتقادم الوزارات المسؤولة عن تقادم الأزمة، وسط تعهدات باستدراك وشيك لهذا النقص الذي أثر بشكل بالغ على صحة المرضى وسبب قلق عائلاتهم. ويشكو المرضى ندرة الادوية في الصيدليات، كذلك تنقص المشافي الكومبية نقصا في إمداداتها من بعض الادوية، إن يعاني مرضى السكري نقصا فاحشا في الإنسولين بالصيدليات، ويعاني مرضى السرطان نقصا في عدد من المواد الحيوية بالمستشفيات، نتيجة سياسات حكومية تستهدف خفض الواردات من دون وضع بدائل جدية. وعترت عائلات المرضى عن بالغ استيائها من تواصل أزمة الادوية وخطورة ذلك على حياة ذويهم من المرضى، يؤكد السيد بن ناصر، من ولاية ميلة (شرق)، معاناة ابنه المريض بالسكري بسبب ندرة الإنسولين خلال الفترة الأخيرة، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن أوضاع مريض السكري لا تسمح له

نائب رئيس التحرير **حسام كفاوي** ■ مدير التحرير **ارست حوري** ■ مدير التحرير **علي منعم** ■ **السياسة** **حمادة حريات** ■ **التقاضي** **محمد عيسى** ■ **الثقافة** **نجاح درويش** ■ **مناجاة** **ليلا حداد** ■ **الزك** **عمه البراري** ■ **التحالف** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نبيه اللطيف** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مساومات** **نزار حديد**

www.alarabiyah.com

تصدر عن شركة فضات ميديا ليند (Fadad Media Ltd)

مجتمع

تحقيقاً



الشباب الأكراد

انعدام الأمل يقودهم إلى الحدود البيلاروسية

فقد الكثير من الشباب الأكراد الأمل في بلادهم، ما دفعهم إلى خوض تجربة أكثر قساوة. واليوم، هم عالقون على الحدود البولندية البيلاروسية



معاناة الأطناء كبيرة على الحدود البولندية البيلاروسية (مخمس عموليات/ Getty)

الجامعات الأميركية تخسر الصينيين بسبب السياسة



طالب في جامعة روكهيل للتحفوف في فلورنوربا (جيت نيسكا/ Getty)

ينقل تقرير نشره موقع «تايمز هابر إيديوكيشن» عن استطلاع للرأي أجريته جامعة إريزونا الأميركية بالتعاون مع رابطة قيادة المجتمع الصيني – الأمريكي، أن معظم العلماء من أصل صيني في الولايات المتحدة يعتقدون أنهم يخضعون لمراقبة مستمرة من الإدارة، رغم أن أبحاثهم وعاليمهم تدريسيهم ونشاطاتهم العلمية تخضع لتقدير جميع زملائهم من أصول أخرى، ويحتم ذلك خضبة الجامعات الأميركية من خسارة قاعدة أساسية من الطلاب والعلماء من أصول صينية، علماً أن حوالي ألف من العلماء الصينيين فروا من الولايات المتحدة خلال حملة القمع التي شنتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على الصينيين، وتظهر بيانات المركز القومي لتبادل المعلومات الخاصة بالطلاب أن الالتحاق الدولي بالجامعات الأميركية انخفض بنسبة 8 في المائة في خريف العام الحالي.

في ظل استطلاع الذي شمل حوالي 2000 أكاديمي في 83 جامعة أميركية رائدة، أن العلماء من أصل صيني تمعدوا تجنب محاولات التحصيل على تمويل فيدرالي خوفاً من جذبهم مزيداً من التدقيق، ورفض عروضهم ولكنه أيضاً إن نحو ثلاثة أرباع أولئك المحذرين من أصول غير صينية اتفقوا على أن الإدارة يجب أن تعلق إجراءات أكثر صرامة لمنع الصين من سرقة الملكية الفكرية.

وترى استادة دراسات السياسة وترى استادة دراسات السياسة

بيروت: هلاك مكبي

صدر تحالف «أمة لأجل الأرض» بالتعاون مع «منظمة غرينبيس»، مؤخراً، تقريراً بعنوان «المساجد الخضراء.. نحو إلهام وتمكين المجتمعات المحلية لتبني الحلول المستدامة»، أعده فريق مشترك من الباحثين في معهد عماد فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، في الجامعة الأميركية في بيروت، ومن المؤسسة اللبنانية للطاقة المتجددة، و«المجلس الوطني للبحوث العلمية». يركز التقرير على دراسة إمكانية تركيب منظومة كهروضوئية تستثمر الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية، على أسطح أشهر عشرة مساجد في العالم، وعلى تقويم المخاف الاقتصادية والبيئية المحتملة.

وشاحنة خفيفة سنوياً، أو عدم استهلاك أكثر من خمسة ملايين لتر من البنزين، أو حماية 1107 هكتارات من الغابات التي تنضخ الكربون.

ويوفر التقرير تفاصيل تقنية عن المنافع البيئية والاقتصادية التي ستعود على كل

يساهم استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء في تخفيف الاحتباس الحراري

يشرح المهندس المشارك في الدراسة، على الأكبر ضاوي، من المجلس الوطني للبحوث العلمية، أن المساجد تستخدم الطاقة الكهربائية في التهوئة، والتبريد، والتدفئة، والتكييف، وغيرها، ويساهم استخدام الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية في التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخصوصاً ثاني أوكسيد الكربون، ما يساهم على تخفيف تلوث الهواء، وتقليل تداعيات التغير المناخي.

وارتكزت الية العمل في الدراسة، وفق ضاوي، على تحديد إمدادات الموقع الجغرافي لكل مسجد، إذ يختلف الإشعاع الشمسي بين بلد وآخر، وبين منطقة وأخرى، ثم رسم خريطة لأسطح الجوامع باستخدام الصور الأقمار الصناعية بغية تحديد المساحات المناسبة لوضع الألواح الشمسية، واعتمد فريق الدراسة على برامج لتقييم سطح المباني، ومن خلال عملية محاكاة، تم تحديد كمية الطاقة الكهربائية التي يمكن توليدها من خلال الطاقة الشمسية على مدار السنة،

بغداد: زهد سالم

أشارت أزمة اللاجئين العراقيين على الحدود البيلاروسية البولندية، والمشاهد الإنسانية

القاسية والبرد والجوع والانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون، تساؤلات عن أسباب هجرة الشباب والأسر، وتحديدا من إقليم كردستان شمالي العراق، لا سيما وأن الإقليم يُعد أكثر تطورا وأمانا من مناطق وسط وجنوب البلاد، التي سجلت خلال السنوات الماضية هجرة كبيرة للشباب بسبب البطالة وانتشار السلاح، فضلاً عن

التطلع لتوفير حياة أفضل في الخارج. ومنذ نحو شهر، لجأ آلاف المهاجرين، بينهم مئات العراقيين إلى بيلاروسيا، على أمل الوصول إلى الاتحاد الأوروبي، لكنهم وجدوا أنفسهم محاصرين على الحدود وسط أجواء قاسية وباردة، ما أسفر عن وفاة شخصين من الأكراد العراقيين، بعدما تعرضوا لأعمال عنف واعتقالات جرت على الحدود مع بولندا من جراء محاولات تسفل بخوضها مئات المهاجرين من العراق ودول أخرى. وتوسعي وزارة الخارجية العراقية إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء هذه الأزمة المتصاعدة، موضحة على لسان متحدثها أحمد الصحافي، أن «القنوات العراقية الدبلوماسية مفتوحة مع جميع الشركاء الدوليين لوضع حلول عاجلة وضمن سلامة المواطنين العراقيين»، ويأتي ذلك بعدما استقبل مطار أربيل جثتين لشابين عراقيين لقيا حتفهما على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

ويقول ناشط كردي رفض الكشف عن اسمه أن انعدام الأمل هو أحد أبرز الأسباب الذي يدفع الشباب إلى الهجرة وترك إقليم كردستان العراق، موضحا أسبابه لـ «العربي الجديد»، أن «الأردم في الإقليم يختلفون عن العرب في بغداد أو بقية المحافظات العراقية، إذ لا يجدون أنفسهم محنين بالتجربة الديمقراطية التي بدأت عام 2003 بل يعتبرون أن تجربتهم بدأت عام 1991 بعد حرب الخليج وخروج الحافظات الكردية الثلاث من سيطرة بغداد. وحتى الآن، لا يتمتعون بالديمقراطية أو الحقوق الأساسية للعيش، كالحق في العمل والعيش الكريم، بالإضافة إلى مصاراة أصوات المعارضين أو الناشطين السياسيين والصحافيين».

ويرى أن حكومة الإقليم لا تختلف كثيراً عن حكومة بغداد، إذ ما زالت تستقطع من رواتب الموظفين بحجة الإخثار الإيجابي الذي أثر كثيرا على معيشة الناس، وتحديدا

الموظفين، ناهيك عن التلاعب بالأسعار، سواء الأغذية أو المحروقات، بالإضافة إلى أن بعض مناطق الإقليم لا تحظى بفرص الاستقرار الذي تحظى به مناطق أخرى، بمعنى أن السلمانية وحليجة ودهوك لا تحظى بالخدمات المتوفرة في أربيل». وبلغت إلى أن «التحجيجات الحكومية محجوزة لأعضاء الأحزاب والأسر الحاكمة والشخصيات المتنفذة في الإقليم، بالتالي، فإن هذه المشاكل إلى جانب الفقر المتزايد، كلها تدفع العائلات والشباب إلى البحث عن فرص للحياة في دول أخرى».

في المقابل، تشير معلومات حصلت عليها «العربي الجديد» من مكتب وزارة الهجرة في بغداد، إلى أن قسما غير قليل من المهاجرين يتحدرون من مناطق خاضعة لسيطرة مسلحي حزب العمال الكردستاني المصنف على لألة الإرهاب، ويتخذها نشاطا مسلحا لها وياتت منطقة عمليات عسكرية لتصبب في تهجير مئات القرى خلال العامين الماضيين، مثل زاخو وسنجار والزاب وسيدكان وسوران وحوضها مئات المهاجرين من العراق ودول أخرى. وتوسعي وزارة الخارجية العراقية إلى اتخاذ إجراءات لاحتواء هذه الأزمة المتصاعدة، موضحة على لسان متحدثها أحمد الصحافي، أن «القنوات العراقية الدبلوماسية مفتوحة مع جميع الشركاء الدوليين لوضع حلول عاجلة وضمن سلامة المواطنين العراقيين»، ويأتي ذلك بعدما استقبل مطار أربيل جثتين لشابين عراقيين لقيا حتفهما على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا.

ويقول ناشط كردي رفض الكشف عن اسمه أن انعدام الأمل هو أحد أبرز الأسباب الذي يدفع الشباب إلى الهجرة وترك إقليم كردستان العراق، موضحا أسبابه لـ «العربي الجديد»، أن «الأردم في الإقليم يختلفون عن العرب في بغداد أو بقية المحافظات العراقية، إذ لا يجدون أنفسهم محنين بالتجربة الديمقراطية التي بدأت عام 2003 بل يعتبرون أن تجربتهم بدأت عام 1991 بعد حرب الخليج وخروج الحافظات الكردية الثلاث من سيطرة بغداد. وحتى الآن، لا يتمتعون بالديمقراطية أو الحقوق الأساسية للعيش، كالحق في العمل والعيش الكريم، بالإضافة إلى مصاراة أصوات المعارضين أو الناشطين السياسيين والصحافيين».

ويرى أن حكومة الإقليم لا تختلف كثيراً عن حكومة بغداد، إذ ما زالت تستقطع من رواتب الموظفين بحجة الإخثار الإيجابي الذي أثر كثيرا على معيشة الناس، وتحديدا

ويؤكد لـ «العربي الجديد» أنّ «اللجوء إلى العيش في دول الاتحاد الأوروبي بات ضروريا بالنسبة للشعب الكردي، بعيدا عن مافيات السياسة والفساد، كما أن الإقليم يمكن اعتباره مملكة جديدة، إذ إن إدارة الحكومة تتطور يوماً بعد آخر باتجاه التوثيق. كما أن أبناء الزعماء من آل بارزاني وطالباني يسيرون على كل شيء، ولا يعطون الفرصة للبناء الجديدة التي قد تعمل على تطوير الإقليم، كما يرفضون أي أفكار سياسية جديدة». وتتضارب البيانات حول أعداد اللاجئين العراقيين، إذ قدرت جمعية اللاجئين الكردستانيّة» عدد العالقين بنحو أربعة آلاف، كانوا قد غادروا الإقليم قبل بضعة أشهر بواسطة تاشيرات دخول سياحية رسمية وعمام فانس بالجامعة الأميركية في بيروت، إن استخدام الطاقة الشمسية في هذه المساجد سيوفر ما بين 93 إلى 153 فرصة عمل جديدة للعاملين في تركيب الألواح الشمسية، وتشغيلها، وصيانتها.

وحول إمكانية تنفيذ المشروع، تشير المديرية التنفيذية في منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، غوي التكت، إلى بدء اعتماد مسجد غلاستكو المركزي في إسكندرا، على الطاقة الشمسية بغضل هبة من منظمة الأغذية الإسلامية، ويوضح مارك أيوب أنه تم عرض الشرف في فعاليات مساحات كبيرة عبر الأخيرة وتم اختيار 26 في غلاستكو، أمام صناع القرار، وتم اختيار الفريق اللبناني من بين منافسين آخرين تقدموا لإعداد المشروع من قبل تحالف «أمة لأجل الأرض»، ومنظمة «غرينبيس»، ما يؤكد على أهمية استثمار الكفاءات البحثية والعلمية اللبنانية في القطاع التيار الكهربائي.

بين ثلاثة وأربعة آلاف لاجئ، على الرغم من ذلك، فإن حكومة إقليم كردستان والإحزاب الكبيرة حثلت وسائل الإعلام العربية والأجنبية وسؤلية الإساءة إلى إقليم كردستان العراق، بعد عرض سلسلة من التقارير التي تظهر فيها ناشطون سياسيون وصحافيون وتجار أكراد، تحدّثوا فيها عن التهميدات والانتهاكات التي تعرضوا لها من قبل مجموعات مسلحة توالي الحكومة في الإقليم أو سياسيون يرفضون أي معارضة إعلامية موجّهة ضدهم من قبل إعلاميين مستقلّين.

مواجهة التحديات البيئية التي يواجهها العالم، وإمكانية تطبيق هذه الحلول البيئية في المجتمع اللبناني.

ويعتبر أيوب أنّ التوجه إلى توليد الطاقة الكهربائية من الواح الطاقة الشمسية على أسطح المساجد يشكل أداة توعية لجميع فئات المجتمعات حول أهمية استخدام الطاقة المتجددة، والتشجيع عليها في مواجهة التلوث البيئي والتغير المناخي.

ويشير على الأكبر ضاوي، إلى أن المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، قام بالتعاون مع المؤسسة اللبنانية للطاقة المتجددة، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بدراسة إمكانية استخدام الواح الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية على أسطح المدارس، والمستشفيات، والمصانع، والأراضي المتاع، والمساجد، والكنائس. وتعتبر النتائج الأولية مشجعة باعتبار أن لبنان يمتلك مساحات كبيرة عبر الأخيرة وتم اختيار 26 في غلاستكو، أمام صناع القرار، وتم اختيار الفريق اللبناني من بين منافسين آخرين تقدموا لإعداد المشروع من قبل تحالف «أمة لأجل الأرض»، ومنظمة «غرينبيس»، ما يؤكد على أهمية استثمار الكفاءات البحثية والعلمية اللبنانية في القطاع التيار الكهربائي.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة احد نماذج الدراسة (أرف حمزة/الناظر)

أزمة اقتصادية

يتمتع إقليم كردستان العراق، باستقرار امني وخدماتي بالمقارنة مع بقية المناطق العراقية، لكنه واجه أزمات منذ عام 2014، عقب سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات واسعة من العراق، وهبوط غير مسبوقة في أسعار النفط، وتحديات خوض اشتقاء الاتصال الذي جوبه بالتحذك العسكري من قبل حكومة حيدر العبادي آنذاك، لتعصف من أزمته الاقتصادية في ظل عجز السلطات عن دفع رواتب الموظفين وانتشار البطالة.



في وقت وصف مسؤولون في إقليم كردستان الأورو اتأمين أواح تدمرسة لم تشكل بالنجاح بيلاروسيا وبولندا، إذ غير الواقعية،

من عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، محمد باجلان إن «اللجوء هو حق إنساني لأي شخص، فإن تضخم ما يحدث حالياً على الحدود البيلاروسية البولندية هو أمر غريب من قبل بعض وسائل الإعلام التابعة للمصالحات المسلحة العراقية التي تعمل على تشويه صورة وسعة الإقليم حالياً وخارجياً، كما أن هناك أطرافاً سياسية تحاول إلقاء مسؤلية محنة المهاجرين من الإقليم على حكومة أربيل بهدف إسقاط الأحزاب الكردستانيّة». ويوضح في حديث لـ «العربي الجديد» أن «هناك بعض نظير في الإعلام غير صحيحة، وليست واقعية، وتحديدا ما يصدر من بعض الناشطين والصحافيين الأكراد بخصوص الانتهاكات التي يتعرضون لها بهدف الحصول على اللجوء السياسي من دول الاتحاد الأوروبي».

بين ثلاثة وأربعة آلاف لاجئ، على الرغم من ذلك، فإن حكومة إقليم كردستان والإحزاب الكبيرة حثلت وسائل الإعلام العربية والأجنبية وسؤلية الإساءة إلى إقليم كردستان العراق، بعد عرض سلسلة من التقارير التي تظهر فيها ناشطون سياسيون وصحافيون وتجار أكراد، تحدّثوا فيها عن التهميدات والانتهاكات التي تعرضوا لها من قبل مجموعات مسلحة توالي الحكومة في الإقليم أو سياسيون يرفضون أي معارضة إعلامية موجّهة ضدهم من قبل إعلاميين مستقلّين.

إقليم كردستان يتحوّل يوماً بعد آخر إلى معسكر عمل وتجارة للمالآت النافذة

روسيا: السجناء لإنجاز المشاريع الكبرى يدفع نقص العمالة في

روسيا إلى المطالبة بالاستعانة بالمر الذي يساهم أيضاً في إعادة دمجهم في المجتمع

موسكو: زامبا القليوبي

تتعالى في روسيا الأصوات الماندة بالاستعانة بالسجناء للعمل في ظل نقص العمالة لإنجاز مشاريع قومية كبرى، الأمر الذي يساهم في إنجازها على وجه السرعة وإعادة اندماج المعتقلين في الحياة الاجتماعية اليومية تمهيداً للإخراج عنهم. ويُفتح الالتحاق بالعمل انتقال السجناء من الزنزائين إلى السكن الجماعي في المراكز الإصلاحية التابعة للمنشآت ومواقع البناء الكبرى، مع أداء العقوبة في ظروف مخففة، كما فيها السماح باستخدام الهاتف الخليوي، والذهاب إلى المتاجر والتفعل من موقع العمل، والتبرع بدمهم، حتى بوسائل النقل العام.

وبحسب أرقام الهيئة الفيدرالية الروسية لتعذيب العقوبات، فإن عدد السجناء العاملين ارتفع من 12 ألفاً خلال السنوات الثلاث الماضية، بينما تؤكد السلطات استمرار تواصلهم مع قطاع الأعمال لإنشاء مواقع للعمل السجناء.

وتعتزّم وزارة العدل الروسية خلق نحو 70 فرصة عمل للسجناء بحلول عام 2030 مع تقديم تسهيلات لأرباب العمل المشاركين في المبادرة، ناهيك عن تخفيفهم هامش ربح أعلى في ظل تدني أجور الدائنين والتي لا تتجاوز 25 ألف روبل (نحو 350 دولاراً) شهرياً باستثناء العمالة المؤهلة.

في هذا الإطار، يقول الخبير القانوني والحقوقي بافل ماروشاك، إن توظيف السجناء يساهم في إعادة دمجهم، كما أنه حيوي للاقتصاد الروسي في ظل تراجع حركة الهجرة الوافدة منذ انهيار سعر صرف الروبل في عام 2014 من نحو 33 روبلاً للدولار إلى أكثر من 70 روبلاً حالياً. ويقول ماروشاك لـ «العربي الجديد»: «تعود المبادرات لتوظيف السجناء إلى فترة سعر صرف الدولار منذ عام 2014 وعزوف العمالة المؤهلة من الجمهوريات السوفييتية السابقة عن التوجه إلى روسيا، فاصح هناك توجه نحو وضع قوانين من شأنها التحفيز على الاستعانة بعمل السجناء الذين يتم نقلهم إلى مواقع السجن الجماعي مع تخفيف تدابير العزوبة».

وفي ما يتعلق بدوافع إرباب العمل لتوظيف السجناء، يقول: «توفر الهيئة الفيدرالية لتعذيب العقوبات عمالة لرخصة بأجور أقل من المستوى السائد في السوق، وفي القطاع العام، تحتاج الدولة إلى الأيدي العاملة بالمشاريع الكبرى مثل

أكاديميا

التلامذة الفلسطينيون: معاناة مضاعفة

زهير هورابي

لا يخضع التلامذة والطلاب الفلسطينيون لظروف وعوامل موحدة تجمع بينهم، فهناك من هم تحت الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، وفي قطاع غزة المحاصر والدمر. وهؤلاء، يتوزعون بين مدارس تديرها وكالة الأونروا وأخرى تتبع الوزارة الفلسطينية أو هيئات خاصة. وهناك أبناء فلسطين في الدول العربية المضيفة، وهي الأردن ولبنان وسورية، فضلاً عن أولئك الذين هاجروا نحو دول بعيدة ويخضعون لأنظمتها في الدراسة والامتحانات. ثم إن ذويهم يتوزعون بين الإقامة في المخيمات أو يسكنون المدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمدن الكبرى. بالطبع، إن الفلسطينيين مثل باقي الشعوب العربية، يندرجون ضمن فئات وطبقات وشرائح، المهم أن لدى الأونروا أكثر من نصف مليون تلميذ وحوالي 722 مدرسة وأكثر من 20 ألف إداري ومعلم، هؤلاء، بالإجمال يعانون من أوضاع خاصة بكل واحدة من فئاتهم تبعاً للمكان الذي يحط فيه أهل رحالهم، ففي الضفة هناك الاحتلال وحوارجه والمد

تقضايا

تفاوض السلطة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي منذ ثلاثة عقود بلا أي نتائج، لذا على كل من يعتقد أن الاحتفاظ بالوضع الراهن، والدخول مجدداً في حلقة المفاوضات العنيفة سيحولان إلى سلام واقعي، أن يقرأ أحداث شهر مايو الماضي في حب الشيخ جراح

ألم يحن الوقت للمراجعة؟ ثلاثة عقود من التفاوض العبثي مع إسرائيل ^[2/1]

حسن أبو نعمة

تبدل السلطة الفلسطينية جهوداً متواصلة «للمعودة إلى مسار السياسي مع إسرائيل»، أصلا في تمديد صلاحياتها، خصوصا في مرحلة التريي التي تعاني منها تلك السلطة، بعد أحداث شهر مايو/ أيار الفات في القدس (الشيخ جراح) وغزة وعموم الأراضي الفلسطينية، حيث قدمت تلك الأحداث مزيدا من الأدلة الواضحة، ليس فقط على عجز السلطة الفاضح عن الوقوف إلى جانب شعبها، بل وعجز تخاذلها المعروف وتعاونها مع الاحتلال، الفاضحة بانها أصبحت عبئا على القضية وعقبة حقيقية في طريق أي عمل فلسطيني لمواجهة الاحتلال، سواء أكان ذلك بالمقاومة المشروعة، أو بالعمل الدبلوماسي كالجوء إلى الحاكم الدولية، أو بالمقاومة السلمية، أو المقاطعة (B.D.S)، أو حتى بالتظاهر والاعتصام المدني والإضراب. وقد شاهدنا بشاعة القمع الذي تمارسه شرطة السلطة ضد التظاهرات التي يقوم بها الفلسطينيون رفضا لاستمرار الاحتلال القائم على صورهم منذ ثمانية عقود، ورفضاً لممارسته البشعة والبربرية والمتخلفة لكل القوانين والأعراف الدولية، من أجل استعمار الأرض بكاملها وتوظيفها عرقيا من أصحابها الشرعيين.

ومع ما وصلت إليه السلطة من الإفلاس السياسي، ومع عجزها الكامل عن تسجيل أي إنجازٍ ثلاثة عقود، منذ اتفاق أوسلو الكارثي لشعبها و لوقيتيتها، ومع انكشاف أمرها وكيلها للاحتلال ومسهلاً لانتهاجه الاستيطانية الاستعمارية، وعن فشل كل مشاريعها التفاوضية، على الرغم من استمرار مسلسل التخلّلات عن الأرض والحقوق، والامتناع بالقبول بالأمور على الرغم من ذلك كما لا تزال السلطة تامل في تمديد صلاحيتها بالدخول مجددا في حلقة التفاوض العنيفة المرفوعة، من أجل كسب مزيد من الوقت، والاستمئاع بمزيد من الوطن والشعب المنكوب والقضية المخدولة. المتأزمات التي ترعرت فيها على حساب الوطن والشعب المنكوب والقضية المخدولة. يبدو أن السلطة لم تستوعب أيأ من الدروس الناقصة: دروس الدجل والغش والتراجع والهزائم، ووفق ذلك كله درس المعاناة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، ولا يزال منذ ما يقارب المائة عام يبدو أن السلطة لم تترك يعد أن الوضع لا يحتمل مزيد من التدهيل والتفاوضي ياي قدر، وانها لا تستوعب القول الحكيم: تستطيع أن تخدع بعض الناس كل الوقت، وكل الناس لبعض الوقت، ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت.

لست تصعد الإشارة إلى تفاصيل حالات السلطة العنيفة، وخطاباتها المتخورة في المحافل الدولية، وتصريحاتها، في كل مناسبة، بشأن استعدادها للعودة للتفاوض؛ «من خلال الرابعة»، أو «ضمن إطار مؤتمر دولي» أو «وفقا للقرارات الدولية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين» أو المبادرة العربية، أو غير ذلك من الطروحات الوهمية التي وفرت تحت لواء الوقت، وحيات لها الظروف الملائمة لحل عملية التفاوض العقيم»، مواصلة بناء المستوطنات الاستعمارية، ومصادرة الأراضي، وتهجير اصحابها، والتحكك بهم، وحرمانهم من اسبط حقوقهم، فوق الحصار والتجويع والقمع والترويع والإرلال والتزام بدم بارد.

لا بد من التنويه بأن موقف السلطة الفلسطينية من العودة إلى التفاوض يحظى بتأييد عربي وأوروبي ودولي، لأن الخيار الأفضل لهذه الأطراف جميعها هو العودة إلى التفاوض، ببعض النظر عن النتائج، فالعودة إلى مسار التفاوض يعفي هذه الأطراف من مسؤولية اتخاذ مواقف جريئة وجديدة وقادرة على تحريك المياه الأمسة التي عرفت فيها «عملية السلام» منذ عقود.

ترى هذه الأطراف أن الخيار الأفضل والأسلم والأقل كلفة هو ترديد الخطورة الحقيقية في عفا عليها الزمن، مثل «حل الدولتين»، ذلك السراب الذي أصبح مجرد الخطاب به والإعلان عن قبول حل الدولتين ودعمه بمنابئة تركية تعفي من يحظى بها من أية مسؤولية لاحقة، فله عزراية، إذن، أن نسع من الرئيس بايدن قوله إنه يؤمن بحل الدولتين، ولكنه لا يرى ذلك الحل أتيا في المدى القريب.

في وقت سابق لم يعيد، لم تكن إسرائيل تتفرد في الخفاوض ما دامت تتحكّم بنتائجها، كما تتحكم بإدارة، فخطاه دحان يخفي ممارستها على الأرض، ويسهل عليها مهمة تزيير ففاتها، أما بما سببي المجتمع الدولي على ففاتها (دوره) فيجد أن «كل شيء خاصه بالتفاوض، وإن التفاوض قائم، ولكن أي تفاوض؛ إنه التفاوض اللاحقود، وكمنا لسرود، ولا يتسنى إلى مرجعية، ولا يخضع

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”



فلسطينيون يرمون بالملاع الحجارة على جنود الاحتلال في مدينة بيتا 2021/7/27 (فرانس برس)

لترك الملايين من الفلسطينيين بلا غذاء ولا دواء ولا تعليب ولا خدمات أساسية، ولو توجّه الناس بهؤلاء نحو التفرّغ والعنف، لقد كان الرئيس ترامب، الذي درج على تبني مواقف حكومة نتنياهوو المنظمة لتحقيقها بلا مناقشة، قد تلقى أكثر من تنبيه من بلده، كما من القيادات اليهودية، أن من شأن التخلي عن المهمة الإنسانية التي تقدها، وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، قبل الوصول إلى حل عادل لقضيتها، سيحوّل بيئاتهم إلى أرض ملأمة لتخزين مزيد من التلرّف والعنف، وحتى لتجنيد الإريائيين، ولكنه لم يابه بذلك، إذن، لا تزال إسرائيل تمسك بقوة بزمام المبادرة، نتيجة هذا الدعم الأمريكي المطلق. يخطئ من يعتقد أن إدارة بايدن، كما حال الإدارات السابقة، قد تقدم على أي قرار أو تتخذ أي موقف أو حتى تتخطى بأي تصريح يتعلق بالوضع في المنطقة بأسرها (ليس فقط بما يخص قضية فلسطين، من دون الصلوح على موافقة مسبقة من إسرائيل، لهذه الأسباب، لم تدم طويلا موجهة التفاؤل التي رافقت حمي بايدن، فالترام يابدين بالمشور الصهيوني، غير سريته السياسية، معروف، وباستثناء تصويب بعض الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها سلفه في قضايا مختلفة أخرى، لم يقدم أي قرار أو موقف يتعارض مع مطالب إسرائيل موقافها؛ لم يكن راعبا ولم يجد نفسه مضطرا.

وعلى الرغم من أن تبني أميركا المواقف الإسرائيلية عموديا، ووضع المصالح الإسرائيلية فوق المصالح الأمريكية وأمامها، وتفضيها على مصلحة إسرائيل ومستيفن وولت في كتابها الذي صدر عام 2007 (The Israel Lobby and U.S. Foreign Policy) by John J. Mearsheimer and Stephen M. Walt وعلى الرغم من أن سياسة أميركا هذه الحقت أضرارا غير محدودة بعلاقات أميركا مع العالمين العربي والإسلامي. مع ذلك كله، لا تزال أميركا، إدارة بعد إدارة، وريمسا بعد رئيس، تنتهج السياسة نفسها، والتي قد تدمر التفكير بعصف والغضب الفلسطيني، تمول أميركا إسرائيل وتسليحها بالقدرة الذي تحدده وتظله إسرائيل نفسها قبل أن يعاد الرئيس أوباما وثانته باين (الرئيس الـ38) موقعها، التزمت إدارتها بتقديم 38 مليار دولار لإسرائيل، ولم يبد أي سنوات دون أية شروط كالعادة، وأميركا تضغط على دول كثيرة أخرى، لكي تدعم إسرائيل وتبلي موقافها وحتى مطالبها، وتنتع عن نقد ممارساتها، وفي حال عدم الاستجابة، تتعرّض تلك الدول للعقوبات، وتحاك ضدها المؤامرات، وتحرّض عليها المنظمات والهيئات الدولية، وقد تسجل على قائمة الإرهاب، حتى يفرض عليها «قانون الحرمان» Excommunication من جميع تضغط أميركا على الدول الصديقة، من أجل أن تنمأهي سياساتها مع إسرائيل، وتحثها على عدم اتخاذ أو عدم تأييد أي إجراء يلو، حتى لا أقول بعائق إسرائيل على إجراء جرائمها واعداؤها وإبهاكاتها الدائمة ضد القانون الدولي، وضمن هذا الإطار، ضغقت إدارة ترامب على دول عربية وغيرها لتطيع علاقاتها مع إسرائيل، والقفز فوق

MEDIA

سفارة ميثافيرس

أعلنت دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة أنها تؤسس ما تقول إنها ستكون أول سفارة دبلوماسية في عالم «ميثافيرس»، وهو بيئة

الفاصل التي أوردتها باربادوس في إعلانها شحنة لكنها كشفت خلال الأسبوع الحالي

وقال وزير خارجية البلاد جيروم والكوت إن

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

الجمعة 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م، 14 ربيع الآخر 1443 هـ، العدد 2636 السنة الثالثة

Friday 19 November 2021

منوعات

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

والمعنى

منوعات | فنون وكوكبيل

استعادة

محمد السيد الطنوشي



ارتعجت الغنغية الشابة بشدة، حينما أبلغها مسؤولو سفارتها، أنه ليس مريحاً بعودتها إلى جنوب أفريقيا. ورغم أنها عاشت مواطنة درجة ثانية في بلدها، فإن فراقها لأهلها وإهلها كان شاقاً على نفسها، إلا أن قسوة البعد، كانت ضرورية لمزيد من القرب، حتى تسمى «ماما أفريقيا» واسطورتها الغنائية. يوم الرابع من مارس/آذار من عام 1932، في جوهانسبورغ، ولدت ميريام ماكيبا، وسرعان ما، حتى زج بها في السجن ستة أشهر مع والدتها الساحرة الطبيعية. خرجت بعدها تحمل اسم «مينزيل ماكيبا»، الذي لم يعدوا إلا بمزيد من العنائة، فمعناها في لغة الزولو «لا تلومني غير نفسك»، وبالفعل قضت طفولة قاسية بسبب جوران الأب وعمل الأم، واضطرت الصغيرة في الأخرى إلى العمل. لم يخفها القدر من قسمة على زينزيل، فرزّجها في سن مبكرة، لتنجب طفلة من زوّج كان يسيء معاملةها، ثم هجرها، وسرعان ما



ليست مغنية فقط

لم تكن ميريام ماكيبا، مغنية فقط، وإنما عملت في التلحين، ولعبت ادواراً في عدة أفلام، من بينها الأسطى الوثائقي «العودة إلى أفريقيا»، الذي أنتأله فيه مخرجها الأمريكي ليونيل روغوزيت ماساة الأمير العنصري في جنوب أفريقيا. كما ملأت سنة 1992 دور الأم «جلابيا» في فيلم «سفرائنا»، الذي يتأوله موضوع التمييز العنصري في بلادها، وحمله التهجير التي تعرض لها أبناء بلادها الأصيلة.



نثيث من بلدها في عام 1959 ولم تعد حلت عام 1994 (Getty)

متابعة

روسيا تفجّر قمراً صناعياً والأرض تترقّب



وزن الكتلّة الإجمالية للحسام الفضائية في مدار الأرض بتجاوز 9600 طن (Getty)

تستخدم في لعبة السوفتبول او الكرة اللينة تدور حول الأرض. وتوجد نصف مليون قطعة من الحطام يزيد حجمها عن سنتيمتر واحد و100 مليون قطعة من الحطام حجمها نحو ملليمتر واحد أو أكبر. ويبدو الحطام، خاصة بالقرب من محطة الفضاء الدولية، في جميع الاتجاهات. وقال ناسا إن هناك حوالي 166 مليون قطعة من الحطام الفضائي في مدار حول الأرض يتجاوز 9600 طن. وقال هولغر كراغ، رئيس مكتب برنامج سلامة الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، في مقابلة، إنه في غضون بضعة عقود، إذا استمر تراكم الحطام الفضائي، فقد تصبح بعض مناطق الفضاء غير صالحة للاستعمال. أطلق القمر الصناعي «كوزموس 1408»، الذي دُمّر الاثنين، في عام 1982 وكان وزنه أكثر من ألف كيلوغرام، ما خلف كمية كبيرة من الحطام الفضائي. وقالت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، في بيان، إن الاختبار خلف أكثر من 1500 قطعة من «الحطام المداري المتابع»، ومن المرجح أن يخلف مئات الآلاف من الشظايا الأصغر.

قد تصبح مناطق الفضاء غير صالحة للاستعمال نتيجة تراكم الحطام

كثيرات من المغنيات الأفريقيات، لم تكن حياة الراحلة، ميريام ماكيبا، حيا فرخاء. خاضت الفنانة تجربة قاسية، لكن توّجتها بمسيرة غنائية مهمة

صوت أفريقيا على مسارح العالم

غزلت من الكلمات والموسيقى سباجا يحمي قيمة المصطهدين

إلى المغني الأميركي، هاري بيلافونتي، الذي ليخبر الفيلم غضب مسؤولي بلدها، ويتم تلخيصها أنه لا داعي لمحاولة العودة إلى جنوب أفريقيا. حرض نفي اللجنة الشابة على التعاطف معها، كان في واقع الأمر هدية الحكومة العنصرية لماكيبا، إذ اشتعلت النيران في مسيرتها؛ فتعددت حفلاتها وانتقلت ميريام (امسى اسما فنياً للمطربة الأفريقية) بين نيويورك والبندقية ولندن. هناك، تعرفت

انتقل الأفروبوب والجاز الأفريقي عبر



نثيث من بلدها في عام 1959 ولم تعد حلت عام 1994 (Getty)

صوتها إلى العالم، وامتزج البلوز مع الجاز في كلمات أغانيها، لتتحق ماكيبا جماهيرية كبيرة في الولايات المتحدة. لكن لم تلبث أن تراجعت شعبيتها بين أبناء البيض، بسبب نشاطها في حركة الحقوق المدنية، ثم زواجها من زعيم حركة الفهود السود، ستوكلي كارماكل.

فجأة، ومن دون أي مقدمات، ألغيت حفلاتها الموسيقية، سُحبت تسجيلاتها من على رفوف المحلات، وضُعت تحت المراقبة، طاردها مكتب التحقيقات الفيدرالية، مثلما طارد زوجها، فكان قرار الرجول والعودة إلى أفريقيا، لكن ليس إلى الجنوب، حيث وطنها المنعومة من دخوله، بل إلى الغرب، غينيا تحديداً التي منحتها الجنسية. ومن

البلد الأفريقي، انطلقت لتحبى العديد من احتفالات الاستقلال في بلدان القارة. وكان أن دعاهم الرئيس الجزائري بومدين للغناء في احتفالات بلده بذكرى الاستقلال (1972)، لتغني للمرة الأولى بالعربية: «أنا حرة في الجزائر... انتهى زمن العبيد»، ليمنحها بومدين الجنسية العربية.

خلال السبعينيات والثمانينيات، كتفت نشاطها الفني؛ إذ شاركت في كثير من مهرجانات الجاز حول العالم، كما منحت «ماما أفريقيا»، مثلما أطلق عليها أبناء القارة، مساحة أوسع في أغانيها لقضية الفصل العنصري. منحتها أغنياتها الشهيرة «سوينو بلون» (1977).

عزّلت المطربة الأفريقية من الكلمات

والموسيقى سباجا يحمي قضية المصطهدين، ابتداءً بلدها، من النسيان. غنت للحب، للتسامح، للعدالة والمساواة، لهذا سارعت بلدان ومنظمات دولية معنية بتلك القيم الإنسانية إلى تكريمها، فمنحها الاتحاد

الأفريقي أرفع أوسمته في عام 1963، بعدما وقع عليها الاختيار لتدشين منظمة الوحدة الأفريقية بصوتها. كما قلدها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وسام الشرف من

رتبة فارس، وإعتمدها الأمم المتحدة سفيرة للنوايا الحسنة في عام 1999.

أما بلدها؛ فقد دعاهم إلى زيارته بطلب من نيلسون مانديلا بعد تحرره، ليخبرها عند اللقاء أن صوتها وهب الجماهير والمناضلين دوماً شعوراً عميقاً بالأمل. عادت الأم إلى أبنائها، لتسكن بينهم في الضاحية الشمالية لجوهانسبورغ (1992)، ليحويها كلما تطلعت بين أحياء المدينة: «كيف حالك أنتها الأ؟». استقرت ماكيبا في جنوب أفريقيا منذ عام 1992. لم تمنعها عودتها إلى بلادها من جولاتها، لتغني في أهم مسارح العالم. حرصت فيها مريم نوما على إبراز أفريقيتها، فالتمعت في موسيقاها، في كلمات أغانيها، في أغنية رأسها، سلاسل الخبز، قفطانها الأفريقي... هكذا،

ماكيبا أصمت صوت أفريقيا وصورتها. أما المرأة الأخيرة التي غنت فيها ماما أفريقيا، فكانت على مسرح كاستيل في إيطاليا. أقيم الحفل استنكاراً لقتل ستة مهاجرين إفارقة على يد المافيا، وتضامناً مع المخرج الإيطالي مانيو كاروني، الذي هدمته المافيا بالقتل، بسبب فيلم فاز بجائزة «كان»، وتناول تاريخ المنظمة الإجرامية.

كانت الحلقة جزءاً من برنامج رحلة أخيرة ورغبت ماكيبا، البالغة من العمر 76 عاماً، أن تقوم بها لتتوّع العالم وتُشكره على ما قدمه لها. وبعدها انتهت من الغناء، حياها الحضور بحماسة وشغف، ليسدل الستار. لكن هذا لم يوقف هتاف الجمهور الذي رغب في عودتها مرة أخرى. غير أن ماكيبا، في التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني 2008، كانت قد رحلت بعيداً، بلا عودة.

برنامج

«شو الوضع» ومواجهة السلطة والناس

هل يتجه لبنان إلى مرحلة جديدة في برامج النقد الساخر؟ سؤال يطرح بعد مشاهدات لم تحه من لغة التهديد حصلت قبل السبوعين

ربيع فرات

كلما ارتفعت وتيرة الحصار والأزمات المستجدة في لبنان، كلما ازداد إنتاج برامج النقد الساخر. هكذا تعمل محطة التلفزيون والنشاشتون على مواقع ومختصات التواصل، أي على استدرج المواقف والسبائريوات والخطبات للتعبير عن الواقع عبر السخرية.

آخر البرامج التي أثارت جدلاً واسعاً في الأسابيع الأخيرة كان «شو الوضع»، لخصوص لخصم الدايخ وتمثيل مجموعة من الموهب، بتقديم حسن قووق، البار في التعبير عن معيشة الناس ونقل الصورة كما هي إلى الشاشة.

يخرج محمد الدايج في «شو الوضع» من كونه كاتباً مسرحياً محترفاً، ويكتب الأخرى لثمة اليوم في مرحلة التراجع، ربما بسبب التكرار، أو التقليد، والتخلف الذي يتعمده بعض المقدمين، فضلاً عن ازديادحجة هؤلاء في طرح جيداً المشائنة، ومراعاة مصالحهم الخاصة في كوميدي، التي سادت قبل سنوات على



العزة لكوه راحة غالباً في موسم الشتاء (تصليح/الموسيقى/ميريام مكيي)

موضة

تسريحات الشعر شتاءً

القصرية التي تصل عند مستوى الجبين، تليق الغزة الستارة بشكل خاص بالشعر الطويل كونها طويلة نسبياً وفي الوقت نفسه، تزيد حيوية أيضاً تقضي على التسريحة المزد من الحركة.

وتجدر الإشارة إلى أن الغزة تكون رائجة غالباً في موسم الشتاء، وهي لاقحة أكثر في صيحات هذا العام، ففي فصل الصيف، لا تعتبر عملية، خصوصاً بسبب الحر. أما في الشتاء، فتبدو أكثر جاذبية مع الملابس الشتوية، كالباقة العالية والتكرزات ومع الوان الشعر الداكنة. لذلك، تكون أكثر رواجاً في الشتاء لما تضفيه من جاذبية وتجدد على الإطلالات.

لكن بشكل عام، يمين نوفل إلى أنه على الرغم من رواج قصات معينة ضمن صيحات الشعر، خصوصاً الغزة لإطلالات الشتوية، إلا أن القصة تعتمد دائماً على ما يتناسب مع شخصية المرأة وتمتحياتها وظروف عملها.

وكالعادة، تحل الألوان الداكنة للشعر في موسم

ويغض النظر عن الموضة.

من جهة أخرى، بالنسبة إلى الهيايلات، أو تلوين الخصي في الشعر، تختلف اليوم التقنية المعتمدة لها، وهي أقرب إلى تقنية الـ contouring للشعر، وتعتمد لإبراز القصة، وتكون الخصل عفوية في محيط الوجه بشكل أساسي، من دون أن تكون بارزة. كما يمكن أن تعتمد لأطراف الشعر فقط.

يلق حسب فاطمة بوميات الشارع اللبناني على المشافهة (فيسبوك)



اجتماعية وسياسية، جوهرها الصراع الدائم بين الناس والسلطة. وفي هذه المواجهة مع السلطة مواجهة موازية مع إعلام السلطة الذي يجد في البرامج الكوميديية ضالته، للتحريض، وانتقاد كل ما يمكن أن يرزع الهيكمل. اللبنانيون، بضرورة التغيير بعيداً عن المحسوبيات. ويفتح لبنان مجدداً المعركة بين السلطة، في الأحزاب اللبنانية التي تسيطر على البلد، وبين موهب شابة، تترك جيداً مغايراً لنوعية برامج تفاعلية، تركز على

يلق حسب فاطمة بوميات الشارع اللبناني على المشافهة (فيسبوك)

ثقافة

شعر

لويس غارسيا مونتيرو

تقديم وترجمة: **جعفر العلوي**



«الجميل هو الآخرون» هذا ما وصل إليه سارتر في مسرحيته الوجودية «جلسة سرية»، ولكن هنا الأمر مختلف تماماً، فمكان الأزمات الوجودية والاجتماعية والسياسية ليس الآخر فحسب، بل الذات أولاً.
حقاً، إن الجميد لا يمكن إلا فينا لفق، أغلق الشاعر الإسباني لويس غارسيا مونتيرو Luis García Montero (مواليد غرناطة، 1958)، باب الوجود على ذاته، ليبحث، شعرياً، في جلسة سرية مع نفسه، جذور أزمة الوجود الكامنة فيه. والنتيجة كانت ديوانه الشعري الصادر عن دار Visor تحت عنوان «سرياً»، والذي ترجمه هنا مختارات من قصائده. على مفترق زمن مظلّم، يكتب الشاعر معالم يوميات هوية لا تعين إلا في شميم الجميم، يعكس الشاعر إلى آثى مدى أصبحت الأزمات السياسية والاجتماعية وحقيقية، وإلى آثى مدى تتداعى الأمنس والقيم والشاعر التي شدّ عليها عالمه. هكذا في لحظة وجودية حاسمة، يفتّر الشاعر أن يبحث في خريطة الفشل الجماعي عن أسباب الحيرة والتدهور، وخيبة الأمل، والغضب، والحزن، ولكن عن الحب والحنين والصدافة أيضاً. هنا، بشكل خاطئ، يسأل الشاعر: هل ثمة من إمكانية لإعادة البناء، وسط هذا الغراب اليومي الذي نعيشه؟ هل ثمة إمكانية للمسامحة؟ هل هناك مكانٌ للحب؟

لعل الانقراض تستعفنا، كشكل من أشكال الأمل، يصرخ الشاعر بحسرة، وانقاً بقدره الشعر على أن يكون الشعاع الذي يبرر هذا العالم الظلم، على أن يكون عنصر الروشح، والرعي والتحوّل، يحلم مونتيرو بزمن جديد وأفكار تجعل لك مكاناً، فهو يعيش في زمن «يحتضر الضوء فيه»، لكنه مع ذلك لا يزال يحتفظ بأمل الانتظار.

طريق، ذاهبة عائدة

خارجاً مني

داخلاً إليّ،

الذئب يفتّح فيّ طريق ذهاب وعودة.

يعض قلبي لكي يزرع شجرة
يعدو بين ذكرياتي بحثاً عن مرآة
وحين يرى المدينة خارج جسدي

بطاقة



لويس غارسيا مونتيرو، شاعر ونابذ ادبي من مواليد غرناطة عام 1958، وهو استاذ الادب الإسباني في جامعتها، كما يعمل حالياً مدبراً عامال «معهد ثريانتس». له عدد عشر كتاباً شعرياً والحديد من الدراسات الأدبية، من بين أعماله الشعرية: «أهمار البرد» (1991)، «حرف منفصلة» (1994)، «حميمية الأعمى» (2003)، «هايلس اللاتراع» (2011)، «سريا» (2017).

كي لا أتعرف، صدفة،
على نفسي.
لا يهيم
سافرت أم بقيت
ما يهيم، حقاً، أن تكون متوجّساً
وإن تعيش في أرق.

■ ■ ■

المرأة الأخرى

أراك تقوِّد على طريق المساء،

بعيون مسفرة.

تعود إلى مدينتك

تاركاً على حافة الطريق،

خلفك،

حياتك، والحبّ

كأنهما شجرة عارية.

لا تتحدّج،

إن أوارقها دائمة الخضرة.

الشيخوخة

هي عادة الوجه أن يفاجئ الجاعيد،

أن يواجه هويته الخاصة،

تلك السيرة المتتبسة

إن لم يبق شيء داخله الحلم

عمله لا يأتي إلا من الريح



لويس غارسيا مونتيرو في برلين عام 2013 (Getty)

للقائل المريء،

كمثل كل الأقدار المتبدلة.

قدزك بيقم في بقع جلدّي:

وهنّ يجلدنّني.

والسرعة والبطء

لا يتجادلان من أجلنا

على جانبي المرآة.

إشارات، أرت وأثار.

حين تصل إليّ

لن يكون قلبي.

سأكون أنا من يفكّر في كل شيء.

■ ■ ■

طريق الظل

أنت لا تستكن في هذا العالم

لا تستطيع أن تقيم في أغنية مجروحة

أو في وردة ربما كان أسفها العام 2014،

أو في أثر تركته الذكرى

حين مست ساعات الموت ببديها.

أنت لا تستكن في هذا العالم.

مع ذلك، لست غائباً.

أنت من لم تكن

أنت من لم يحدث

وأنت ما من دون أن يرى الفجر.

ربما لأن الظل كان أكبر.

إمبراطورية هذا العالم لا تريد أن تتراني.

■ ■ ■

أرادة

في مقعد القمر الأصفر

أجلس وأقلب دفتر أبيامي.

بنافذة مكسورة

ورأس شامخ أصرخ

لم أعد موجوداً.

أنهض وأترنّم مدينة نائمة

وأخرى ساهرة خلفي.

لا أريد أن أكون هناك.

أريد أن أقلب دفتر أبيامي

أن أقرأ فيه أنني

لن أضع في مقعد القمر الأصفر.

■ ■ ■

إطلاة

اسئلةٌ تُحرج الروايةَ نفسها

هل قرأت دان براون؟

تتملك خُبراء في الترويج وفي مطالب السوق، أو حاجاته، والظاهر أن خبراء تلك المؤسسات الترويجية، يعرفون ما الوظائف الروائية، أو وظائف الحكاية، التي يمكن ترويجها في زمن ما، وما الزمن نفسه أو في زمن آخر. والمسألة المهمة هنا هي وضوح الرواين أنفسهم لمثل هذه السياسات، وانخراطهم في الراجح واعتبار أن هذا النمط السائد هو معيار الكتابة، والخضوع لمراج القراء لا للتشابه أو لتساوي القيمة الأدبية، والتصريح، في هذه الحالة يتحوّل الروائي بإرادته إلى تابع، إلى قوّة خالصة تابعة، بعد المؤسسة والغارئ، ويصحب الأمر كارتيا في بلداننا التي تأخذ فنّ الرواية كنه من مصارم أخرى. حيث يمكن أن ينساق الروائيون وراء الموضة، وفي هذه الحالة يمكن للجوائن، إذا ما أخذت سباقاً ما، أن تكون أحد عوامل تعبئة الروايلين من أصواتهم الخاصة ومن تقوّدهم وهي مشكلة تظهر هشاشة الثقافة العربية، أو غير العربية، والرواية (روائي من سورية)

الإشكاليّ هو خضوع رواييّ لمراج قراء يضعه للترويج

جويس الغامض المعقّد الذي لا يعرف كيف يخبك رواية مغامرات،إلى السّجال، ويجب عدم التطرّق أيضاً إلى فلوبيير، الموضة العتيفة المتععبة،ويمكن التّسامح قليلاً ونظرياً مع نولستوي باعتبار أن رواية «الحرب والسّلم» يمكن أن تكون قد صنّعت لنا لغزاً ما، وبعض التّشويق. ويبدو أن «الرواية» التي تسود اليوم تضع النوع الروائي أمام إخراج كبير، أو تضعه موضع التّساؤل: هل يمكن أن تعود الرواية إلى العالم الجوّاني للبشر؟هل تعود للتساؤل عن المصير، أو الوجود، أو تعيد طرح الأسئلة عن الحرّية والكرامة والقمع، أم أنها ستنتهي إلى أن تكون محلاً للتّسلية بالنّاز ملقّة ومحبوكة جيّداً؟

والظاهر أننا نعيش سجالاتٍ بين مجموعة من القوى الأولى هي الروائيون المبدعون القاريون على التّأسيس والكتابة بعيداً عن أية تأثيرات جانبية غير تأثيرات عالم الرواية والروائيين، والثّانية هي القراء الذين يتسكّون قوّة ضغط خارجيّة باختيارهم نوعاً ما من الكتّابة، والإقبال على شرائه والترويج له، والثالثة هي

هل ستعود الرواية للتساؤل عن المصير، عن الحرّية والكرامة والقمع، أم انها ستنتهي الى ان تكون محلاً للتسلية بالناز ملقّة ومحبوكة جيّداً؟

معدوح عزام

لا تستطيع أن تقول آية كلمة بينما يضع محدثك، أو محدثوك، اسم دان براون وروايته مقياساً للرواية: هل

قرأت «شغرة دافنشي»؟ وفي الغالب

سوف تتردّد في أن تقول لا، وسوف

تُتهم أنك لا تعلم أين وصل فن الرواية، أو أنك مقصر في معرفة أين وصل هذا الفن. لا تستطيع أن تدفع بجيمس

جغرافية

لا يابسة خلف البحر،

لا شيء إلا سفنٌ

ونسيان من زبد رمادي.

لا ليل خلف الجبل الذي يعلن الفجر

لا مدينة نائمة

ولا زرقة.

العالم مسجّونٌ

والكلمات محاطة بانظار قطة.

لا حارون خلفي،

ولا يابسة خلف البحر.

ليس ثمة إلا حبٌ حيث يُسْمَعُ الموج.

بطانة

كلماث الشتاء تنده لي

أدخل فيها.

تتأسف مني دون أن تنظر إليّ:

لم أعد أعمل فيها.

أعود للربيع

وأحزمه مثل صندوق إشباني الأسود:

الشمس، الغصن الأخضر

وأشعاري.

أخذ إشباني إلى صيغٍ مغلق

لا عمل فيه

إلا صوت منته حزين.

أنتهه الحريف

وكباني المحي.

شمس أوراق صفراء بخبرني

عن عمل لا يأتي إلا من الريح.

نوافذ مخلقة

كانت الكلمات البسيطة مرتاحةً

في أفواه البشر تحت شمس الظهيرة

حين جاءت هذه القصيدة،

وأغلقت عليها في البيت،

وصارت ضحية الظل.

لا شيء يمكن أن أتوقعه من زيارتها

لذلك الغيتار الأسود،

إلا أفاكز باناسة

وخيبات أمل ملتهبة.

يتحدثون عن الفجر ويسقط الرماد

يبحثون عن البصر ويجدون العماء

كلما لغفنا كلمة العالم.

إن لم يبق شيء داخل الحلم.

دع الكلمات تتنفس لغة الشارع.

■ ■ ■

الساعة الأخيرة

ليس الوقت نهراً.

ليس صوتاً في نبع

أو رملاً يمزّ بين الأصابع.

ساعة على جدار

هذا هو الوقت.

وعلى الجدار أضع نفسي،

بلا احتجاج.

بعينين وذراعين مفتوحين

لكي تطلق النار عليّ.

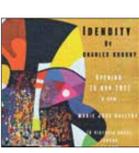
فعاليات

حتى شباط/ فبراير 2022، يتواصل في فرع «مركز بوميبدو» بمدينة ميتر الفرنسية (لتراف)، معرض جماعي بعنوان **ان تكتب يعني ان ترسم**، يجمع أعمالاً فنية تحاور منجز الفنانة اللبنانية، الراحلة أخيراً، **إيتيل عدنان** (1925 - 2021). من الفنانيت الذين تحضر اعمالهم: **لوزي بورجوا، وإيرما بلانك، وبيرر اليشنسكي**.

تقام اليوم ورشة بحثية حول الحدود كموضوع للدراسات الأثنوغرافية في **جامعة سوسة** (تونس)، ضمن ملتقى علميّ انطلق اسس بتنظيم من **جامعة لايبزيغ** الألمانية و**مركز الأثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية** في سوسة، ويضم سلسلة ندوات حول دراسات الحدود وما يتقاطع معها من قضايا، مثل: الهجرات الجماعية والسرية والدمغة، والعنف الاجتماعي، والعنصرية.

منذ 15 من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، يُقام في «غاليري ماراي جوزيه» بلندن معرض لأعمال الفنان التشكيلي اللبناني **شارك خوري** بعنوان **هوية**. يعلمد خوري، في لوحاته ذات المحامد الغمائية، على تكليف العناصر وتلطيفها، وتحضر فيها رموز مكوّنة من حيوانات او من اغراض الحياة اليومية البسيطة.

بداية من العاشرة من صباح اليوم، تنظّم «دار الكتب الوطنية» في تونس العاصمة ندوة لتكريم الباحث في المعجميات **توفيق بن عامر** بمباركة عدد من طلبته وزملائه، كما يجري انطاق كتاب جماعي حول مسيرته ضمن سلسلة **اعلام الجامعة التونسية**. من المشاركين: **صباح العمرى، ولطفي بن ميلاد، ورجاء بن سلامة**.



سعت الى تمصير فنّ الكاريكاتير بتنبّه هموم المصريّ وقضاياهم

■ ■ ■

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

سينما

كتب تكريمية في مهرجانات سينمائية تقليد عربي باهت يُمكن تفاديه

مهرجانات سينمائية عربية عدّة تصدر كتباً تكريمية لشخصيات مختلفة من دون ادراك اهتمام بجدودها الفنية والتحريرية والكتابية واللغوية

نديم جرجوه

تُصنّ إدارات مهرجانات سينمائية عربية عدّة، مُقامة في مدن عربية، على إصدار كتب مختلفة في كل دورة من دوراتها السنوية. تختص الكتب، غالباً، بشخصيات سينمائية تُكرّم لسبب ما. هذا يعني أنّ تأليفها يرتكز على الإيجابيات فقط، فالمناشئة الاحتفالية، والنقاش غير مُحدّد، والنقد مفروض طبيعة المناسبة تُفرض مسائل كهذه، إذ يستحيل تكريم شخصية سينمائية في حفلة افتتاح أو ختام، والكتاب الصادر عنها يتضمّن تحليلاً نقدياً لسيرتها المهنية، بما يحمله النقد



«لا تتردّد» للهولندي شريف كورفر

عداء صامت في أجواء متوترة وقلقة



«لا تردّد» لشريف كورفر، صدمة الواقع وعلمه (الملف الصحفي)

جمهور متشوّق لسماع خفايا فيلم عن منطقة في الشرق الأوسط

من كان غير متأسين في أجواء أقل ما يقال عنها إنها غير مريحة. منطقة مكشوفة، مُحاثة بمرفعات وجمال تدعو إلى الحذر والترقب. الجنود مستعدون عند أقل حركة للتصويب على أي هدف متحرك. أول ضحية ستكون معززة قتي محلي (عمر علوان)، سيعطى تعويضاً مادياً عنها لن يُرضيه

باخذ التعويض من دون شكر، ويُبلّغ بالبلغة

من تفكير وسجال لكحّ المازق كامرئ في أنّ الابتعاد عن النقاش والنقد والتحليل يبلغ مرتبة غير مقبولة من المديح، مع إظهار «أنا» المؤلف، كثيراً أو قليلاً، فتصبح الكتاب، أحياناً، «تكريمياً» المؤلف بقلم المؤلف نفسه، لا للشخصية المُكرّمة. إصدار كتب تكريمية في مهرجانات كهذه تجربة فاشلة، طباعة وجودها ونصاً وصوراً وتوزيعاً وقراءة، ضيوف المهرجان غير مختارين بالكتب، وغالبيةهم الساحقة تركها في غرفها في الفنادق بعد انتهاء كل دورة، هذا حاصل منذ أعوام كثيرة، في مهرجانات مُعتبر أساسية في العالم العربي كالقاهرة ومسقط وقرطاج، إذ يُنظّم مدارؤها ندوات فكرية ونقدية تتناول قضايا سينمائية عربية عامة، توزع مناقلاتها المكتوبة على الضيوف، الذين يجب معظمهم أصلاً عن تلك الندوات، والذين يتخلّون سريعاً عن المطبوعات. بعض تلك الندوات مهمّ حينها، استبنينات القرن الـ20 وسبعينياته تحديداً لمئة عيلان ثقافي وفكري وفني واجتماعي، يُشارك السينما العربية فيه، «ويتحورط» سينمائيون وسينمائيات في تفاصيله وتحولاته وأسئلته واشغالاته، يحاولون إنتاج تحديد ما في شكل الفيلم، وفي كيفية

يُصبح الكتاب أحياناً تكريمياً لمؤلفه بقلم المؤلف نفسه

أفلام جديدة



توزّع في أيام كل دورة، من دون أنّ تدخل المكتبة السنمائية أو تُباع في المكتبات، يطبوعاتها أيضاً. كالحاصل الآن مع كتب غير مفيدة البتة لشدة بيعاتها، كتابة وسراً وتفصيل ومضموناً. الكتب الأهمّ قليلة، إذ يُجاور نقاد، أو صحافيون سينمائيون المُكرّم، ما يجعل النص، رغم ركاكة كتابته وغياب تحريره، مستنداً لقيّد المهتمّ ولو قليلاً، فالكتاب عائد إلى الشخصية المُكرّمة، وهذا مطلوب أحياناً في المهنة.



تعلقق كهذا لن يتغاضى عن تجربة شخصية الزميل المصري عصام زكريا، بصفحة رئيساً (سابقاً) «لمهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصصية»، يعطّل مني نصّاً عن السينمائي اللبناني برهان غليون لتكريمه في الدورة الـ21 (10، 16 إبريل/نيسان 2019)، النص كتبتّ من 32 صفحة، فيه إعداد لسيرته ومسيرته لعرفة محمود.



زكريا يحتاج إلى نصّ يُكرّم علوية ويقرأ نتاجه نقدياً. للسينمائي اللبناني تجربتان مصريتان: «لا يكفى أن يكون الله مع الفقراء» (1978)، عن المعماري المصري حسن فتحي ومعها، «السوان» (1991)، عن السدّ العالي. التجربة غير متساوية والتوقعات ضيق الوقت عامل أساسي. لكنّ بعض كسل واستسهال يحول دون إتمام المطلوب بشكل يُناسب اللحظة، أو ربما لقناعة ذاتية بعدم جدوى نصّ يُفترض به أن يحافظ على نفس تكريمي بحث. استعبد النص بين حين وآخر، وأدرك أنّ نتاج المُكرّم غير حاضر كفاية، بما يليق به وبصانعه. هذا رغم إدراك مهني سابق على التجربة، يقول بأخطاء كتب كهذه، ويخلل توصيها ويهتان اشغالاتها.



اختبار علوية لتكريمه في مهرجان سينمائي، يُقام في مصر، استثناء الغالبية الساحقة في التكريمات المصرية لمصريين ومصريات. بندر الخروج من هذه القوقعة هذا أيضاً خطأ وخلل ويهتان، إضافة إلى غياب شمه كامل سينمائيين وسينمائيات مصريين، يتنمّن إلى أكثر من جيل لاحق على ذلك الذي يحتل المساحة الأكبر في أصل السينمائيين والسينمائيات اختبارات ثيرة لمع ونقاشات ومتابعة، لكن النظام المتحكّم بثقافة المهرجانات غير مختبر بهم. يميل زملاء إلى الغاء هذا التقليد كلياً. لكنّ، للمهرجانات رأي آخر، ففعل في تقليد كهذا علاقات عامة ومصالح فردية.



برهان علوية (باريس، 1983): حضور أكبر من كتيب تكريمه (ترزان لأمور/أ. غافاً، (امو/ Getty)

Un Monde للورا واندل (الصورة)، وكريم لفقو، منذ أياها الأولى في المدرسة الثانوية، تكتشف أن شقيقها الأكبر منها يتعرّض للتعنت قس من زملائه، فتحاول مساعدته، رغم أنّ والدها بعيدٌ عنها، نفسياً وروحياً. عالم المدرسة ومساءلة التعنّف وكيفية مواجهة أمور تشكيات في سياق حكائي صادم ومؤثّر.

قال رئيس نادي برشلونة إنه لا يستبعد «عودة ميسي وإنيستا» يوماً ما إلى النادي الكتالوني وذلك خلال تقديم دانيال فيس كلاعب جديد للنادي. وقال ردًا على سؤال حول هذه الاحتمالية «إنه شيء حدث مع فيس. السن مجرد رقم. كما يقول دانيال إنهما لاعبان رائعان وصنعا تاريخاً في النادي». وأوضح أن ميسي وإنيستا «في ذاكرة النادي». وقال «لا أستطيع التنبؤ بالمستقبل، لا يمكن معرفة ذلك في الحياة».

رياضة



ميسي وإنيستا شكلا مع ناشق والميش فريقاً اسبانيا (Getty)

عودة ممكنة

رافائيل نادال: نؤمّن بالفرص في الرياضة والتعليم

أكد لاعب التنس الإسباني الشهير، رافائيل نادال، أنّ الأهداف التي رسمها مع مؤسسته، والتي بدأت أنشطتها قبل 11 سنة تحققت وأبرز أهمية الإيمان بالفرض في التعليم والرياضة للأطفال الصغار والناشئين، وكشف نادال خلال مقابلة في تكري تشرين المنظمة أن سبب إنشاء مؤسسته قبل 11 عاماً هو المحاولة لتقديم وراد الجليل للجمع على كل ما لدينا وعلى معاملته لنا بشكل جيد في الحياة».

إيفان لايك اتلتيكو فليبي ميارا أتين بسبب طرده امام ليفربول

تقرر إيفان لاعب اتلتيكو مدريد فليبي مونتيرو مباراتين بعد طرده في مباراة دوري الأبطال الأخيرة أمام ليفربول الإنكليزي. وبذلك سيغيب اللاعب عن المباراتين المتتبعين للروخيلانكوس في دور المجموعات أمام ميلان الإيطالي وبورثو البرتغالي. وتم طرد اللاعب بسبب تدخل مع لاعب ليفربول ستاديو ماني خلال هجمة مرتدة بعد نصف ساعة من المباراة. ويستعيد النادي لمواجهة ميلان يوم 24 نوفمبر.

انشيلوتب: المحرب يجب ان ينقل فكرته عن كرة القدم

أكد كارلو انشيلوتي مدرب ريال مدريد أن المدرب «يجب أن ينقل فكرته عن كرة القدم»، وذلك خلال حضوره افتتاح العام الدراسي الجديد بمدرسة ريال مدريد - جامعة أوروبا. حضر الفاعلية مدير العلاقات المؤسسية بريال مدريد، إيميليو بوتراغينو وآخرين، وقال المدرب الإيطالي «قد حافظني الحظ بفعل شيء يتبر شغفي وهذا الشغف لدي كل يوم. مفتاح النجاح هو فعل شيء أفضله بشغف. يجب العمل».



كأس العرب

FIFA ARAB CUP
QATAR 2021

● على انغام العرب

النشأته وطموحات كبيرة

طموحات كبيرة للمنتخب الاردني وامال عريضة من اجل الفوز والوصول لابعد الحدود في بطولة كأس العرب لكرة القدم التي ستستضيفها قطر

الحدوة. العربي الجديد

يملك المنتخب الاردني لكرة القدم طموحات كبيرة من اجل الفوز باللقب على مستوى بطولة كأس العرب من خلال مشاركته في النسخة المقبلة من البطولة التي تستضيفها دولة قطر للمرة الثانية في تاريخها. وذلك في الفترة ما بين 18 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري وحتى 18 ديسمبر/كانون الأول المقبل بمشاركة 16 منتخباً تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وكانت قرعة بطولة كأس العرب العاشرة، قد أوقعت المنتخب الاردني في المجموعة الثالثة بجانب منتخبات المغرب، والسعودية، وفلسطين، وسيدنا المنتخب الاردني مشواره في البطولة بمواجهة السعودية، في الأول من ديسمبر المقبل، ثم يواجه المغرب يوم 4 من نفس الشهر، قبل ملاقة فلسطين يوم 7 ديسمبر. وتاهل المنتخب الاردني لكأس العرب، بعدما اعتبره الاتحاد الدولي فائزاً على جنوب السودان «0-3»، حيث تعزز على الأخير خوض اللقاء، بعد إصابة 19 من أعضاء وفده بفيروس كورونا، ويسعى المنتخب

المنتخب الاردني يملك تاريخاً معروفاً في بطولة كأس العرب

الاردني بقيادة عدنان حمد، للذهاب بعيداً في كأس العرب، لتخويض شيئاً من إخفاقه في تصفيات المونديال. وخاض النشأته معسكراً تدريبياً أوروبياً، واجه فيه منتخبى بيلاروسيا وكوسوفو ضمن التحضيرات لخوض كأس العرب 2021. وكانت أول مباراة للمنتخب الاردني في عام 1953 في مصر، حيث خسروا أمام نظيره المنتخب السوري 1-3. وقد أقيمت الدورة الخامسة لكأس العرب في العاصمة الاردنية عمان، خلال الفترة من الثامن من يوليو/تموز إلى 21 منه عام 1988، وشاركت فيها عشرة منتخبات.

وتاهل من المجموعة الأولى منتخباً الأردن وسورية، ومن الثانية تاهلت مصر، كما تاهل العراق. وفي الدور نصف النهائي، فاز العراق على الأردن 3-0، وفي النهائي فاز العراق على سورية بالركلات الترجيحية بنتيجة 4 إلى 3 بعد انتهاء المباراة بنتيجة 1-1. ليحصل منتخب العراق على البطولة الرابعة على التوالي. وفي مباراة المركز الثالث فاز منتخب مصر على الأردن بنتيجة 2-0.

وكانت المشاركة الثانية للمنتخب الاردني في البطولة الثامنة التي أقيمت في عام 2002 في مدينة الكويت خلال الفترة من 16 إلى 30 ديسمبر، وشاركت فيها 10 منتخبات وزعت على مجموعتين، من هذا الفريق أيضاً.

وبدأت استعدادات حمد للمنتخب في سبتمبر/أيلول 2010، عندما استضافت الأردن بطولة غرب آسيا لكرة القدم 2010 وأعد حمد لهذه البطولة مباريات ودية. وساعد المدرب عدنان حمد الأردن بالتأهل للدور ربع النهائي في كأس آسيا، لكنه فشل في التقدم إلى الدور نصف النهائي حيث هُزمت الأردن من قبل أوزبكستان 2-1. وكان حمد قادراً للمرة الأولى في تاريخ كرة القدم الاردنية على مساعدة الأردن بالتأهل للدور النهائي من كأس العالم المؤهلة لكأس العالم 2014.

يمكن وصف كأس العرب 2021 بمونديال مصغر نظراً لقيمة المنتخبات التي ستشارك في البطولة باعتبار رصيدنا من الألقاب في بطولة كأس أمم أفريقيا أو كأس آسيا، وستجتمع هذه النسخة بطل آسيا في سنة 2019، وهو منتخب قطر ويحل أفريقيا منتخب الجزائر المتوج في آخر نسخة، إضافة إلى المغرب التي توجت ببطولة أفريقيا للمحليين 2021، وهو الأمر الذي يجعل هذه النسخة أقرب إلى كأس القارات أو مونديال مصغر. كما أن نصف المنتخبات المشاركة في كأس العرب، سبق لها التأهل إلى نهائيات كأس العالم، وذلك بحضور صاحب أول انتصار عربي وأفريقي في المونديال تونس، كما أن نتائج منتخبات السعودية والمغرب وفي الجزائر في بعض النسخ من المونديال كانت مرضية. كما يشارك في هذه البطولة، منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد التتويجات بلقب بطولة أفريقيا بعد تتويجه سبع مرات، وهذا العدد من التتويجات يكشف حجم هذه البطولة وثقلها الكبير، فرغم غياب بعض النجوم عن هذه النسخة إلا أن ذلك لن يمنع من مشاهدة مباريات في مستوى قوي.

المنتخب الجزائري يحتل المرتبة الثالثة في كأس العرب



المنتخب الجزائري يحتل المرتبة الثالثة في كأس العرب



منتخب الأردن ياهل في التأهل بكأس العرب (فهد ديلج/ Getty)



يسعد الملحق المصري للحديث للشباب (جوان كوسبي/ Getty)



توج الملحق القطري بلقب كأس آسيا 2019 (أشوا هرا/ Getty)



ملحق مصر الأكل ظهوراً في بطولة كأس العرب بين مصر (المنتخب) ساروجو/ Getty



الملحق التونسي الوحيد الذي حقق فوزاً وحيداً في المونديال للعرب (إيان ماكليود/ Getty)



تألق جديرة للمنتخب السعودي في المونديال (عليك ج/ ماسز/ Getty)

● حكاية صورة

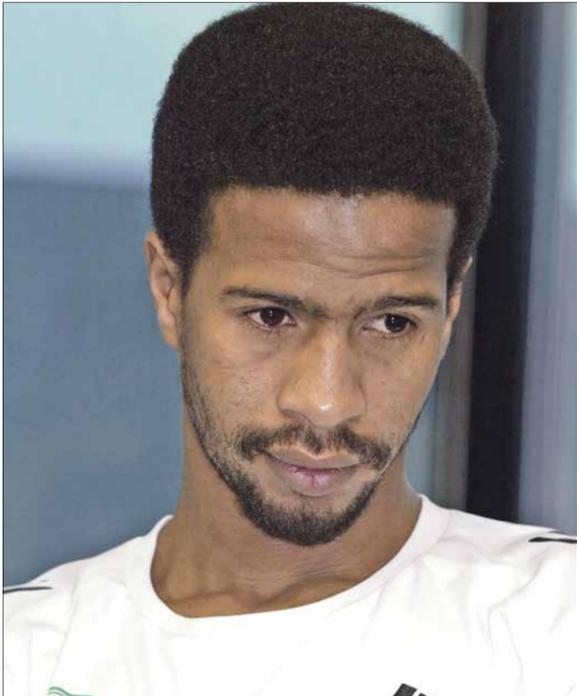
بطولة العرب عام 1992

أقيمت بطولة كأس العرب نسخة عام 1992، بنظام المجموعتين، إذ ضمت المجموعة الأولى كلا من مصر والكويت والأردن، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات السعودية وسورية وفلسطين. وفي تلك النسخة تاهل إلى الدور نصف النهائي الأول كل من مصر وسورية، وتفوق الأول بركلات الترجيح (4 - 3)، أما في نصف النهائي الثاني ففوق المنتخب السعودي على الكويتي بهدفين نظيفين. وفي المباراة النهائية أطاح المنتخب المصري بنظيره السعودي (3 - 2)، ليتوج باللقب.



ملتحب مصر يردد تكرار الفرحة والتتويج باللعب (كريس برونكلن/ Getty)

● بطل عربي



اللحم السعودي السابق شارك بكأس العرب إيهاء مصري/فرائس برس

عبيد الدوسري

تُوج السعودي عبيد الدوسري هدافاً لبطولة العرب في النسخة السابعة التي أقيمت عام 1998، بعد أن سجل 8 أهداف خلال أربع مباريات وساهم في قيادة منتخبه إلى الحصول على اللقب، حيث كان من أبرز لاعبي جملة. ويعتبر الدوسري من أفضل المهاجمين في كرة القدم خلال مسيرته 91 هدفاً مع السعودية.

السعودية وشارك في كأس العالم في نسختي 2002، كما كانت له عديد المشاركات في بطولات كبرى مثل كأس القارات حيث كان حاضراً في نسختين، واختير أفضل هداف عربي لموسم 1998-1999، وسجل خلال مسيرته 91 هدفاً مع السعودية.

تعتبر أنس جابر واحدة من المع لالعبات التنس في الوقت الحالي عالمياً . النجمة التونسية التي تقدّمت في التصنيف العالمي كالسهم في عام 2021، تحلّ حالياً مرتبة بين أفضل 10 لاعبات محترفات، وهي اليوم تحل ضيفة على «العربي الجديد» ، لكشف العديد من التفاصيل المثيرة

أنس جابر عانيت من العنصرية

تولاس . مهدي عبيد

نجحت نجمة التنس التونسية أنس جابر في خطف الأضواء خلال هذا الموسم بفضل تألقها

اللافت في أغلب البطولات التي شاركت فيها، ما قادها إلى احتلال المركز السابع في تصنيف اللعابات المحترفات لأول مرة في مسيرتها. وحلت البطولة العربية ضيفة على «العربي الجديد» في حوار تحدثت فيه عن أسباب نجاحها هذا الموسم، وعن عدة مواضيع أخرى، مثل حالتها الصحية وأهدافها في الموسم الجديد وقصة العنصرية التي عانت منها خلال مسيرتها في عالم الكرة الصفراء. بدأت أنس جابر مسيرتها في عالم التنس عام 2008، وتبني أسلوبها في اللعب حول التوع، والاعتماد في بعض الأوقات على اللقطات المجنونة، من خلال مفاجأة الخصم بأمور غير متوقعة حتى لو كانت نتيجة ما سيحصل من خلال التسديدة غير مضمونة، لكنها في الحقيقة، وعلى حد قولها، تستمتع بذلك من خلال لعب كرات قصيرة والقيام بإسقاطات قريبة من الشبكة، يمكنها اللعب على أي أرضية بعكس بعض اللعابات الوالتي يفضلن العشب مثلا أو الأرضية الصلبة أو الرملية.

خلال مسيرتها حققت أنس جابر لقباً واحداً، وفازت في 346 مباراة مقابل 198 خسارة، بنسبة انتصار بلغت 63,6%. مع العلم أن أبرز إنجاز لها في دورات الفراند سلام كان في عام 2020 حين بلغت ربع نهائي البطولة المفتوحة، التي ينظم في صراحة الالعبة الإسبونية أُنيت كوتافيتا

في لندن، ويعدّها في عالم الفن التخلي، بعدما توجت بطلاً لأولمبياد مر تين، في دورة ألعاب أولمبية 2012 والتي أقيمت في لندن، وفي فلباين ريو دي جانيرو عام 2016، وفي فيلم وثائقي طرح أخيراً، كشفت الالعبة البريطانية طبيعة العنّف الذي عانت منه في طفولتها من قبل والدها، وكيف ساعدتها الالعبة في ذلك الوقت من حياتها.

وقالت أمان، في تصريحاتها التي نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الالعبة أعطتني مهنة وفرصة لحماية نفسي، ولانتقال اسرتي من الفقر. لولا الالعبة، لا أعرف أين ساكنون الآن». وأضافت: «عندما كنت في الخامسة من عمري، كان أبي وأمي يتشاجران، وحاولت التدخل وحماية أسي. حاولت ضرب والدي بسيف بلاستيكي صغير، لكنه دفعني للخارج». ولم يوافق والد أمان على التحدث في الفيلم الوثائقي على الرغم من ظهور ملاحظة في نهاية الفيلم قبل

وجه رياضي

نيكولا أدامز

نجمة ملاكمة بريطانية في وزن الذبابة توجت بطلاً لأولمبياد مر تين، في دورة ألعاب 2012 في لندن، وريو دي جانيرو 2016



ايوب الحديثي

كتبت الملاكمة البريطانية نيكولا أمانز، اسمها بأحرف من ذهب في عالم الفن التخلي، بعدما توجت بطلاً لأولمبياد مرتين، وفي وزن الذبابة. نجمة الملاكمة، التي أعلنت اعتزالها اللعبة خشية تعرضها لإصابة خطيرة في حال استمرارها. تمكنت من أن تصبح أول امرأة تحتفظ بذهبية الملاكمة بعد توجيها الأول في دورة الألعاب الأولمبية 2012 والتي أقيمت في لندن، ويعدّها في عالم الرياضة التخلي، بعدما توجت بطلاً لأولمبياد مر تين، وفي فيلم وثائقي طرح أخيراً، كشفت الالعبة البريطانية طبيعة العنّف الذي عانت منه في طفولتها من قبل والدها، وكيف ساعدتها الالعبة في ذلك الوقت من حياتها.

وقالت أمان، في تصريحاتها التي نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الالعبة أعطتني مهنة وفرصة لحماية نفسي، ولانتقال اسرتي من الفقر. لولا الالعبة، لا أعرف أين ساكنون الآن». وأضافت: «عندما كنت في الخامسة من عمري، كان أبي وأمي يتشاجران، وحاولت التدخل وحماية أسي. حاولت ضرب والدي بسيف بلاستيكي صغير، لكنه دفعني للخارج». ولم يوافق والد أمان على التحدث في الفيلم الوثائقي على الرغم من ظهور ملاحظة في نهاية الفيلم قبل

استحقت المركز الثامن في تصنيف «الريس». لقد فازت في عديد المباريات، يجت أن أستوعب الدرس وأن أسعى إلى التأهل في العام القادم إلى بطولة الماسترز.

■ كيف تعاملت مع أزمة فيروس كورونا خلال هذا الموسم؟

لقد كان موسماً صعباً، خاصة في بدايته، الأزمة الصحية تسببت في إجراءات مشددة في كل البطولات وكنا نقضي أغلب الوقت في مقر الإقامة ونخضع لنظام الفقاعات، لكن في النهاية تجاوزت بمساعدة جهازّي الفني كل هذه الصعوبات، والحمد لله أنني حققت الهدف الأولي. في العالم.

■ هل تعتقدين أن المحافظة على المركز السابع عالمياً أصعب من الوصول إليه؟

طبعاً البقاء في القمة أصعب من الوصول إليها دائماً. اعتقد أن المهمة ستكون صعبة جداً في الموسم الجديد، فالامر يختلف بين أن تكون في المركز 30 وأن تدخل ترتيب بين مراكز الأولى في العالم الفوز لا يعني أنك ستحصل البيا على نقاط، الامر ستختلف تماماً هذا العام، رغم ذلك سأعمل من أجل التقدم في التصنيف.

■ ماذا تحدثت معك أسطورة التنس الأميركية بيلي جين كينج خلال بطولة أندان ويلد؟

لقد سجدتني كثيراً وكثيراً لتي عديد النصائح. كنت أعتقد لي أنها تتابع جميع مبارياتي وأني قادرة على تطوير طريقة لعبي. إنها نجمة كبيرة وكنت سعيدة جداً بمقابلتها، سأسعى إلى تطبيق نصائحها،

أنيتوكونمبو يقود باكس إلى الفوز على ليكرز

سجّل العملاق اليوناني بانيس أنيتوكونمبو 47 نقطة ليقود ميلووكي باكس حامل اللقب للفوز على ضيفه لوس أنجليس ليكرز 109-102، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وخاض ليكرز المتوج باللقب عام 2020 اللقاء من دون حممه لسيرون جيمس للمباراة الثامنة تواليًا، كذلك غاب تريفر أريزا وكيندريك نان.

مهّد أنيتوكونمبو لأمسية حارقة بتسجيله 17 نقطة في الربع الأول، وقدم أداءً عالمياً مع كريس ميدلتون للحد من عودة ممكنة لليكرز. وقال أنيتوكونمبو الذي سجل أعلى رصيد منذ 50 نقطة في المباراة السادسة في الدور النهائي للموسم الماضي ضد فينيكس صنز منحت باكس اللقب: «أردت أن أكون شرساً، أردت أن أعب وأخترق إلى السلة، أن أقوم باللعبة الصحيحة»، وسجل ميدلتون 16 نقطة في المباراة، بينما تلاتيتان في الربع الأخير، منحتا باكس التقدم حتى نهاية اللقاء ليعادل رقم راي ألين كأكثر عدد رميات من خلف القوس في تاريخ النادي (1051).

علق المدرب مايك بودنهولزر، قائلاً: «إنه



أنيتوكونمبو سجّل 47 نقطة

(الاسم/اللقب/الترقية/ Getty)

مضاعفة العمل مستقبلا حتى أكون عند حسن ظنها وأن أشرف كل التونسيين.

■ هل تعتقدين أن التنس النسائي العربي قادر على صناعة نسخة جديدة من أس جابر؟

لقد كان اللقاء مع السيدة نجلاء بون رانعا، فهي حرصت على استقبالي وتهنئتي التعامل معي في السابق. إنه أمر مؤلم، لأنني عربية، لقد واجهت عديد الصعوبات من أجل الحصول على الدعم المالي، بينما رئيسة الحكومة التونسية شجعنتي وحثتني على مزيد التآلق، سأسعى إلى



انس جابر الضيف للعبة تنس عيبا على مستشرقين الدول والسيدات (مال/كوكوال/ Getty)

الكبرى وفي المراكز الأولى للتصنيف.

■ ختصاً، ما هي رسالتك للجماهير التونسية والعربية؟

أشكرهم كثيرا، لقد مثّلوا سندا قويا لي خلال هذا الموسم، سواء كانوا من أبناء بلدي أو من باقي الجاليات العربية، وأكد لهم جميعا العالمي هناك بعض المواهب التي تسعى كثيراً على ذلك وأنا فخورة جدا بمقابلتها. إلى النجاح، وأنا أفرح بأن أكون مصدر إلهام لمن، وأتمنى بمرور الوقت أن شاهد تآلق إحدى اللعابات العربيات في البطولات

على هامش الحدث

تزايد الضلف بشأن بينغ شواي

بعد نشر التلفزيون الصيني رسالة منسوبة لها

أعرب رئيس اتحاد لاعبات التنس المحترفات ستيف سيمون عن «القلق المتزايد» بشأن سلامة لاعبة التنس الصينية السابقة بينغ شواي بعدما بثت شبكة «CGTN» التلفزيونية الحكومية الصينية رسالة مزعومة نسبتها للاعبة تقول فيها إنها «بخير». وكانت بينغ قد ذكرت، مطلع الشهر الجاري، أنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل نائب رئيس وزراء سابق لبلدها، ومنذ ذلك الحين لم ترد أبناء عنها. ووفقا لرسالة بريد إلكتروني مزعومة من بينغ إلى سيمون – نشرتها شبكة «CGTN» على صفحتها على موقع تويتر) – فإن لاعبة التنس «بخير وتحصل على قدر من الراحة». وتقول الرسالة «أنا لست مفقودة، ادعاءات الاعتداء الجنسي ليست صحيحة. أنا أستريح في المنزل وأنا بخير. شكراً لاهتمامك». وقال سيمون، في بيان له، إن الرسالة للمزعومة التي نشرتها الشبكة الصينية الحكومية «تزيد» من مخاوفه بشأن سلامة بينغ ومكان وجودها، وأكد أنه «من الصعب تصديق أن بينغ شواي كتبت تلك الرسالة الإلكترونية التي تلقيناها أو التي يمكن نسبتها إليها. أبدت شجاعة كبيرة في وصف ادعائها بأنها تعرضت لاعتداء جنسي من جانب مسؤول حكومي صيني كبير. يحتاج اتحاد لاعبات التنس المحترفات والجميع إلى دليل يمكن التحقق منه على أنها بأمان. لقد حاولت الاتصال بها بعدة طرق، ولكن دون جدوى». وأضاف رئيس اتحاد لاعبات التنس المحترفات أن بينغ يجب أن تكون قادرة على التحدث بحرية، دون إكراه أو تهريب من أي نوع يجب احترام شكواها والتحقق فيها بشفاافية تامة وبدون رقابة». وشدد على أن «أصوات النساء، يجب أن تُسمع وتُحترم، لا أن تخضع للرقابة». تجدر الإشارة إلى أن بينغ نشرت شكواها على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي الصيني «ويبو» (Weibo). في وقت سابق من هذا الشهر، لكن الرسالة اخذت بعد بضع ساعات. وقالت اللاعبة البالغة من العمر 35 عاماً والمصنفة 189 عالمياً، إن شتاغ جاولي (75 عاماً)، نائب الرئيس الصيني بين عامي 2012 و2017 وأحد الرجال الأكثر نفوذا في السياسة الصينية في العقد الماضي، أجبرها على إقامة علاقة جنسية معه.

إيقاف حكم مباراة الأرجنتين والبرازيل لاجل غير مسموح

قررت لجنة الحكام في اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، إيقاف حكم مباراة الأرجنتين والبرازيل في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 في قطر، الأوروبيةآتي أندريس إسماعيل كونيا سوكا «لأجل غير مسمى». كما قررت اللجنة أيضا إيقاف حكم مباراة البرازيل وكولومبيا، التشيلي روبرتو أندريس توبار بارغاس. وجاء قرار إيقاف حكم مباراة الأرجنتين والبرازيل التي أقيمت الثلاثاء الماضي بسبب ارتكاب كونيا وحكم تقنية الفار إستيبان دانييل أوستوختش بيجا «أخطاء جسيمة وواضحة في ممارسة وظائفهما في سير المباراة»، وأشارت اللجنة إلى قيام المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي بتوجيه ضربة بالمرق للبرازيلي رافينيا في الدقيقة 33، ما أدى لخروج الدم من فمه، إلا أن الحكم لم يعاقبه، كما تجاهل حكم الفار الواقعة. أما بالنسبة لمباراة البرازيل وكولومبيا التي أقيمت في 11 من الشهر الجاري، فإن اللجنة وجدت أن توبار بارغاس وقع «في أخطاء جسيمة وواضحة في إدارة المباراة بعدما لم يتخذ القرارات الواضحة ما عرض السيطرة على اللقاء للخطئ».

معاينة مرسيلا بوجس

مباراة بدون جماهير بسبب أحداث «الكلاسيكو»

عاقبت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم نادي أولمبيك مرسيليا باللعب مباراة بدون جماهير بسبب الأحداث التي وقعت في «الكلاسيكو» أمام باريس سان جيرمان في أكتوبر، تشرين الأول الماضي. وأعلنت الرابطة من خلال بيان، عن قرار لجنبتها التاديبية، التي كانت قد بدأت مشاركات للبت بهذا الأمر يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول، أي بعد يوم من المباراة التي أقيمت في مرسيليا. ولم تشمل العقوبة حسم نقاط في النهاية، بعدما كان هذا الخيار مطروحا بعد الأحداث التي وقعت في تلك الليلة، والتي أسفرت عن اعتقال بعض الأشخاص. ووقع القرار الأكبر من الاشتباكات خلال الشوط الأول من المباراة، عندما حاول المئات دخول الملعب رغم أن الأبواب كانت مغلقة بالفعل، ما استدعى تدخل قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع.

سيداتنا ساداتنا

سيداتنا سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة 21:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H هوت بيرد | 12520 H

الترفيزيون العربي Alaraby Television

صباح النور

إشراقه صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً 08:00 بتوقيت القدس 06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H مدار نايل سات | 12646 H | 10971 H هوت بيرد | 12520 H

الترفيزيون العربي Alaraby Television



هوامش

وجد أربعة علماء، في العنكبوت، فرصةً لمحاولة دراسة ميكانيكيات الدماغ المعقدة والأكثر غموضًا في علم الأحياء، إذ إن العنكبوت، رغم دماغه الصغير، إلا أنه يبني شبكة معقدة للغاية



يمكن لهذا البحث أن يعطينا مفاتيح تساعدنا في دراسة أدمغة أكبر وأعمق (Getty)

العنكبوت في الظلام فخاخ تُنسج ليلاً

منى حسنا

بناء تصاميم هندسية معقدة في وقت قياسي، ليس بالأمر السهل على كائنات بعقول كبيرة، لذا، لطالما حظيت العنكبوت باهتمام وإعجاب خاص في الفن والأدب، لقدرتها على حياكة شباك بأشكال مميزة، وبأحجام ضخمة مقارنة بحجمها. في العنكبوت، وجد أربعة علماء مختصين بالأحياء السلوكية، من بينهم عالم يُدعى أندرو غوردس، فرصة لمحاولة دراسة ميكانيكيات الدماغ المعقدة والأكثر غموضًا في علم الأحياء.

يقول غوردس من جامعة جونز هوبكنز: «لو ذهبت إلى حديقة الحيوان ورأيت شميانزي يبني شبكة مثل التي يبنيها العنكبوت، ستعتقد أن هذا الشميانزي مميز ومثير للاهتمام بعد رؤية الشبكة الرائعة، حسناً، هذا مدهش لأن دماغ العنكبوت صغير جداً، ومن المؤسف أننا لا نعرف الكثير عن هذا السلوك المدهش». اختار غوردس وزملاؤه نوعاً من العنكبوت يُعرف بـ *Uloborus diversus* وهو من

فصيلة «الغازل المداري» أو Orb-weaver spider، وهي فصيلة شائعة من العنكبوت غير السامة، التي تغزل شباكه في شكل حلقات (أو مدارات) لولبية. في ملحمة «التحولات»، جعل الشاعر الروماني أوفيد، عنكبوت الغازل المداري من سلالة «أراكني»؛ فتاة من ليديا عرفت بنسجها قطعاً جميلة تحدث بها الآلهة؛ فعوقبت بأن تم تحويلها إلى عنكبوت. بهذه الأسطورة الإغريقية، استهل العلماء مقدمة بحثهم (مشهور في مجلة *Current Biology*)، عن دراسة أنماط الحركة في بناء شبك العنكبوت.

اختار العلماء هذا النوع بالتحديد من العنكبوت، لعدة أسباب، من شأنها جعل الدراسة ممكنة ودقيقة. ومن هذه الأسباب، أن هذا النوع نشيط في بناء الشباك على مدار العام، على العكس من أنواع أخرى من العنكبوت التي تكون دراستها محددة بفترات زمنية محصورة. إضافة إلى ذلك، تتميز *Uloborus diversus* بقدرتها على تحمل ظروف التجربة. لكن هذا النوع من العنكبوت، يفضل حياكة شبابه في الظلام، من دون الحاجة

إلى الرؤية؛ إذ يغزل شبكته بالاعتماد على الاستشعار فقط. استعمل العلماء التصوير بالأشعة تحت الحمراء لتسجيل حركات أرجل ست عنكبوت وهي تبني ما مجموعه 21 شبكة، سُجلت كل حركات الأرجل تقريباً، بما فيها الحركات الأكثر سرعة، بدقة عالية، وبتتبع تغير مواقع 26 نقطة في جسم العنكبوت. بالطبع، سيكون من الصعب جداً دراسة وتحليل نمط الحركات يدوياً، للتعامل مع الكم الهائل من البيانات. استفادت الدراسة من برامج الذكاء الصناعي لتحليل حركات أرجل العنكبوت. يقول أبيل كورفر، من فريق البحث: «حتى لو سجلنا (العملية) بالفيديو، هناك الكثير من الأجزاء العالية وأناقة ملاعب الرياضة فيها وجمال الكورنيش ووداعة البحر فيها. وقبل ذلك وبعده، بالنظر الذي ينهض عليه الفيلم عموماً، ومقولته الأساس، إن اللاجئ جزء من العالم، ويحتاجون كل ما يساهم في تحقيق أشواقهم وأحلامهم، ويطلق قدراتهم ويتيح لكفاءاتهم أن تتطور وأن تنجز حضورها وفعاليتها. قالها محمود وفوزي قدامنا، في سينما فوكس في

باختصار

تبني العنكبوت شبكة أولية، تكون عشوائية ولا تدخل في تكوين الشبكة النهائية. ويعتقد أن الهدف منها قياس واستكشاف المكان، قبل البدء ببناء الإطار وخطوط نصف القطر، ثم الهياكل الحلزونية في مرحلتين إضافيتين، وأخيراً تُضيف بعض أنواع العنكبوت أشكالاً معينة في وسط الشبكة، يعتقد أن هدفها التموهيد أو جذب الفرائس. تبين من البحث، أن كل العنكبوت المدروسة تتبع نفس «القواعد» في بناء شبكها، وإن كانت النتيجة النهائية مختلفة بعض الشيء. هذا يعني، بحسب وصف العلماء، أن «قواعد» بناء الشبكة، مشفرة في أدمغتها. هذا الاكتشاف وفهم هذه «القواعد» العامة التي تتبعها العنكبوت، مكن فريق البحث من توقع كيف سيكون شكل أي شبكة ستبنيها العنكبوت من خلال معرفة الوضعية الأولى لأرجلها فقط!

تبين من البحث، أن كل العنكبوت المدروسة تتبع نفس «القواعد» في بناء شبكها، وإن كانت النتيجة النهائية مختلفة بعض الشيء.

يسعى الفريق إلى دراسة نشاط العنكبوت بعد إعطائها مواد كيميائية تؤثر في نشاط الدماغ، بهدف تحديد الدوائر العصبية المسؤولة عن المراحل المختلفة في بناء الشبكة.

إلى التقدم في بناء الشبكة في عدة مراحل. في المرحلة الأولى، تبني العنكبوت «شبكة أولية»، تكون عشوائية ولا تدخل في تكوين الشبكة النهائية. ويعتقد أن الهدف منها قياس واستكشاف المكان، قبل البدء ببناء الشبكة في مراحل متتالية، تبدأ ببناء الإطار وخطوط نصف القطر، ثم الهياكل الحلزونية في مرحلتين إضافيتين، وأخيراً تُضيف بعض أنواع العنكبوت أشكالاً معينة في وسط الشبكة، يعتقد أن هدفها التموهيد أو جذب الفرائس. تبين من البحث، أن كل العنكبوت المدروسة تتبع نفس «القواعد» في بناء شبكها، وإن كانت النتيجة النهائية مختلفة بعض الشيء. هذا يعني، بحسب وصف العلماء، أن «قواعد» بناء الشبكة، مشفرة في أدمغتها. هذا الاكتشاف وفهم هذه «القواعد» العامة التي تتبعها العنكبوت، مكن فريق البحث من توقع كيف سيكون شكل أي شبكة ستبنيها العنكبوت من خلال معرفة الوضعية الأولى لأرجلها فقط!

يسعى الفريق، في خطواته التالية، إلى دراسة نشاط العنكبوت بعد إعطائها مواد كيميائية تؤثر في نشاط الدماغ، بهدف تحديد الدوائر العصبية المسؤولة عن المراحل المختلفة في بناء الشبكة. يقول كورفر: «العنكبوت مدهش، إنه كائن لديه دماغ مكون من نفس اللبنيات الأساسية التي تكون أيضاً أدمغتنا. هذا البحث يمكن أن يعطينا مفاتيح تساعدنا في دراسة أدمغة أكبر وأعمق، بما فيها أدمغة البشر، وهذا أمر رائع للغاية».

وأخيراً

حين لا سياسة في «كباتن الزعتري»

مهنا البياري

صحيح ما قاله المخرج المصري، علي العربي، إنها عملية مونتاج صعبة ومرهقة أن تجمع تصوير 75 دقيقة من صور سبعمئة ساعة أنجزت في سبع سنوات. هذا ما صنعه بالضبط لتهيئة فيلمه الوثائقي (أو التسجيلي؟) «كباتن الزعتري» الذي تبدأ اليوم، 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، عروض تجارية له في لوس أنجلوس ونيويورك، ليكون الفيلم العربي الأول الذي يحظى بهذا الاهتمام في الولايات المتحدة (على ما نكتب). وقد يسر مهرجان أجيال السينمائي في دورته التاسعة لنا في الدوحة، الأسبوع الماضي، أن نشاهده، ونلقي ببطله الشايق السوريين اللاجئيين، محمود داغر وفوزي طميش، وبالمخرج الذي سبق أن عمل مراسلاً حربيًا ومصوّرًا صحافيًا في العراق وليبيا، ويخصّص قسطاً ظاهراً من مشاغله السينمائية لقضايا اللاجئيين. ارتحل وكاميرائه، مزار، إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين في شمال شرق الأردن (150 ألفاً فارّون من القصف وجرائم الحرب في بلادهم)، وهناك، بدأ «متطرفاً» في إزاحة الشأن السياسي في موضوعهم، وهو يفتش عن قصة لفيلمه الذي أنجزه من دون سيناريو، واعتمد على تلقائية المشاهد التي يصورها، سيما وقد اختار شغف المراهقين، محمود وفوزي، بكرة القدم، مرتكزا

لبناء الفيلم ومسار حكايته التي لم تتضح في بداياتها، واستمرّ يتابعها سبع سنوات، صار اللاجئان السوريان، في أثنائها، عشرينين، متدربين، تلوح لهما فرصة تحقيق حلمهما، أن يتحرّرا من الاختناق الذي يكبلهما داخل أسوار المخيم، ويقتل طاقتهما، وذلك في قدوم وفد من «أكاديمية أسباير» القطرية لتدريب الناشئة في كرة القدم. يسبق واحدٌ منهما الآخر إلى الدوحة، بسبب عدم اكتمال شرط السن له، ثم يلتقيان هناك، ويلعبان ويتفوّقان..

ليست الحكاية هذه فقط، وإنما ما اشتملت عليه من تفاصيل ومشاهد غنية بالعفوية والتلقائية، ويتشخص أحوال العنت الإنساني والشقاء الفردي والجماعي في المخيم، وذلك كله من دون أي جرعة سياسة، أو أي مشهد أو حوار، في الـ 75 دقيقة المختارة من السبعمئة ساعة، يُستشف منها أي حنين إلى سورية، أي كراهية للنظام الذي جعل هؤلاء الناس يهاجرون بيوتهم وبلداتهم إلى مخيم مسجّ، يحرسه عساكر أردنيون، تقوم على شؤونه الأمم المتحدة التي دعمت مفوضية اللاجئين فيها علي العربي لإنجاز فيلمه (وجامعة الدول العربية أيضاً). هل كان هذا مقصوداً أم عفويًا؟ لا يجعل «كباتن الزعتري» تعرف. كأن المخرج يفترض أن في «التقاط» شيء من «الوجدانيات»، بشأن سورية، أو شيء من «بغض» أي من الفارين الذين جمعهم المخيم تجاه بشار الأسد

ما قد يخلّ بالمسار الذي انتظمت فيه مشاهد الفيلم وترابطها، واقتصارها على ما يخص كرة القدم، والاحتكاك بالعالم في الدوحة، وبالمسافات الفادحة بين الذي هناك في المخيم الكئيب والمدينة ذات الأبراج العالية وأناقة ملاعب الرياضة فيها وجمال الكورنيش ووداعة البحر فيها. وقبل ذلك وبعده، بالنظر الذي ينهض عليه الفيلم عموماً، ومقولته الأساس، إن اللاجئ جزء من العالم، ويحتاجون كل ما يساهم في تحقيق أشواقهم وأحلامهم، ويطلق قدراتهم ويتيح لكفاءاتهم أن تتطور وأن تنجز حضورها وفعاليتها. قالها محمود وفوزي قدامنا، في سينما فوكس في

لعل في عروض الفيلم في العالم ما يخدم قضية اللاجئين السوريين، على صعيد الانتباه إلى وجوب الاعتراف بالمواهب بينهم